رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثورة

الفداء البعثي في قادسية صدام ص٣
«الثورة» في جبهات القتال ص٥

١٢ صفحة | الاثنين ١ شباط ١٩٨٢ – ٧ – ربيع الثاني ١٤٠٢ العدد ٤٢٧٧ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA - Mond ay - 1 FEB, 1982 No. 4277 | ٢٥ فلسا



الرئيس القائد صدام حسين يشارك بالجلسة الختامية لمؤتمر المحافظين السنوي ويؤكد:

العراقيون يقاتلون بملحمة فريدة في التاريخ الى جانب ثورتهم المعبرة عن حالة وطنهم

واجباتنا هي كيف نخدم .. واحسن انسان عندنا هو احسن خادم للشعب

العمل ايمان قبل كل شيء .. ومن كان اكثر ايمانا هو اكثر دقة في عمله من غيره

روحية العراقي تجعله يستكشف طاقات وطرقا جديدة والمناورة ضمن الطاقات تخرج عملا افضل



اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين بان واجباتنا هي كيف نخدم وان احسن انسان هو احسن خادم للشعب عندنا ·· وان رئيس الدولة فراش كبير في خدمة الشعب ·

وقال سيادته خلال مشاركته في الجلسة الختامية لمؤتمر المحافظين السنوي ان كلمة خادم في عرفنا اليوم تحمل كل ماتعنيه الكلمة من معان انسانية عميقة من اقتدار وقوة ·· واننا نعتبر المحافظ كادحا في هذه الدولة ·

واضاف ان عراق اليوم هو غير عراق قبل اربعة عشر عاما ·· ابن الريف وابن الصحراء المؤمن ·· ابن العراق المؤمن الذي يعيش في الصحراء يأخذ حالة اضافية عن ابن المدينة بحالة الصحراء الاضافية مع تساوي الايمان ·

وقال السيد الرئيس القائد ان العراقي ابن المنصور وابن الكرادة وابن الموصل وابن الريف يعيشون ليس بحالة الاضطرار التي تفرض عليهم حالة صعوبات خاصة تجعلهم يتميزون على غيرهم عندما يواجهون الصعوبات وانما يعيشون على الميادين التي توحدهم في ان يواجهوا الصعوبات ·

واكد السيد الرئيس القائد ان المحافظين في قطرنا هم غير المحافظين في اي بلد اخر . وكل محافظ هو رئيس جمهورية في محافظته وضمن عمله وضمن القانون ·

وقال سيادته ان المحافظين يبذلون جهودا غير اعتيادية وحالهم حال اي موظف في دوائر الدولة . وصلته بكل ابناء الشعب وهم لايجدون الراحة النسبية المظهرية سوى خارج اطار مكانين فقط هما دائرته الكبيرة وداره الجيدة رغم استخدامهما المحدود جدا ·

وقال سيادته ان الموظفين في قطرنا يقسمون الى قسمين رئيسيين وبينهما متخللات في الوصف الثالث وعلى نطاق ضيق جدا مؤكدا ان الموظف العراقي يحمل البندقية في الجبهة . والاخر يعمل في الموقع وعلى الثاني ان يعمل ساعات عمل

البقية ص١١

قواتنا الظافرة توجه ضربات شديدة للعدو الفارسي العنصري

في السوس وكيلان غرب وسربيل زهاب وتكبده خسائر كبيرة

الحقت قواتنا المسلحة الباسلة خلال فعالياتها في قواطع العمليات مساء امس الاول ونهار امس خسائر جديدة بالعدو الفارسي العنصري ·

واجمل بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة هذه الخسائر بـ (٦١) قتيلا وتدمير مدفعين وعجلتين ومرصد واحد ··

وفيما يلي نص البيان ··

بيان رقم (٦٠١) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

من اجل حقوق وكرامة العراق والامة العربية يواصل ابطال القادسيتين فعالياتهم في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ··

١ – خسائر العدو المنظورة ··

ا – ضربت احدى قطعاتنا الامامية باسلحتها المختلفة تجمعا للعدو امام مواضعها في منطقة الشوش وكبدته (٢٦) قتيلا وتدمير مدفع واحد وعجلة واحدة ·

ب – شاهدت احدى قطعاتنا الامامية مجموعة لافراد العدو امام مواضعنا في منطقة كيلان غرب فضربتها باسلحتها وكبدتها (٩) قتلى شوهدت جثثهم متروكة في ارض المعركة ·

جـ – ضربت احدى وحداتنا الامامية باسلحتها المختلفة عددا من افراد وعجلات العدو في منطقة سربيل زهاب وقتلت (٩) منهم ولاذ الاخرون بالفرار وتم تدمير عجلة واحدة ·

د – (٧) قتلى في منطقة سومار ·

هـ – (٦) قتلى وتدمير

البقية ص١١

المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس الكوبي كاسترو يعود الى بغداد

عاد الى بغداد ليلة امس الاول المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس الكوبي الدكتور فيدل كاسترو السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء بعد زيارة لجمهورية كوبا استمرت يومين ·

وسلم المبعوث الشخصي رسالة خاصة من السيد الرئيس الى الرئيس الكوبي · كما بحث مع الدكتور كاسترو علاقات الصداقة بين الشعبين والحكومتين العراقية والكوبية وتبادلا وجهات النظر في عدد من القضايا الدولية الراهنة وبشكل خاص الحرب العراقية – الايرانية وجهود اللجنة الوزارية للمساعي الحميدة التابعة لدول عدم الانحياز في ايجاد حل عادل وسلمي للنزاع بين البلدين ·

كما اطلع السيد طارق عزيز الرئيس الكوبي فيدل كاسترو على الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر القمة السابع لدول عدم الانحياز المقرر عقده في ايلول المقبل ببغداد ··

الموقف القومي الشريف «للاردن الشقيق» وتخرصات «البعض» غير المسؤولة

من نافلة القول التأكيد . ان معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي منذ البدء . معركة ذات طبيعة قومية واضحة . لانها اندلعت ردا على العدوان الفارسي على قطرنا . من اجل ارضنا ومياهنا العراقية العربية ·· . هذا العدوان العنصري الذي استهدف العراق اولا في مخططه الشامل الذي يستهدف كل اقطار الخليج العربي والوطن العربي برمته ··· وقد خاض العراق هذه المعركة القومية العادلة . نيابة عن الامة العربية . بقدراته الذاتية . واحرز فيها النصر المؤزر على الفرس الاعداء التاريخيين للامة العربية وشركاء الصهاينة في هذا العداء على مر التاريخ ··· وقد كان لبعض الاشقاء العرب موقفهم القومي الواضح من المعركة في دعم العراق وتأييد موقفه وقد كان موقف جلالة الملك حسين والقطر الاردني الشقيق موقفا واضحا ومتميزا منذ اندلاع المعركة في ٤–٩–١٩٨٠ ··· وقد جاء موقفه الاخير في فتح باب التطوع للمشاركة في معركة العراق القومية ليمثل مبادرة شريفة في اطار الموقف المسؤول الذي اتخذه الاردن الشقيق وجلالة الملك حسين تعبر عن الادراك العميق للمعاني والنتائج القومية لنصر العراق على العدو الفارسي بكونه نصرا للامة العربية جمعاء في صراعها مع كل اعدائها وعلى وجه الخصوص في صراعها مع العدو الصهيوني ···· وهو نصر من اجل فلسطين ·· لان النصر العراقي في رد العدوان الفارسي ومعطيات المعركة التي مضى عليها سبعة عشر شهرا ··· قد اكدت اول ما اكدت قدرة المقاتل العربي حين تتوفر له القيادة التاريخية والموقف القومي المبدئي المسؤول على احراز النصر على اعدائه مهما طال امد صراعه معهم بما بدد كل اجواء التيئيس التي كرستها هزائم انظمة الهزيمة امام الكيان الصهيوني ··· ومن هنا يتضح الاثر السلبي الخطير في اي تراجع امام العدوان الايراني الى جانب الهزائم السابقة التي اتينا على ذكرها توا في خلق حالة من الانهيار امام العدوان الصهيوني المستمر على الامة العربية . والتراجع امام العدوان الايراني يضيع الفرصة التاريخية الثمينة التي جسدت النموذج الثر للصمود امام العدوان والقدرة العالية على صده واحراز الظفر النهائي عليه ذلك لان مثل هذا

البقية ص١١

الثورة

السيد نعيم حداد يلقي كلمة في اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي ويؤكد:

العراق اختار بوعي وتصميم الرد الحازم على الهجمة الفارسية

الكويت – ٣١ – واع : قال السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني العراقي اننا في عراق الثورة اخترنا بوعي وايمان وتصميم غير محدود سبيل الرد الحازم على الهجمة الصفراء التي جسدها العدوان الفارسي على قطرنا وضد كل من يسانده ويدعمه ··

واكد السيد نعيم حداد في كلمة القاها في الجلسة الثانية لاجتماعات الدورة الثانية عشرة للاتحاد البرلماني العربي التي بدأت في الكويت امس انه لم يعد يكفي القول ان اجتماعنا هذا ينعقد في ظروف عربية ودولية دقيقة فالوضع العربي الراهن يواجه تحديات مصيرية بالغة الخطورة من قبل حلف الامبريالية والصهيونية والعنصرية الفارسية وقوى الردة والاستسلام ·

كما اكد ان هذا الحلف يتهدد الوجود العربي ومستقبل الاجيال العربية ويضعنا امام اختيار حاسم ·· اما ان نكون امة حرة في وطننا العربي او نخضع لمشيئة اعداء العروبة وشروطهم المهينة ·

وقال السيد حداد ·· ان موقف التفرج والصمت وادعاء الحياد الذي وقفته بعض الانظمة العربية بل والدعم المكشوف عسكريا وسياسيا واقتصاديا واعلاميا الذي قدمه البعض لحكام طهران حلفاء الصهاينة والامبريالية قد ساعد ليس فقط على تشجيع المعتدين الفرس وانما ادى ايضا الى اطالة امد الحرب وتعريض امن المنطقة وسلامتها واستقرارها لمخاطر القوى الامبريالية تحت ذريعة حماية مصالحها الحيوية ·

وطالب السيد حداد البرلمانيين العرب بالوقوف الصريح والواضح

البقية ص١١

بعض لجان مجلس الاتحاد البرلماني العربي تبدأ اجتماعاتها

الكويت – ٣١ – واع : بدأت ثلاث لجان منبثقة عن الدورة الثانية عشرة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي اجتماعاتها في الكويت امس ·

وتتولى هذه اللجان وهي السياسية والبرلمانية والمالية صياغة مشاريع قرارات بشأن

البقية ص١١

امين عام اوبك يصل الى بغداد

وصل بغداد امس الاول السيد مارك نان نغويما الامين العام لمنظمة اوبك في زيارة للقطر

البقية ص١١

الاشادة بمساهمة العراق القومية

جيبوتي – ٣١ – واع : اشاد الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم رئيس وفد الجامعة العربية الذي يزور جيبوتي حاليا بمساهمات العراق القومية التي يقدمها للاقطار العربية خاصة في المجالات

البقية ص١١

لجنة اردنية على مستوى عال لمتابعة تنفيذ مبادرة الملك حسين

عمان –٣١– واع : قرر مجلس الوزراء الاردني تشكيل لجنة برئاسة السيد مضر بدران رئيس الوزراء وعضوية السادة الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة ووزراء المالية والداخلية لمتابعة تنفيذ مبادرة جلالة الملك [illegible] لفتح باب التطوع لنصرة العراق ·

وتتولى هذه اللجنة وضع الترتيبات اللازمة للتطوع في قوات اليرموك وتعزيزها واتخاذ الاجراءات والتنظيمات المالية والادارية لتنفيذ [illegible] الملك الحسين

كما قرر مجلس [illegible]

المعارضة الايرانية تواصل هجومها على مدينة [illegible]

خميني وموسوي يعترفان باتساع عمليات المعارضة ضد نظ[امهما]

طهران – ٣١ – واع : اعترف مصطفى مير سليم وكيل وزارة داخلية نظام خميني ان الهجوم الذي شنته قوى المعارضة الايرانية على مدينة (امول) السياحية ليلة الاثنين الماضي لم ينته بعد ·

وكانت المعارك التي نشبت جراء هذا الهجوم الذي وصفه مراسل وكالة فرانس برس في ايران جاز لوبس بانه حادث خطير لم يسبق له مثيل في حجمه وحدة معاركه قد اسفر عن سقوط (٥٦) قتيلا واصابة اكثر من (٤٥) اخرين بجروح من الجانبين ·

وقال مير سليم في تصريحات نشرتها صحيفة كيهان المسائية امس ان قوات النظام تواصل عملياتها المسلحة في ضواحي المدينة في محاولة لتطهيرها من العناصر المعارضة ·

وعلى الصعيد نفسه اكد حسين موسوي رئيس وزراء النظام الايراني حدة الهجوم الذي شنته قوى المعارضة الايرانية على مدينة (امول) ··

وفي اشارة صريحة له بتردي الاوضاع الامنية في ايران وفشل القوات الحكومية وحرس خميني في القضاء على قوى المعارضة للنظام واستمرار هجومها على مدينة امول (قال موسوي ان سلطات نظامه ستتمكن من ملاحقة من اسماهم باعداء الثورة بسهولة اكبر عندما تنتهي الحرب الايرانية العراقية وانها ستكون قادرة اكثر على اقرار الامن في المدن الايرانية) ·

كما اعترف موسوي في تصريح مماثل للصحيفة بشدة المعارضة التي يواجهها النظام حاليا وقال ان منظمة مجاهدي خلق المعارضة نفذت لوحدها حوالي الف عملية مسلحة ضد النظام ما بين العشرين من تموز والعشرين من اب الماضي ·

وفي غضون ذلك حمل خميني بشدة على القوى المعارضة التي تسعى للاطاحة بنظامه ·

وقال في حديث له نشر امس ان الهجوم الذي شنته عناصر مسلحة من هذه القوى [illegible] (امول) كان يهدف الى احتلا[لها] للانتقال منها الى مدن ايرانية اخرى ·

وكانت الصحف الايرانية [illegible] اشارت في وقت سابق الى [illegible] العناصر التي هاجمت المدينة [illegible] تقع على شواطىء بحر قزوين [illegible] شمال طهران وعلى السف[وح] الجنوبية لجبال البرز [illegible] في مواقع حصينة [illegible] الكثيفة المحيطة [illegible]

وقد استولى [illegible] عمليتهم الجريئة [illegible] المدينة وقوات حرس [illegible] والحزب (الجمهوري [illegible])

البقية ص١١

اشتباكات مسلحة داخل الثكنات المحيطة بدمشق

نظام اسد يشن حملة اعتقالات واسعة

لندن – ٣١ – واع : ذكرت جريدة الصانداي تايمز البريطانية ان السلطات السورية اعتقلت العديد من الضباط والمدنيين منذ مطلع الشهر الحالي بتهمة مشاركتهم في محاولة انقلابية للاطاحة بنظام حافظ اسد ·

وقالت الجريدة ان المحاولة الانقلابية تضمنت خططا لتفجير المواقع الستراتيجية الحكومية والمواقع العسكرية الموالية لنظام حافظ اسد الموجودة حول العاصمة دمشق ·

واكدت الصانداي تايمز ان النظام السوري اعتقل اكثر من (٣٠٠) ضابط وطيار برتب مختلفة

البقية ص١١

الفدائيون العرب يشتبكون مع القوات الصهيونية في الضفة الغربية المحتلة والمقاومة الفلسطينية تعلن عن عملية فدائية

فلسطين المحتلة ـ٣١ ـ انصات• واع : ذكرت اذاعة العدو امس ان اشتباكا وقع صباح امس بين الفدائيين العرب والقوات الصهيونية في قرية تيسير بالضفة الغربيـــة المحتلة •

واشارت الـــى ان القـــوات الصهيونية استخدمت الطائـــرات العمودية خلال اشتباكها مـــع المجموعة الفدائية •

وقد استمر الاشتباك من الفجر حتى بعد الظهر • واعترفت اذاعة العدو الصهيوني ان الفدائيين لـم يستسلموا الى القوات الصهيونية الا بعد ان اصيب اثنان منهـــم بجروح ونفد العتاد الذي كـــان معهم حيث استخدموا الاســـلحة الاوتوماتيكية والقنابل اليدوية •

واعلنـــت حركـــة المقاومـــة الفلسطينية امس ان فدائييهـــا تمكنوا قبل يومين من تدميـــر عربة نصف اليه واعطاب مجنـزرة وقتل وجرح من فيهما من جنـــود العدو كما هاجموا صباح امـــس اهدافا عسكرية للعدو في الاراضي العربية المحتلة •

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية عن ناطق عسكري فلسطيني قولـه ان مجموعة مقاتلة داخل الاراضي المحتلة تمكنت مساء امس من زرع الغام على طريق عسكري قـــرب الحدود الشرقية من فلسطين وقـت اصطدمت بدورية للعدو الى الجنوب من بحيرة طبرية ودمرت عربتيـــن للعدو •

واضاف الناطق ان المجموعـــة هاجمت صباح امس اهدافـــــا عسكرية للعدو في نفس المنطقـــة واشتبكت مع نجدات القـــوات الصهيونية واوقعت بينهـــا خسائر بشرية •

وقال ان ثلاثة فدائيين اســروا بعد نفاد ذخيرتهم واصابتهمبجروح خطيرة ••

وقد اعترفت حكومة العـــدو بهذه الهجمات ووصفتهـــا بانهـــا خرق خطير لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان •

وقال ناطق صهيوني ان اثنين من الفدائيين انسحبا الـــى الاردن بعد ان قاما ببث الغام بينما اســـر الثلاثة الاخرون بعـــد اشتباكات متفرقة استمرت يومين •

وعلى صعيد اخر بدأ المعتقلون العرب في سجن بئر الســـبع الصهيوني في الضفة الغربيـــة المحتلة امس اضرابا عن الطعـــام احتجاجا على الظروف القاســـية والمعاملة السيئة التي يلقونها على ايدي السلطات الصهيونية •

وذكرت انباء الضفة الغربيـــة المحتلة ان المعتقلين العرب فـــي سجن نفحة الصحراوي وعسـقلان تعرضوا لضرب مبرح وغيـــــر انساني من قبل سلطات الاحتـلال الصهيوني •

ومن جهة اخرى اعتقلت سلطات الاحتلال الصهيوني ٩٦ عامـــلا عربيا في الاراضي المحتلة بدعوى المبيت غير القانوني في المناطـــق الفلسطينية المحتلة عام ٤٨ ،وكانت الشرطة الصهيونية قد اعتقلـــت العمال المذكورين بعد قيامها بحملة تفتيش واسعة في الجليل والمثلـث المحتلين •

ومن جهة اخرى اطلقت سلطات الاحتلال الصهيوني المواطـــــن الفلسطيني «هاشم سيد احمد » من سكان الخليل بعد اعتقال دام ستة اشهر ودون ذكر الاسباب واكتفت بالقول ان الاعتقال تم لاســـباب امنية •

على صعيد اخر قام المستعمرون الصهاينة يوم امس الاول بالاستيلاء على ٧٠٠ دونم من اراضي قريـــة بيت سوريك قضاء رام اللـــــه بالضفة الغربية المحتلة •

وقد بـدأ المستعمرون تساندهم قوات من الشرطة بحراثة الاراضي تمهيدا لزراعتها على اثر ذلـــك قام وفد من الاهالي بتقديم مذكـرة احتجاج الى سلطات الاحتلال على هذا الاعتداء وطالبوا باجـــــلاء المستعمرين واعربوا عـــن تمسكهم بارضهم •

ومن جهة اخرى انتقد رئيســـ منظمة التحرير الفلسطينية السـيد ياسر عرفات موقف حكومـــــة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران من الوضع في المنطقة العربية •

ووصف زيارة ميتران المنتظـرة لفلسطين المحتلة بانها ســـيئة التوقيت •

واعرب السيد ياسر عرفات في حديث للتلفزيون الفرنسي اذيـــع امس عن الاسى لموقف فرنسا في الاجتماع الاخير لمجلس الامـــن الدولي من مشروع قرار عربـــي يتعلق بضم الكيان الصهيونـــي مرتفعات الجولان المحتلة •

وقال انه لاول مرة تبدا تبيـــا الحكومة الفرنسية بالتحدث كثيرا عن المبادىء ولاتفعل شيئا •

وبحديث مماثل لمجلة تايـــم الاميركية قال السيد عرفات ان من المنتظر ان يقوم العدو الصهيونـــي بعدوان على الجنوب اللبناني فـــي وقت قريب ••

واضاف ان القوات الصهيونية تعد لجولة جديدة من الاعتــداءات على القوات المشتركة فـــــي المنطقة ••

من جانب اخر وصل الـــى فلسطين المحتلة الليلة الماضية وفد من اعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي في زيارة لفلسطين المحتلة بدعوة من الكنيست الصهيوني •

ويجري اعضاء الوفد الفرنسي خلال الزيارة مباحثات مـــــع رئيس الكنيست الصهيوني ووزيـر خارجية العدو (اسحاق شامير) كمـا سيقوم بجولة فـــي فلسطين المحتلة ••

ضـــوء

ورثة خميني .. ماذا يقتسمون ؟!

مع اقتراب خميني من حافة قبره ، ومـــع اشتداد وطأة المرض عليه •• بل الامراض التـــي تقول عنها التقارير بانها لم تعد النوبات القلبيـــة والفيبوية محسب ، وانما نوبات الصرع ايضـــا •• تؤكد وكالات الانباء والتقارير الواردة من ايـــران ان الصراع بين (ملالي) قم وطهران يقترب هـــو الاخر من مرحلة الحسم •• وان عملية القسمـــــة بدات منذ الان •• وان المرشحين لخلافة خمينـــي والطامعين في تركته بدأوا يتحركون وينشطـــون، وان حلا منهم راح يعيد ترتيب اوراقه ، ويهيـــىء تحالفاته وحساباته لخوض معركة القسمـــــــة الفاصلة •

والحق ان مشاكل (الميراث) الخميني كثيـــرة وباهضة ومتنوعة ، فضلا عن مشاكل اقتسامـــــه ، فالورثة كثيرون ، والطامعون في حصة او حصص منه اكثر •• ذلك انهم ليسوا الخمينيين فحســب ، وانما هناك قوى ايرانية محلية عديدة ، واخرى غير ايرانية ، تتأهب للحصول على نصيبها من الميراث، بصورة مباشرة او بالواسطة طبعا •

وبما اننا نعلم جيدا ، ان ايران ، نظامـــــا وارضا وشعوبا ، باتت قابلة للقسمة هذه الايـــام اكثر من اي وقت اخر •• ان لم تكن قد قسمـــــت بالفعل ، فمن الطبيعي تماما ان تكثر وتتفاقـــــم مشاكل القسمة ، وان تكون هناك مفاجآت وتطورات ليست في الحسبان !

والمؤكد ان الذين يحلمون وينتظرون (ولايـــة الفقيه) لايتعدون منتظري ومشكيني واحمد خميني •• اما الذين يفكرونبالسلطة والرئاسات والمناصب الحكومية والقيادية فهم كثيرون ومعروفون •• فلم يعد سرا ان التبريزيين بقيادة خامنئي قد رتبـــــوا امورهم بما يكفل لهم السيطرة الكاملة على السلطة •• لاسيما وانهم قد استولوا على حصص كثيـــرة من النظام خلافا للاصفهانيين •• فرئاسة النظام ، ورئاسة الحكومة ورئاسة المحاكم ورئاسات اخـــرى في قبضتهم وخميني مازال حيا •• فكيفاذا مات؟••

ولكن الامر الذي يزعجهم هو خلافة منتظـــــري لخميني •• ومع ذلك فان الخطر الـــذي يشـــكله منتظري عليهم اهون بكثير من مخاطر خميني الابن •• ومن هنا يمكن فهممغزى تأييد خامنئي لمنتظري في مواجهة احمد خميني •

والاصفهانيون ما زالوا موجودين ايضـــا •• رغم انحسار مدهم وفقدهم الكثير من مواقعهم على صعيد الحكم •• وهؤلاء يعلقون امالا كبيرة علـــى رفسنجاني ، بل هو رهانهم الاول والاساســـــى •• خصوصا بعد ان اثبت على مدى السنوات الثـــلاث الماضية قدرة فائقة على المناورة والمراوغة •• بــــل على الاحتفاظ برأسه ورئاسته فـــي احلـك الظروف واشدها حرجا •

وبعيـــدا عـــــن التبريزيين والاصفهانييـــن وصراعاتهم ، فان عددا من المراقبين والمحلليـــــن يراهنون على العسكر الايراني ويرشحونه لى السلطة اذا مـــا فارق خميني الحيـــــاة ن الى ان كون العسكربعيدا عن طهـــران فل عما يحدث في الداخل ، ولايعنـــي مهتم بهذا الذييحدث •

لك فان القوى الدولية التي تمتلـــك اتها داخل (الملالي) وفي عمـــوم الاخرى لن تكون بعيدة عن عملية يعني فيمـــا يعنيـــه ان الورثـــة سموا الميراث الخميني وفقاراداتهم قا لارادات الاسياد في الخـــارج

حق ارث خميني كل هذه الضجة في ايران ما يستحق كل هـــذا حوم والصراع المحتدم •• بل مـــاذا ون ؟!

الخراب ام الفوضى •• ام الحرب الاهليـــة المجازر المستمرة في المـدن والاقاليم الايرانية •• الة •• ام هذا الواقع المأساوي •• ام الدمـــار طال كل شيء في ايران؟

انهم يقتسمون ايران ويقسمونها بكل تأكيد !

● صبري ●

الرئيس التونسي يتوجه الـى باريس

نيويـورك ـ٣١ـ واخ • واع : غادر الرئيس التونسي الحبيـــب بورقيبة نيويورك امس متوجها الى باريس بعد زيارة خاصة للولايات المتحدة الاميركيـــة استمـــرت اسبوعين •

وقد اجرى الرئيس التونســـي خلال زيارته بعضالفحوص الطبية•

وزير النفط الكويتي يزور البحرين

المنامة ـ ٣١ ـ واس • واع : وصل الى المنامة امس الشيخ علي الخليفة وزير النفط الكويتي فـــي زيارة للبحرين تستغـــرق يومـــا واحدا •

ويجري الوزير الكويتي خـــلال الزيارة محادثات مع السيد يوسف الشيراوي وزير الصناعة والتنمية البحريني تتناول التعاون الثنائـــي في المجالات النفطية اضافة الـــى القضايا المتعلقة بالمشاريع المشتركة بين الجانبين •

مسؤول مغربي يجتمع بمديـر الصندوق العربي للانماء

الربـــــــاط ـ ٣١ ـ واع : اجتمع السيد موسى السعديوزير الطاقة والمعادن المغربي في الرباط امس مع السيد محمـــد العمادي المدير العام للصندوق العربـــي للانماء الاقتصادي والاجتماعي •

وتناول البحث خلال الاجتمـــاع امكانية تمويل الصندوق لعدد من مشاريع الطاقة والمعـــادن المقررة ضمن خطة التنميـــة الخمسيـــة المغربية ٨١ـ١٩٨٥ •

ويذكر ان السيد العمادي كـــان قد شارك في اجتماعات المؤتمـــر الثامن لاتحاد الاقتصاديين العرب الذي اختتم اعمالـــه الخميـــس الماضي •

وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي يزور المغرب •• قريبا

الربـــــــاط ـ ٣١ ـ واع : يبدأ السيد جاك دولور وزيـــــر الاقتصاد والمالية الفرنسي الاربعاء المقبل زيارة للمغرب تستغرق عدة ايام •

وذكر في الرباط ان الســـيد دولور سيوقع خلال الزيارة مـــع نظيره المغربي السيد عبــــــد اللطيف الجواهري على بروتوكول ينتظر ان ينص على تقديم مساعدة مالية للمغرب لتمويل بعضـــــ مشاريعها التنموية •

ويذكر ان بروتوكولا مماثـــلا كان قد وقع بين البلدين عـــــام ١٩٨٠ قدمت فرنسا بموجبــــه للمغرب مبلغ ٤٠٠ مليون فرنـــك فرنسي لتمويل مشاريع المواصلات السلكية واللاسلكية وصناعـــة البتروكيمياويات والنقـــل المغربية •

المجموعة العربية في الامم المتحدة توافق على مشروع قرار بشأن الجولان

الامم المتحدة ـ٣١ـ انصات• واع: وافقت المجموعة العربية في الامم المتحدة على مشروع قرار لعرضه على الجمعية العامة في اجتماعها الطارىء الذي يناقش قرار حكومة العـــدو ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلـــة •

ويتضمن مشروع القــرار ١٦ بندا تدعو كافة الدول الى اتخـاذ عدد من الاجراءات ضد الكيـــان الصهيوني من بينها الامتناع عـــن تزويده بالاسلحة ووقف العلاقات التجارية والثقافية والدبلوماسـية وتعليق التعـــامل الاقتصادي والتكنولوجـــي •

كما يدعو مشـــروع القرار الى تعليـــق عضوية الكيـــان الصهيوني في المنظمات الدولية •

وستقدم مسودة المشروع غدا الى مجموعة الدول غير المنحازة لاقرارها قبل عرضها على الجمعية العامـــة •

هيغ يطلع ريغان على نتائج مباحثاته في مصر وفلسطين المحتلة

واشـنطن ـ٣١ـ اب• واع : اطلع وزير الخارجية الاميركيـة الكسندر هيـــغ امس الرئيــــسالاميركي رونالد ريغان على نتائج مباحثاته في كل مـــــن مصروفلسطين المحتلة •

وذكر ان هيغ ، الذي عـــادالى واشنطن يوم الجمعة الماضي ابلغ الرئيس الاميركي عما أسماهبالجهود التـــي بذلهـــا بشـأن مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي بين النظام المصري والكيـــان الصهيوني الى جانب مباحثـــاته مع نظيره السوفياتي اندريـــه غروميكو التي عقدها فـــي جنيفبشأن الوضع في بولندة •

الحكومة النيكاراغوية تحذر باغلاق صحيفة لابريسا المعارضة

ماناغـــوا ـ ٣١ ـ اب • واع : حذرت السلطات النيكاراغوية امس باغلاق صحيفة لابريسا المعارضـة اذا استمرت بتوجيه الانتقادات ضد الحكومة •

وقد اتهمت الحكومة في بيـــان لها صحيفة لابريسا بشن حملـــة تستهدف اثارة الشعب النيكاراغوي ضد النظام القائم في البلاد وكانت هذه السلطات قد اغلقت الصحيفة خمس مرات خلال العام الماضـــي لاسباب مماثلة •

٣٣٥ مليون دولار قرض بريطاني لاندونيسيا

جاكارتا ـ ٣١ ـ واس • واع : قررت بريطانيا تقديم قرض مقداره ٣٣٥ مليون دولار الى اندونيسيـــا لتمويل مشروع توسيـــع مصفاة لتكرير النفط •

وذكرت وكالة الانباء الاندونيسية ان اللورد كارنغتـــون وزيـــــر الخارجية البريطانية اعلن ذلـــك امس خلال اجتماعه مع الســـيد مختار كوسوما وزير خارجيـــــة اندونيسيا في جاكارتا •

ويذكر ان اللورد كارنغتـــون يقوم حاليا بزيارة الى اندونيسيـــا ضمن جولته الحالية فـــي دول جنوب شرقي اسيا •

حسني مبارك يجتمع بالبابا ورئيس الحكومة الايطالية

الفاتيكان ـ ٣١ ـ اقب • واع: اجتمع الرئيس المصري حسنـــي مبارك في الفاتيكان امس مع البابا يوحنا بولص الثاني •

وتم خلال الاجتماع الذي حضره عـــدد مـــن المسؤولين استعراض التطورات الدولية الراهنة •

كما عقد مبارك اجتماعا امس مع جيوفاني سبادوليني رئيـــس الحكومة الايطالية •

وجرى خلال الاجتماع بحـــث العلاقات الثنائية والوضع فـــي المنطقة في ضوء تنفيذ اتفاقيـات كامب ديفيد •

سـائقو القطارات يضربون عن العمل •• ولليوم التاسع

لندن ـ٣١ـ انصات • واع : يبدأ سائقو القطارات في بريطانيا غدا اضرابا عن العمل لليـــــوم التاسع في غضون ثلاثة اسابيع •

وذكر انحكومة مارغريت تاتشر ترفض التدخل لمدة شهر اخر فـــي الاقل في النزاع القائم بين هيئـــة السكة الحديدالبريطانية والسائقين الذين يطالبونها بتنفيذ زيادة فـــي الاجور بنسبة ٣ بالمائة كان قد تم الاتفاق عليها في وقت سابق •

شيسون يختتم زيارة للجزائر

باريس ـ ٣١ ـ رويتر • واع : غادر الى باريس امس كلـــــود شيسون وزير العلاقات الخارجيـــة الفرنسية في ختام زيارة للجزائر استمرت يوما واحدا •

ولم يشر ناطق باســـم وزارة الخارجية الفرنسية اعلن ذلك الى طبيعة الزيارة او مدى التقـــدم الذي احرز في المباحثات التـــي ذكر استنادا لمصادر عليمة انها استهدفت الاتفاق على استيرادات للغاز الطبيعي •

وكان شيسون قد اتفق مـــع وزير الخارجية الجزائري محمـــد الصديق بن يحيى الشهر الماضـــي على ضرورة عقد صفقة لاستيراد الغاز الطبيعي باسعار جديدةنهاية الشهر الحالي •

قضـايا

الحرب والاعدامات لن تمنع نظام خميني من السقوط

رغم الارهاب والقمـــع والاعدامات المتتالية التي ينفذهـــا نظام خمينـــي الدكتاتوري ضد المعارضـــة السياسية المسلحة في ايـــران •• ورغم وجـــود عشرات الالاف من المواطنين الايرانيين في سجون خميني ينتظرون دورهم فـــي صدور الاحكام الجائرة ضدهم ، رغـــم ذلك يتصاعد نشاط المعارضة ضد النظام المتغطرس ورموزه من أعوان خمينـــي وحرسه المتسلط علـى مقدرات الشعوب الايرانيـــة •

فالاخبار التي تنشرها وتذيعها اجهزة الاعلام الفارسية عن عدد حالات الاعدام اليوميـــة ، وان كانت اقل بكثير مـــن الحقيقة ، الا انها لوحدها تعكس مدى القمع الدموي الذي تتعرض له الشعوب الايرانية على أيدي الطغمة الخمينية ، وتكشف طبيعة هذه الطغمة في احتقارها لانســـانية المواطن الايراني وحقــــه في العيش بأمان واستقرار على أرضه •

ومن جهـــة اخرى ، تكشف حملات القمع المستمرة ، والتي لا يكاد يوم يمر الا ويسمع العالم شيئا منها ، تكشـــف قوة المعارضـــة وانتشارها بين أبنـــاء الشعوب الايرانية •• والا فما هو السر في تصاعد الهجمات التـــي تقوم بهـــا القوى المعارضة للنظام ، في حين تواصل أجهزته القمعية بلا هوادة قتل واعتقـــال الناس بالجملة •• ولم تستثن من ذلك حتى النساء والاطفـــال •

ان تنامـــي قوة المعارضـــة وزيادة اصرارها على مقاومة النظام العنصري المتخلف سيستمران فـــي التصـــاعد ، ما دام هذا النظام قائما بنهجه وسياسته الرعناء ، والتي جلبت للشعوب الايرانية مزيدا من البؤس والحرمان ومزيدا من القتل والقمع والاضطهاد •• وكما قال زعيم منظمة مجاهدي خلق ، مســـعود رجوي ، فان قـــوى المعارضة ستواصل نضالها رغم حملات الابادة والقمع التي تواجههـــا حتى ســـقوط نظام خمينـــي ورموزه •• وان ما يجري الان في ايران هي حرب اهلية تدور رحاها بلا هـــوادة بين نظام تقوده عقليات متخلفة ، وبين القوى المعارضة لمثل هذه العقليات التي لا زالت وكانهـــا تعيش فـــي العصور المظلمـــة •

لقد جعـــل نظام خميني العنصري من ايران ساحة حرب يحترق في اتونها أبناء الشعوب الايرانيـــة دون مبرر ، سوىالنزعة التسلطية للزمرة الحاكمة • فعندما شنت هذهالزمرة حربها العدوانية ضد قطرنا المناضل ، كانت تتصور بانها ستحقق شيئا مـــن اهدافها التوسعية ، ولكنها وجدت، ان العراق بشعبه وقيادته وجيشه امنع من ان تنـــال منه اطماع الطامعين •• فمنذ الايام الاولى للحرب وحتى الوقت الحاضر ، استطاع جيشنا الباسل الحاق الهزائم تلو الهزائم بقوات الفرس المعتديـــن ، مما الجا الزمـــرة الخمينية الى زج الحشود البشرية لتكون طعما للنيران •• وهذا ان دل علـــى شيء فانما يدل على ان هـــذه الزمرة المتخلفة لا تملك من الحرص على أرواح الناس شيئا ، والا فما هو المعنـــــى لاصرارها على مواصلة الحرب في وقت عرض فيهقطرنا نواياهالخيرة لوضعحدلها وفق اسس العدل والاحترام المتبادل ؟•

ان الزمرة الخمينية التي تتآكلهـــا الصراعات على المراكز الحساسة فـــي السلطة ، لم تكتف بالحرب العدوانية على قطرنا ، بل حاولت ولا زالت تحاول توسيع نطاق هذه الحرب خدمة للاهداف والمخططات الامبريالية والصهيونية •• فقد سبق لها ان قامت بتحرشات مسلحة ضد الاراضي الكويتية، ونظمت مؤامرة دنيئة استهدفت السلطة في البحرين ، وتدخلت بالشؤون الداخلية للجمهوريـــة العربية اليمنية ، وكشفت الاحداث عـــن تحرك مشبوه استهدف هذه المرة دولـــة قطر الشـــقيق •• وهكـــذا ستستمر الاعتداءات الفارسية على الامة العربية لتشمل اقطارا عربية اخرى •• وسوف لا تنجو مـــن الاطماع الفارسية حتـــى الانظمة العميلـــة المتخاذلة التي لا زالت تقف الى جانب العـــدو وتمده بالعون العسكري والمالي والاعلامي ، وتشجعه على مواصلة الحرب ضد قطرنا المناضل دون خجل او حيـــاء •

ولكن مراهنات هذه الانظمة المحسوبة علـى العرب ، والمتحالفة مـــع النظام الفارسي العنصري ، ستكون خاسـرة بالتأكيـــد •• وستثبت الايام خطـــل حساباتها •• فالنظام الفارسي بظـــل الزمرة الخمينيـــة يترنح تحت ضربات قواتنا المسلحة الباسلة •• وفي الداخل تنشط القوى الايرانيـــة المعارضة فـــي توجيـــه الضربات المتلاحقة لرمـــوز ومؤسسات هذا النظام المتهرىء ، الذي بانت معالم انهيـــاره الشامل واضحة للعيـــان ••

عبدالحميد خضر

انتهاء مناورات حلـــف وارشـو

بـراغ ـ ٣١ ـ اقب • واع : ذكـــرت وكالـــة الانبـــاء الجيكوسلوفاكية امس ان مناورات عسكرية اطلق عليها الصداقة ٨٢ انتهت امس في منطقة تقع غـــرب جيكوسلوفاكيا بعد ان استمـــرت تسعة ايام •

وقالت ان وحدات جيكوسلوفاكية وهنغارية وسوفيتية شاركت فـــي هذه المناورات التي تهدف الـــى تحسين القدرة القتاليـــة للقوات وتوسيع نطاق التعاون فيما بينها وتبادل الخبرات اضافة الى رفـــع الكفاءة التدريبية للجنود •

وفد فنلندي يصل الى القاهرة

القاهرة ـ ٣١ ـ انصات •واع: وصل الى القاهرة امســـــس كررفون وكيل وزارة الخارجيـــة الفنلندية في زيارة لمصـــــر تستغرق اسبوعا •

ويجري المسؤول الفنلنـــدي خلال الزيارة محادثات مع عـــدد من المسؤولين المصريين تتنـــاول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك •

أخبـار قصيـرة

جـــدة ـ٣١ـ واع : غادر جدة عائدا الى بلاده اليوم السلطان احمد شاه ملك ماليزيابعـــد زيارة رســـمية للسعودية استغرقت اسبوعا •

واجرى الملك الماليزي والوفد المرافـــق لـــه خـــلال الزيارة محادثات مـــع الملك خالد بـــن عبدالعزيز ملك السعودية وعـــدد من كبار المسؤولين تركزت حـــول القضايا ذات الاهتمام المشـــترك والعلاقات الثنائية بين البلدين •

هافانـــا ـ٣١ـ واع : غادر هافانا امس في طريقه الى لوانـــدا وزير خارجية كوبـــا في زيارة لانغولا •

وذكر مصدر مطلع، ان الزيارة تتم تلبية لدعوة مـــن الرئيســـ الانغولي خوزيـــه ادواردو دوس بايتوس ، دون الاشارة الى المدة التي تستغرقها الزيارة •

القـــــاهرة ـ٣١ـ واع : عثرت الشرطة المصريـــة علـــى مخدرات قـــدرت قيمتها بســـبعة ملايين دولار ، واعتقلت اربعـــة اشخاص كانوا على متن احدى السفن في خليج السويس •

وذكرت مصادر الشرطة ، ان السفينة كانت تنتظر دورهـــــا للمرور عبر قناة السويس الـــى اوربا ، دون الاشارة الى اســـم الســـفينة •

رومـــا ـ٣١ـ رويتـر : اعتقلت الشرطة الايطالية (كوبولا) أحد زعماء المافيا اثناء وجـوده داخل مصنع خاص للمعالجة فـــي روما الليلة الماضية •

ويواجه (كوبولا) ٨٣ عاما ، تهم تهريب المخدرات والاســـلحة بين صقلية والولايات المتحدة •

وكان زعيم المافيا قد اعتقـل في شباط ٩٨١ مع عشرين اخرين غير انه اطلق سراحه بعـــد ١٢ شهرا لسوء حالته الصحية •



الجنرال الاميركي جيمســ لي دوزير الذي اختطفتـــه الالوية الحمراء •• لمدة ٤٢ يوما •• وتمكنت وحـــدة ايطالية خاصة بمكافحـــة الارهاب من اطلاق سلاحـــه يظهر في الصورة بعد الافراج عنه ••

الفداء البعثي في قادسية صدام

حسن محمد طوالبة

يظل العرب من اوائل الامم والشعوب التي استرخصت الارواح وجادت بالدم قربانا لارض الوطن ، ودفاعا عن الحرية والكرامة والسيادة القومية ، وصونا للشرف العربي ·

ورغم الاوضاع التي عاشها العرب خلال الحقب التاريخية ، وما شهدتها من تكالب القوى المعادية على أرض الوطن العربي، الا ان جذوة الفداء لم تخب ، في أي مرحلة من المراحل التاريخية ، ولا سيما في ظروف الجزر الحضاري والسياسي ·· فقد كانت الساحة العربية تشهد هبات هنا وهناك ، وبين مدة واخرى ·· وقد ظلت تلك الهبات بمثابة الجذوة التي توقد روح الامة العربية ، رغم الكبوات ورغم الكوارث التي أصابتها ، فان الامة العربية لم تعش تاريخها دفعة واحدة ، وبوتيرة مستوية ،ولكنها عاشتفي حياتها مراحل مشرقة ··وقدكان الفداء والتضحية بالنفس ، سمة التاريخ العربي المشرق ·· كما لم تخل حتى مراحل الجزر من حالات التضحية والفداء ، تعبيرا عن رفض واقع معين ·· او مقاومة لوضع استعماري مفروض ، أو ثورة على وضع ديكتاتوري جائر ·

وفي الربع الثاني من القرن العشرين ، حيث كانت الامة العربية ترضخ تحت نير الاستعمار الاوربي المباشر ·· كانت ثروات الوطن نهبا مقسما على تلك القوى الاستعمارية التي سيطرت على البلاد ·· في تلك المرحلة ، عاشت الامة معاناة قاسية ، لانها كانت قد خرجت لتوها من نير السيطرة العثمانية ·· وما زالت تئن تحت وطأة التخلف والمرض والجهل ، وجاء الاستعمار البريطاني والفرنسي ليفرض التقسيم عام ١٩١٦ ، ويزيد من الام ومعاناة الامة العربية ، وفي خضم هذه المعاناة ، كانت ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، تشكل حالة فدائية متقدمة ، لانها وقفت أمام كل ذلك الواقع ·· فقد تحدى البعث منذ ولادته كل الاوضاع الفاسدة ·· ووقف يجابه القوى الاستعمارية والديكتاتورية المتسلطة على البلاد ، وشخص واقع الامة ومطامحها ، وانطلق البعث من قلب تلك المعاناة ثائرا ينشد الانبعاث القومي من جديد ·· وينشد تحقيق الانقلاب الثوري الشامل على كل تلك الاوضاع التي أوضحتها أدبيات الحزب العديدة وتناولتها بالتشخيص والتحليل·

أما البعثيون الذين حملوا رسالة البعث ، وكانوا مبشرين بها ، متصدين لكل أنماط الظلم والاضطهاد ·· فقد مثلوا حالة الفداء التي تنسجم وظروف تلك المرحلة ·· وقد شدد الحزب وعلى لسان القائد المؤسس ، على ضرورة ان يكون البعثيون من طراز خاص من البشر ، يتحلون بالمثالية ، ويترفعون فوق المكاسب المادية والذاتية ، ويجودون بما يملكون · وهؤلاء البعثيون أشداء وشجعان لا يهادنون ولا يستسلمون للمغريات ، هدفهم تحقيق أماني الامة ، والدفاع عن سيادتها وعن مصالحها وحقوقها التاريخية الثابتة ·· وهؤلاء هم المؤهلون لحمل رسالة عظيمة مثل رسالة حزب البعث العربي الاشتراكي ·

ومنذ البداية ، لم يفترض البعث ان يكون المناضلون في صفوفه سوى فدائيين ومشاريع للشهادة الدائمة ·· فالمناضل الذي يقبل اعتناق مبادىء البعث طواعية ، فهو يقبل طواعية ، أن يلغي حياته الخاصة المتعارف عليها ، ويصبح ملكا للمبادىء، وعاشقا لحزب المبادىء التي امن بها ، ومستعدا لتحمل كل الصعاب والتضحية بالغالي والنفيس من أجل تحقيق المبادىء ، وتحقيق أماني الامة ·

كل ما سبق ذكره ، يمكن ان يظل مجرد كلمات ، اذا لم يقترن الايمان بالمعاناة والمعايشة مع الامة ، مع أبناء الشعب. ويتلمس همومهم ، ومن قلب المعاناة يستخرج القوانين الحية لمعالجة تلك الهموم والامراض ·· قد نجد الكثيرين يؤمنون بمبادىء الحزب ، لانهم يجدون فيها الجواب الشافي على كل الاسئلة المطروحة امامهم في معالجات الواقع ·· وقد يطور البعض ايمانهم بمبادىء الحزب من خلال الدراسة واستيعاب ادبيات الحزب ·· كل ذلك مهم جدا في حياة البعثيين ، لان الايمان الواعي بمبادىء الحزب ، ينير الطريق ايديولوجيا في خضم تصارع العقائد السياسية ·

وعلاوة على الايمان ، وتعميق الايمان بالوعي والثقافة الذاتية ، استيعاب المداخل الاساسية في فهم مبادىء وأهداف الحزب ·· فان طبيعة وماهية الرسالة البعثية ، تظل من نمط خاص ، يستلزم تنفيذها خلق حالة جديدة سامية ·· هي حالة الايمان المقرون بالاستعداد للفداء ·· وهذه الحالة تستلزم مناضلين من الطراز الخاص في الممارسة والسلوك اليومي ·

ان ما أصاب الامة العربية من ويلات ومحن ·· وما تواجهه من تحديات ، لم تتعرض له اية امة من الامم ·· فالامة العربية تعاني من التجزئة والاستعمار الصهيوني الاستيطاني ، المدعوم من القوى الامبريالية في العالم ، اضافة إلى معاناة الامة من أمراض الجهل والفقر التي تشترك فيها مع باقي شعوب العالم ·

ولما كانت مبادىء البعث قد شخصت هذه التحديات ·· ووضعت الحلول الناجعة لها ·· فان السبل الواجب اتباعها من اجل تحقيق اماني الامة ، ورفع الحيف الواقع عليها ، تستلزم نمطا متميزا من السلوك والممارسة ·· والامة العربية التي تواجه كل هذه المصائب ، والحزب الذي حدد طريقه لتخليص الامة منها ، لابد وان تعيش حالة جهادية دائمة في الفعل والسلوك اليومي ، وهذه الحالة لا تتناقض مع المنطق والعقل ·· فالاعداء الذين تواجههم الامة العربية ، يفهمون المنطق والعقل تفاوضا واستسلاما ·· ولهذا فان المواجهة التي تثمر وتسترد الحق هي اتباع منهج الفداء الدائم ·

قادسية صدام حالة جديدة وروحية جديدة

واذا كانت تلك هي حالة الامة ، فان المشكلات التي تخلقها القوى المعادية لكل قطر عربي على حدة ، لاتقل خطورة عن مجمل حالة الامة ·· ولما كان اغتصاب فلسطين يشكل أعقد مشكلة في حياة العرب عموما ·· فان القوى الامبريالية لا تنفك تختلق المشكلات الجانبية ، لتعطيل الطاقات العربية ، وابقاء المشكلة الاساسية قائمة ·· بل واكثر تعقيدا · ولما كانت حالة الجزر التي تعيشها الامة العربية في السنوات الماضية ، لم تحقق للاعداء ما كانوا يصبون اليه بالكامل ·· وكان العراق يعيش حالة نهوض مزعجة للاعداء ·· فان القوى الامبريالية لم تفتىء ان اختلقت مشكلات جديدة لتطويق القاعدة التي تنطلق منها حالة النهوض هذه ·· ومن هذا التصور كان احكام اخراج مسرحية الاحداث في ايران ·· فقد تم اخراج الشاه المقبور من ايران بحركة دراماتيكية مثيرة ·· وتم المجيء بنظام جاهل متخلف ، لكي يكون بمثابة بركان متخلف يقذف حممه على الامة العربية ، بهدف اقامة كيانات طائفية مجهرية من حول الكيان الصهيوني ، على أمل اخضاع الوطن العربي ، وطمس حركة القومية العربية ، انطلاقا من الاطماع التوسعية الفارسية على حساب العرب ·· ومن خلال الحقد الدفين الذي تختزنه طغمة خميني على القومية العربية ·· وازاء هذا الواقع الجديد ، فقد تصدى العراق لهذا النظام المعتدي ، وتمكن من ردعه منذ الايام الاولى للحرب ، قبل سبعة عشر شهرا ·· لكن هذا النظام الذي فقد الصواب ولم تعد تهمه مصالح ايران ، بعد ان انفضحت العلاقات بينه وبين الكيان الصهيوني من جهة، وبين الولايات المتحدة الاميركية من جهة ثانية ·· وبعد ان اصطف « عرب الجنسية » من الخونة مع هذا النظام ·· بات مثل هذا الوضع لايعالج بالانماط التقليدية في المجابهة العسكرية ·

صحيح ان كل الشعب قد شارك في قادسية صدام ·· وصحيح ان الجيش الباسل هو من هذا الشعب العراقي العظيم كما عبر عن ذلك الرئيس القائد صدام حسين ·· صحيح ان المعركة خلقت حالة متقدمة عما كان العراق عليه قبل الحرب · ولكن المعركة التي يخوضها العراق مع العدو الفارسي ، معركة عربية بكل ما تعنيه الكلمة ·· معركة لحماية العرب من حمم البركان الطائفي المتخلف المشبوه ، التي تنقذف على الاقطار العربية بين حين واخر ، ومعركة لحماية القومية العربية والارض العربية التي يستهدفها العدوان الفارسي العنصري ·

وهكذا معركة ، بوقائعها وبأمدها الطويل ، قد فجرت الحالة التي نشدها البعث منذ تأسيسه لمجابهة تحديات الامة العربية ، وهي حالة التضحية الجماعية ·· حالة الفداء الشاملة ·

ان المعركة التي يديرها حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته في العراق ، اتاحت اكثر من فرصة لخلق الحالة المطلوبة للاسباب التالية :ـ

١ ـ لقد تحقق في معركة قادسية صدام الانتصار العسكري منذ الايام الاولى للحرب ، وما زال أبطال العراق يحافظون على مواقع الانتصار في عمق الاراضي الايرانية · وهذا الانتصار هو الاول في حياة العرب في القرن العشرين، وبعد عدة حروب خاضوها مع الاعداء ·· وحالة الانتصار العسكري تشكل أرضية خصبة للفداء المتفني المتدفق ·

٢ ـ لقد ترافق الانتصار العسكري مع زخم عال في كل الانشطة والفعاليات السياسية والاقتصادية والثقافية ·· وهذا الوضع لم تحققه اية دولة في العالم دخلت الحرب ، كما حققته الثورة في العراق ·· لقد وفرت قيادة الثورة كل مستلزمات الحياة الكريمة ، وحفظت للانسان هيبته وحياته الكريمة ، في الحياة وبعد الاستشهاد ·· وهذا الوضع يدفع ابناء الشعب لطلب الشهادة ، وهم قريرو الاعين على مستقبل ابنائهم وعوائلهم ·

٣ ـ لقد احيت قيادة الحزب والثورة من خلال بطولات جند القادسية الثانية ، كل قيم البطولة والبسالة والتضحية ، فقد كرمت القيادة كل الابطال الذين ذادوا ببسالة عن تراب الوطن وشرف ابناء العراق ، واصبحوا نجوما لامعة تضيء السماء العربية ، واعلاما خافقة فوق ساحات الوطن ·· وهذا الوضع يدفع لمزيد من الفداء والبذل والتضحية ·

٤ ـ وفوق هذا وذاك ، فقد كان للدور البطولي والتضحية النادرة لبطل الامة العربية المناضل صدام حسين ، أثر في اذكاء روح الحماسة ونشدان الشهادة من أجل الوطن ·· فهم تشهد الامة منذ مئات السنين قائدا أحب الشعب هذا الحب، وبطلا لا يهاب الصعاب ، ويقتحم اسوار الموت ليطرده بعيدا، كالقائد صدام حسين لما وقعت معركة كبيرة الا وكان صدام حسين بين قواته يقود ويشجع ويبث الحمية في النفوس · وفي مجتمع فيه هذا القائد ، لا يجوز ان يتخلف انسان عن الفداء والتضحية ، والا لما استحق العيش في بلد ومجتمع يقوده هكذا بطل ·

وعلاوة على كل هذا وذاك ، فان الايمان بمبادىء الحزب لايكفي لوحدة لتبوء مراتب القيادة ·· بل لابد من المعايشة والمعاناة ، ولابد من ترجمة المبادىء بالاسلوب الذي يحمي عقيدتنا ومنطلقاتنا ·· والفداء هو الاسلوب الامثل الواقعي لمجابهة أعداء الامة العربية ·

الخليج
العربي
والصراع
القومي

ان مسألة الخليج العربي برغم تميزها بسمات خاصة كالطابع التوسعي للصراع القائم فيها بسبب التدخل الايراني ومطامع الحكومة الايرانية هي جزء من القضية العربية الكلية وتتصل اتصالا وثيقا بقضية النضال العربي في سبيل التحرر والوحدة والتقدم

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

العجز المالي في الموازنة الايرانية

زهير خضر ياسين

انعكس تردي الاوضاع السياسية في ايران على مجمل حياة الشعوب الايرانية ، والتي ذاقت الامرين منذ تسلم طغمة خميني لمقاليد الحكم في ايران ·· وقد شهد النشاط الاقتصادي ترديا وتدهورا مستمرا بانت مظاهره المختلفة في شتى القطاعات والمرافق الاقتصادية ، ووجد تعبيره الواضح على مستوى معيشة الايرانيين ·· وقد كان لظاهرة العجز المالي في الموازنة الايرانية الاثر البالغ في هذا المجال مما جعل تأثيراته تنسحب بالضرورة ، ليس في داخل ايران ذاتها ، وانما حتى في الخارج ، ملحقة اشد الضرر بسمعة ايران وموقعها في المجتمع الدولي ، وذلك نتيجة لعدم قدرة النظام الفارسي على تسديد التزاماته المالية تجاه الشركات العالمية ، وهبوط أسعار صرف العملة الايرانية ·

ومع تعنت طغمة خميني واستهتارها بالقيم والاعراف الدولية ومواصلتها الاعتداء على قطرنا وسيادة العديد من الاقطار العربية ، نجد ان اطالة أمد الحرب وعدم تقبلها دعوات قطرنا السلمية أخذ ينعكس بصورة مباشرة على ايران بالذات ، والحق الضرر بالاقتصاد الفارسي ، نتيجة لارتفاع حجم الانفاق العسكري وتزايده في محاولة لتعويض النقص الحاصل في الاسلحة والمعدات الحربية التي يخسرها العدو الفارسي في جبهات القتال ، ولادامة عجلة المؤسسة العسكرية الفارسية المعطوبة بعض الوقت ، والوصول بها الى حل للخروج من المأزق الحاد الذي وضعها فيه مشعوذ قم ·

ان البيانات الاحصائية عن ايران ، كانت تشير الى حصول زيادة في موجودات ايران المالية في أواسط عقد السبعينات وذلك نتيجة لارتفاع صادرات ايران النفطية من ناحية · وتصحيح أسعار النفط من الناحية الاخرى ·· وقد استمرت هذه الزيادة حتى بدء الاحداث السياسية في ايران في السنوات الاخيرة من حكم الشاه ·· اذ تشير المعلومات الى ان الاحتياطات المالية من العملات الاجنبية التي كانت موجودة في الخزانة الايرانية نهاية عام ١٩٧٩ تقدر بحوالي (١٥ر٢) مليار دولار ·· مضاف اليها قيمة ما تملكه من ذهب والبالغة كميته (٣٠٣ر٢) مليون اونس ذهب ، أي ما يعادل (٣ر٢) مليار دولار ، بأسعار تلك السنة ·· وبذلك يكون مجموع ما لدى ايران من موجودات العملة الاجنبية نهاية عام ١٩٧٩ حوالي (١٧ر٥) مليار دولار ·· ولكن الشيء المؤكد حاليا ، ان هذا الرقم قد انخفض كثيرا ومع بدء العدوان الفارسي العنصري ضد قطرنا ، ليصل وكما اكدته المصادر الايرانية ذاتها الى أقل من مليار دولار ·· ويعود سبب هذا النقص الشديد لانخفاض صادرات النفط الايراني ، اضافة لاستمرار الحرب العدوانية ضد العراق وتزايد الانفاق العسكري عليها ·· وهذا ما اعترف به أركان النظام انفسهم ·

ومن الاسباب الاخرى التي كانت وراء حدوث مثل هذا العجز المالي الخطير ، هو تهافت أركان الزمرة العفنة ، ومنذ تسلمهم لمقاليد الحكم على تحويل الملايين من الدولارات وايداعها بأسمائهم الخاصة في المصارف الغربية ·· اذ تدل الارقام الواردة في احدى البيانات الخاصة التي قام بتسريبها بعض موظفي البنك المركزي الايراني ، الى قيام (٤٠) شخصا من ملالي ايران في الربع الاول من عام ١٩٨٠ فقط بتهريب مبالغ بلغت (٦٦٠) مليون دولار وايداعها في حسابات خاصة بهم ، وليس أدل على حقيقة تردي الاوضاع المالية في ايران واستمرار العجز المالي في الخزانة الايرانية وتفاقمه ، من الحديث الصحفي الذي أدلى به (علي رضا نوباري) مدير بنك ايران المركزي السابق لمجلة (ايت دين) ، حيث جاء فيه ·· « لنترك الحرب جانبا ·· فقد انخفضت عائدات العملة الاجنبية المتداولة من حوالي ثمانية عشر مليار دولار في ايلول من العام ١٩٨٠ ، عندما بدأت الحرب مع العراق ، الى أن وصلت لمستوى مليار دولار حاليا » ··· وفي تصريح جديد لنوباري اواخر عام ١٩٨١ ، أكد فيه ان احتياطي العملة الصعبة في ايران وصل الى (٦٥٠) مليون دولار فقط ·

ان زمرة الدجل والجهالة في ايران ، وهي ترى الاوضاع المالية المتردية التي وصلت اليها حالة الاقتصاد الايراني نتيجة لسياستها الرعناء ، وبعد ان زادت الحالة الاقتصادية سوءا ، والوضع المالي تفاقما ·· لم تستطع تحقيق أي شيء جراء عملية بيع الكميات الكبيرة من احتياطي الذهب والمقدرة قيمتها بحوالي مليار دولار ، في محاولة يائسة لسد العجز المالي الحاصل في موازنة النظام ، وكل ما استطاع خميني فعله لوقف التردي المالي المستمر في ايران ، هو اغلاق عدد من المشاريع الصناعية القائمة ، ووقف العمل بتنفيذ المشاريع التي سبق وان خطط لانشائها ، والضغط الدائم على مستوى معيشة الشعوب الايرانية ، وتقديم النصح لها « بالصبر » ·· و « شد الاحزمة على البطون » ، والتمسك بالشعار الذي رفعه (محمد علي رجائي) ، والذي يدعوها فيه الى « كلوا قليلا وامشوا كثيرا وناموا في العراء » ··! وقد ظن خميني ان اجراءاته هذه قد تساعد في تخفيف الخناق عن اقتصاد منهار ·· ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل الذريع ، ولم تستطع عمل شيء ، بل زادت الحالة سوءا وتدهورا ·· سيما وان القوات الفارسية تلاقي كل يوم الهزائم والانحدارات في جبهاتالقتال علىيد قواتنا المسلحةالباسلةفيمعركة قادسية صدام.

ان العجز المالي في الموازنة الايرانية لم يترك اثارا سلبية في داخل ايران فقط ، وانما وجد انعكاساته على النطاق الخارجي وعلى تعامل النظام وارتباطاته الخارجية ·· اذ تشير المعلومات الى ان المصارف العالمية قد أخذت تعيد النظر في أسلوب تعاملها مع النظام الفارسي العنصري منذ تسلم خميني الحكم ، وذلك عن طريق اجراء مقاصة بين الالتزامات والايداعات المالية المترتبة على ايران توقعا لاستمرار التدهور في أوضاعها المالية ·· كما ان القسم الاخر من هذه المصارف رفض قبول أي تعامل مالي مع ايران ، بعد ان ثبت عدم قدرة النظام عن تسديد التزاماته المالية من ناحية ، ولعدم الثقة والاطمئنان للتعامل معه من ناحية ثانية ··· ولهذه النقطة عدة دلائل ومؤشرات واضحة ، منها أيقاف العمل بالمشروع الايراني للصناعات البتروكيمياوية بسبب عدم القدرة على تسديد نفقاته الى الجهة المنفذة والبالغة ثلاثة مليارات دولار ·· كذلك أوقفت العديد من الشركات العالمية تعاملها مع النظام الفارسي بسبب عدم استطاعته الايفاء بدفع المبالغ المترتبة عليه تجاهها ، ومن هذه الشركات شركتا اللحوم الاسترالية والنيوزيلندية ·· وشركة الادوية الاوروبية ·

وبسبب هذه الحالة المتردية التي وصلها الوضع المالي في ايران ، لم تعد الشعوب الايرانية ذاتها تثق بالنظام الفارسي ومؤسساته المختلفة ·· فصار الايرانيون يتهافتون على أبواب المصارف لسحب مبالغهم المالية المودعة ، مما دفع السلطات الفارسية الى اتخاذ اجراءات مشددة ومستعجلة حددت مقدار المبالغ التي يسمح بسحبها ، وبما لا يتجاوز (١٠٠٠) دولار ·· كذلك لوحظ حدوث انخفاض هائل في حجم القروض المصرفية التي كانت تمنحها المصارف الايرانية المتخصصة ، لانشاء المشاريع الاقتصادية المختلفة ، سواء أكانت زراعية أم صناعية أم خدمية نتيجة لانخفاض السيولة المالية بصورة عامة لدى الجهاز المصرفي الايراني ·

وأن كانت هذه الحالة السيئة تعكس بعض أوجه الهزيمة الساحقة للفرس العنصريين وانهيار نظامهم ، فان المقدرة العراقية الخلاقة ، تقف وفي كافة المجالات لتبرهن للعالم حيوية هذه الامة وتمكنها من النهوض والتصدي لكل المؤامرات والدسائس التي تحاك ضدها ، اذ يقف الاقتصاد العراقي اليوم ـ اقتصاد التنمية والنصر ـ ليؤطر الصورة المشرقة التي رسمتها جحافل الحق في قادسية صدام ، قادسية المجد والبطولة ·· وتشير الارقام الى قدرة الاقتصاد العراقي واستمرارية تطوره ، رغم ظروف الحرب ، ومواصلة القطر لمسيرة البناء والتقدم ·· اذ بلغت تخصيصات خطة التنمية السنوية لعام ١٩٨١ (٦٧٢٤) مليون دينار بزيادة قدرها (١٥٠٠) مليون دينار عن السنة السابقة ، واشرت الميزانية الاعتيادية للقطر ، أحد مظاهر قوة ومتانة الاقتصاد العراقي والوضع المالي ، حيث رصد مبلغ (٥٠٢٥) مليون دينار عام ١٩٨١ ·· وهذا المبلغ يزيد بمقدار (١٣٨٠) مليون دينار عن عام ١٩٨٠ ·· اما خطة التجارة الخارجية لعام ١٩٨١ ، فقد بلغت تخصيصاتها ([illegible]) مليون دينار ، أي بزيادة قدرها (١١٠٠) مليون دينار عن السنة السابقة ·

ان هذه الارقام تعكس وبصورة لا تقبل الشك طبيعة كلا الاقتصادين ، العراقي بقوته ومتانته ومقدرته على الدامة النصر والمحافظة عليه مع استمرار التنمية ·· والفارسي المنهار الذي يمثل ويعكس الصورة الحقيقية للنظام الفارسي بأجلى مظاهرها ·· اذ ان القوى الامبريالية والصهيونية عندما دفعت النظام الفارسي العنصري للاعتداء على قطرنا وسيادتنا الوطنية وفرض حربه العدوانية ·· كانت هذه القوى تبغي من وراء ذلك النيل من ثورتنا والمنجزات الاقتصادية والاجتماعية التي حققتها ، وايقاف مسيرة التنمية الاقتصادية بالقطر بما يخدم مصالحها ويحقق مطامعها في المنطقة العربية ، متوهمين في أن دخول العراق الحرب سيبعده عن مواصلة عملية التنمية ويعيق الاستمرار في تنفيذ برامجه وخططه الاقتصادية أو يوقفه ·· وقد فات هؤلاء ، ان العراق حين قبل المواجهة العسكرية مع العدو الفارسي مضطرا للدفاع عن الشرف والسيادة الوطنية والقومية ، كان يدرك ، ويضع في حساباته الخاصة والدقيقة تقييماته التاريخية الثاقبة رمزه وراسمها بطل التحرير القومي الرئيس صدام حسين ، طبيعة وابعاد الحرب ومتطلباتها والظروف الناجمة عنها ·· بالاضافة الى تفهمه العميق للقيمة الاساسية والخاصة لمشاريع التنمية الاقتصادية ومدى ضرورتها ·· لذلك فان استمرار حالة الحرب لا تعني بأي حال من الاحوال في التجربة العراقية المتميزة ايقاف مسيرة البناء والتقدم ·· لان موضوع التنمية الاقتصادية يشكل في حسابات القيادة مسألة اساسية وبالغة الاهمية ، اذ أضاف الاستعداد للحرب وتحقيق النصر النهائي فيها ، استعدادا مماثلا لتصعيد وتيرة البناء والتقدم ، وزيادة الانتاج والانتاجية ، والتعجيل بانجاز المشاريع الاقتصادية المخططة ·· وهذا ما نلاحظه ، ومنذ بدء حربنا الدفاعية مع العدو الفارسي العنصري ، وحتى الوقت الحاضر ·· بعكس الحالة في ايران والتي شهد اقتصادها انهيارا وتدهورا مستمرا وزادت مشاكله وأزماته ، ومنها ارتفاع العجز المالي ·

وحين يواصل حكام طهران دق طبول الحرب ويرفضون دعوات العراق السلمية فانهم لن يحصدوا سوى مزيد من الهزائم في جبهات القتال ، ومزيد من التدهور في اقتصادهم في وقت يزداد فيه نشاط المعارضة الداخلية ، وتأخذ طابعا جديا أصبح يهدد النظام ووجوده ، ويؤشر دخوله مرحلة الانهيار النهائي ، بعد ان ثبت بطلانه الاولي ، ووقوفه ضد منطق التاريخ والمبادىء الانسانية ··

السيد رئيس الاتحاد العام لشباب العراق في لقاء مع « الثورة »

لشباب العراق عطاؤهم في قادسية صدام ودورهم المتميز في تعزيز روح النصر

اجرت اللقاء : ميسون المغازجي

الشباب تلك الدماء النابضة بالحياة والمستمدة حيويتها وديمومتها من نبع الاجداد العظام ومن اصالة القيم التي ناءوا بها وحملوها نبراساً عم الماضي العريق بنوره الوضاء فاشرق في نفوس شبابنا وهجاً وكان امام عيونهم منارا يهتدى به من التراث الكبير والعظيم ولكل مايحمله من اصالة ومن الحاضر المشرق الذي مهدت سبله ثورة تموز العظيمة ومبادىء حزبها القائد وشملت برعايتها كل قطاعات الشعب وكان للشباب نصيب وافر من الدعم اللامحدود الذي قدمته وتقدمه الثورة وكان لهم . حضورهم الفاعل ومساهماتهم الخلاقة في رفد معركتنا المقدسة وادامة روح الانتصار ..

ومن هنا وللوقوف على مجمل نشاطات الاتحاد العام لشباب العراق خلال معركة قادسية صدام كان لنا هذا اللقاء مع السيد انور مولود رئيس الاتحاد الذي تحدث قائلا .. لقد اشار التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي الى دور الشباب لكونهم ثروة قومية .. وان مستقبلهم يتجدد من خلال دورهم الفعال في بناء الوطن والدفاع عنه والمساهمة الجادة في تحرير كل شبر مغتصب من الارض العربية .

وعندما نلقي نظرة للبرامج الموضوعة للطلائع والفتوة والشباب نرى بوضوح ان جميع هذه البرامج والانشطة وضعت لاعدادهم ذهنيا وبدنيا وعسكريا ليكونوا مؤهلين لاخذ دورهم وفق مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي خاصة وان المؤامرات بدأت تحاك ضد العراق منذ الايام الاولى لثورة ١٧-٣٠ تموز وان قيادة الحزب هي التي اوصلت الثورة الى النصر وقضت على اوكار الفساد في العراق نهائيا وان هذه المؤامرات لم تستثن الشباب وبالمقابل وضع الخطط اللازمة لمجابهتها من خلال التدريب العسكري بعدما اقيمت المعسكرات الدائمة للشباب وفي انحاء القطر كافة والمساهمة الجادة في بناء الوطن عن طريق القيام بحملات العمل الشعبي وغيرها من الممارسات .

ومما لاشك فيه ان هذه المساهمات والنشاطات التي قام بها شبابنا اعطت من مبادئها ومفاهيمها دروسا للشباب العربي للنهوض بدوره في مجابهة الصهيونية .. واخيرا النظام الفارسي العنصري الذي حاول تحقيق ماعجزت عن تحقيقه الامبريالية والصهيونية ، وجاءت معركة قادسية صدام التي اكدت اصالة وبداية النهوض العربي المعاصر والذي لعب فيه الشباب دورا ديناميكيا هائلا .. مما افشل كل مخططات القوى التي حاولت النيل من ارض العرب ومياههم .

وكان عطاء الشباب ودورهم المتميز في تعزيز روح النصر الذي يحققه جند القائد صدام حسين الصناديد على الجناح الشرقي للامة العربية يعني ان مستقبل العراق والامة العربية اصبح في مأمن وان الطريق مفتوح امامهم لتحقيق المزيد من الانتصارات كما قال الرئيس القائد صدام حسين (نكسب الشباب لنضمن المستقبل) واستطرد السيد انور مولود قائلا :

واود ان اشير الى ان مؤتمر الاتحاد العام لشباب العراق الثامن الذي سيقام في شباط القادم وما سيتخلله من مناقشات ستدفع بالحركة الشبابية في القطر الى الامام خاصة وان الاتحاد العام لشباب العراق ومن خلال ايمانه بمبادىء الحزب العظيمة يساهم في خلق الشخصية العربية التي تؤمن بالثورة وحرب التحرير لتحقيق المجتمع الذي ننشده .

وعن اهم النشاطات والمبادرات الشبابية التي نهض بها الاتحاد العام لشباب العراق خلال زمن الحرب قال السيد رئيس الاتحاد ... ان المبادرات التي قام بها الاتحاد العام لشباب العراق كثيرة جدا سواء على الصعيد الفردي للشباب اوعلى الصعيد الجماعي والذي تمثل بظهور ممارسات خلاقة افرزتها الخطط الجديدة التي اقرها المكتب التنفيذي للاتحاد فمنذ الايام الاولى للحرب ضد الفرس المتغطرسين اضطلعت الفصائل القتالية لتدريب الفتوة من اعمار ١٦-١٨ سنة وتدريب الشباب بعد سن ١٨ عاما بالتنسيق مع قواطع الجيش الشعبي - واستطاع الاتحاد تدريب ٥٢ الف شاب في العام الماضي ضمن الفصائل القتالية .. بالاضافة الى انخراط الفتوة في الفصائل الاخرى التي تتلاءم وظروف الحرب وتم تدريب الطلائع والفتوة والشبيبة على وسائل الدفاع المدني الذي شمل الاسعافات الاولية واطفاء الحرائق وقد مارسها شبابنا في الايام الاولى للحرب ، فاسعفوا عددا من جرحى الغارات الجوية الفارسية العدوانية .

كما ساهم شبابنا بالعمل في المعامل ضمن فصائل دعم الانتاج لسد الشواغر في المعامل والمؤسسات الانتاجية وبعض المفاصل الادارية بالتنسيق مع الجهات المعنية . كما قامت فصائل شبابية اخرى في المساهمة بنقل الغنائم الى جانب القوات المسلحة وبنقل المواد الغذائية والذخيرة ضمن فصائل دعم المجهود الحربي .. هذا بالاضافة الى ان فصائل ثانية قامت بتنظيم المرور واقامة المعارض والعروض السينمائية وهيأت اسماء المتطوعين المتبرعين بالدم وتصنيفهم ليساهموا بتخفيف الضغط عن المؤسسات الصحية .

وان مما يشعرنا بالفخر والاعتزاز هو هذا الزخم الهائل للطلائع والفتوة والشباب الذين يقدمون على التطوع ضمن مهمات الالوية الخاصة سواء من خلال املاء استمارات التطوع او الرسائل التي يرسلونها لمنظماتهم ليثبتوا ان شباب العراق اهل لتحقيق المبادىء مع قطاعات الشعب الاخرى تحت راية قائدنا الملهم صدام حسين بطل التحرير القومي ثم استطرد السيد انور قائلا :

وكان لشبابنا حضور رياضي وشبابي متميز خلال السنة الماضية فالاتحاد العام لشباب العراق اعتمد من خلال مكتب النشاط الرياضي في منظمة الطلائع ومكتب الرياضة والتدريب العسكري في منظمة الفتوة ومكتب الرياضة في منظمة الشباب مسألة التدرج والتطور في اساليب التنشئة الصحيحة للتدريب الرياضي والتي تنطلق من مبدأ (خذوهم صغارا) واستضاف الفرق الشعبية بعد ان تم توفير كافة المستلزمات الرياضية التي تتناسب مع عملية تصاعد التدريب وتتلاءم مع اعمار الطلائع والفتوة والشباب ومن هنا فان الاتحاد العام لشباب العراق بدأ برفد الفرق التي تلعب على صعيد التنافس الفرقي وسيرفد مستقبلا الفرق العراقية باستخدامه الطرق العلمية الصحيحة بالامكانيات المتطورة .

اما بالنسبة للحضور الشبابي فقد تميز بالانشطة والفعاليات التعبوية التي قام بها الشباب من خلال المسيرات في شوارع ومدن العراق احتفاء بالنصر .. اضافة الى الندوات الثقافية والزيارات المتكررة التي قاموا بها الى جبهات القتال وقدموا خلالها الفعاليات الفنية وزيارة عوائل المقاتلين والجرحى في المستشفيات .. ان منظمات الشباب في القطر الان تشبه خلية النحل في نشاطها المتميز وخصوصية تجربتها والتي صارت نموذجا رائعا لبقية منظمات الشباب في العالم خاصة العالم الثالث حيث لمسنا هذا من خلال الزيارات المتكررة للوفود للاطلاع على واقع هذه التجربة الحية التي تستمد روحها من تجربة الحزب الغنية بالدروس والعبر الثورية والانسانية القيمة .

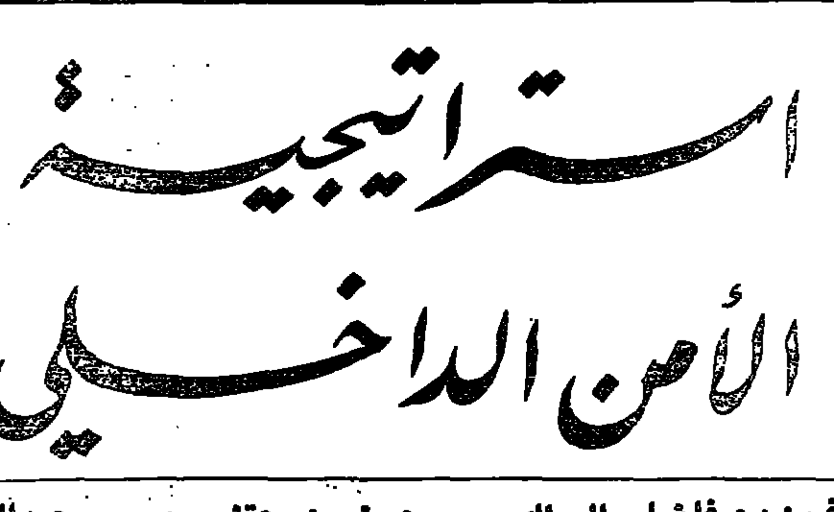
اما على الصعيدين العربي والدولي .. فقد اصدر اتحادنا بيانات الى المنظمات العالمية يوضح فيها موقف العراق من الحرب ومن حقوقه الوطنية والقومية ، وعقد منذ الاشهر الاولى للحرب ندوة للمنظمات الطلابية والشبابية العربية تحت شعار (من اجل حماية الجناح الشرقي للامة العربية من اطماع الفرس العنصريين) حضرتها ١٩ منظمة ابدت خلالها تفهما عميقا لدور العراق في درء الاخطار عن الامة العربية وابدت استعدادها في القتال الى جانب العراق .. وصدر عن الندوة بيان ختامي حيت المنظمات الشبابية فيه وقوف العراق شامخا من اجل استرداد حقوقه المشروعة .

ونظم الاتحاد ايضا بالتنسيق مع الشبيبة الاشتراكية الاسبانية ندوة في مدريد تحت شعار (الشبيبة الاوربية من اجل السلام في الخليج العربي) حضرتها ٢٧ منظمة شبابية اوربية غربية من كبرى التنظيمات الشبابية ولاكثر من عشرين بلدا اوربيا . وكان الهدف من الندوة دراسة الصراع العربي الفارسي وابعاد التوسع الفارسي على حساب العراق والامة العربية وتعبئة الراي العام الاوربي بالحقائق التي يحاول البعض التعتيم عليها .. وانبثقت عن الندوة لجنتان اللجنة الاولى عن الحرب العراقية الايرانية والثانية عن السلام بالخليج العربي واعتمد في هذه الندوة خطاب الرئيس القائد صدام حسين كوثيقة من وثائق الندوة وصدرت عنها قرارات وتوجيهات ثمنت مبادرة العراق لاحلال السلام وانهاء الحرب بعد الاقرار بحقوق العراق في ارضه ومياهه وتحقيق سلام عادل ودائم في منطقة الخليج العربي ومنع اي تواجد اجنبي فيها واعتماد مبدأ حسن الجوار بين دول المنطقة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .. وتعتبر ندوة مدريد من اهم احداث الاتحاد العام لشباب العراق على صعيد العلاقات الخارجية وقد تجلت هذه المسالة من خلال توفير اتحادنا الفرصة للمنظمات الشبابية الاوربية الغربية لدراسة ابعاد الصراع العربي الفارسي وخلفياته والدوافع التي حدت بايران لشن العدوان على قطرنا المناضل في هذه الظروف وتاثيراتها لوقف دور العراق في تحرير فلسطين ومساعدة قوى التحرر في العالم من اجل تحقيق حريتها واستقلالها .

كما استقبل الاتحاد خلال فترة الحرب وفودا عديدة من اوربا وافريقيا واميركا اللاتينية للاطلاع على تجربة العراق الشبابية وحركة البناء في القطر رغم ظروف الحرب كما اغتنم الاتحاد فرصة مشاركاته في الاجتماعات والتجمعات والمؤتمرات الدولية لشرح ابعاد الهجمة الفارسية على القطر والاطماع التوسعية لحكام ايران الجهلة الذين يحاولون جر عجلة التاريخ الى الماضي المظلم وكان اخر هذه التجمعات هو اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الديمقراطي الذي عقد في قبرص .

كما يستثمر الاتحاد وجوده في قيادة الاتحاد العالمي ومن خلال ممثله الدائم هناك بتوضيح فصول التآمر على العراق وثورته الجبارة اضافة الى توضيح ابعاد الاحداث وخاصة قتل الاسرى العراقيين من قبل النظام الفارسي منتهكا بذلك كافة الاعراف والقوانين الدولية - وتفجير السفارة العراقية في بيروت والتعاون التسليحي بين ايران والكيان الصهيوني .

وبعد فان قطرنا المناضل يؤكد للعالم من جديد وللاعداء قبل الاصدقاء . بان عراق الثورة بجيشه وشبابه وطليعته الفتية قادر على الاستمرار في النصر والحفاظ على روحيته .



استراتيجية الأمن الداخلي

تأليف : د. فاضل البراك — عرض : معتز محيي عبدالحميد

يتضمن هذا الكتاب جملة من المحاضرات القيمة التي القيت في فترات متباينة بعضها في قاعة كلية الاداب في جامعة بغداد ، واخرى في جامعة البكر ، وثالثة في سياق الموسم الثقافي لمديرية التوجيه السياسي في الشرطة العامة ، والموسم الثقافي لكلية الاداب بجامعة البصرة ، والمعهد العالي للامن القومي . والمحاضرات بجملتها لا تخاطب فئة معينة من الناس - وهي الوسط الجامعي - وانما تتجه بصراحتها ومضمونها الى ضمير الفرد العربي والمجتمع العربي وهو يشهد هجمة شرسة تتعرض لها الحضارة العربية في اغلب اقطار الوطن العربي .. فيهب المارد العراقي الثائر ليشرع الابواب ويوقظ النائمين ويتصدى بحزم وعزم للرد على اعداء العروبة بكل سلاح ومنها سلاح الثقافة والفكر .. والفكر العربي اليوم أمام سرطانات مختلفة الاشكال والالوان والشعارات : الرجعية ، الشعوبية ، الصهيونية ، الامبريالية ، الغزو الفكري . وأول سلاح ينبغي للمواطن أن يتزود به لمجابهة هذه التحديات هو الوعي الثقافي والقومي .

ومجموعة المحاضرات التي بين أيدينا جاءت لبعث هذا الوعي في الذات العربية لتكون على بينة من أمرها ولكي تعي مايخطط لها ويدبر في مطابخ أعداء العروبة واعداء الاسلام .

وشخصية الدكتور فاضل البراك ، واضحة بارزة في كل ما كتب وقال ، ولا أظنني وجدته يجيب على أسئلة السائلين الا ويقدم بين يدي السامع كلمة (شكرا) لتكون رسالة التحية وفاتحة الحقيقة اليه ، ثم يشرع ببسط الحقائق ناصعة مجلوة باسلوب يثير في ذات القارىء والمستمع روح الثقة والاحترام ، اذ يجدان نفسيهما أمام مؤرخ وباحث اجتماعي يحترم الحقيقة ، ولا تأخذه في الله لومة لائم .. ومن تلك الحقائق :

(ان القرارات التي يتخذها القطر العراقي في القضية الفلسطينية او التحرك القومي في الوطن العربي يعتمد اعتمادا كليا على القاعدة المحررة للامة العربية وهي : العراق الذي يعتبر المرتكز القومي الوحيد للمنطقة العربية ، وكلما كان هذا المرتكز أصلب وأمتن واثبت .. وكلما كانت مقومات ومستلزمات الوضع الداخلي والامن القطري للعراق افضل واقوى وأرسخ ، كلما كانت تدابير وتحركات الحزب والقطر في الساحة العربية تتمتع بدرجة أعظم من الحرية ، وفسحة أوسع من القدرة للتأثير والفعل .. تلك حقيقة يجب ان لا تغيب عن الفكر العربي لانها تربط ربطا علميا بين المقدمات والنتائج) .

ومنها .. (الاهم من ذلك ان نتحدث عن الاخطاء ونستوعبها تجنبا للوقوع في خطيئة نكررها في مرحلة لاحقة .. ومن الواضح ان تحليل الاخطاء يسلحنا بالخبرة والتجربة في مواجهة الاخطار المقبلة أو الاساليب اللاحقة التي تنتهجها قوى الثورة المضادة . ومن الملاحظ ان اساليب قوى الثورة المضادة تتعقد وتختلف وتتبدل باختلاف وتعاقب المراحل والاشواط التي تقطعها قوى الثورة وما تحققه في سياقها من منجزات ومكاسب) .

ومنها قوله ايضا :

(اذا كان كل فرد أو انسان او مواطن لا يفكر الا بنفسه ولا يعمل الا ليومه ، ولا ينظر الى أبعد من أرنبة أنفه ، فأين يكون التفكير بالمستقبل الافضل والغد الاجل، وكيف وبأي وجه نواجه أرواح الشهداء والابطال وماذا يكون مصير الامة ، لان الشهيد اوالبطل لايتقدم الى الموت باسما حرصا على نفسه ، بل حبا بالمجتمع ، ولا يموت استشهادا الا لكي تعيش الاجيال القادمة) .

تلك ثلاث عينات اخترتها على غير اتفاق لتكون معالم بارزة تدل على ما يتمتع به المؤلف الفاضل من اصالة في الفكر وعمق في تناول الاحداث والقاء النظرة الفاحصة عليها للوصول بالقارىء والمستمع الى النتيجة العلمية المتأتية من البحث والتمحيص .

الكتاب تنطوي دفتاه على ستة فصول ملتحمة ببعضها ويوشك ان يكون كل فصل عنها دراسة قائمة براسها ، ولكن تسلسل المنهج المنطقي المركز يجعل القارىء في متابعة موصولة مع فكر المؤلف حتى خاتمة الكتاب .

يتناول الفصل الاول (تهديدات الامن الداخلي) مع مواضيع تدور حول الدراسات والستراتيجية ، ومنها ما هو سائد في الولايات المتحدة الاميركية ، او متبع في الاتحاد السوفيتي ، لنخلص من بعد ذلك الى الاستراتيجية العراقية ، باعتبار العراق يلعب دورا مؤثرا وفاعلا على الصعيد القومي .. وقد كان لمقومات الاستراتيجية الكبرى من الموقع الجغرافي الى النظام الداخلي (تماسك الجماهير) ، فالتكوين البشري ، فالتماسك السياسي ، ثم الاوضاع الفكرية والاقتصادية والعسكرية .. كل هذه النقاط كان لها بحث موجز يغري بالاستزادة .. كما ان تهديدات الامن الداخلي وما يعترضه قد بحثت باسلوب منطقي هادف .

أما الفصل الثاني ، فهو دراسة حصيفة واعية لدور الاجهزة الامنية في الحفاظ على منجزات الثورة ومكاسب الجماهير ، باعتبار تلك الاجهزة من اخطر وأهم الادوات التي تترجم قراءات القيادة في كافة المجالات ، فالحديث عنها يعني الحديث عن السياسة والاقتصاد وحركة الجماهير والمنجزات المتحققة بالفعل او السائرة في طريق التحقق . ويوشك ان يكون الفصل الثالث من الدراسة جزءا ثانيا للفصل الاول منها ، لان البحث كان فيه حول (تهديدات الامن الداخلي للقطر والامن القومي) . وقد اشاد الدكتور المؤلف في مستهل محاضرته ، الى انها تحتاج الى جهد استثنائي واعداد مسبق ، مع ذلك فقد جاءت بفكر فياض وعطاء سخي رغم ان دعوة جامعة البكر التي القيت فيها المحاضرة قد وصلته في موعد متاخر للغاية .. ولكننا - ازاءها - لا نملك الا ان نقرأ الدراسة ونتمعن فيها وهي تشخص اعداء الامة في الداخل والخارج بنهج واضح وبيان رصين .

دار الحديث في الفصل الرابع حول (الابعاد الاجتماعية والثقافية للتوعية الامنية) وهو يشكل المحاضرة التي القاها الدكتور البراك على طلبة كلية الاداب وضمن الموسم الثقافي .. ورغم كونها موجزة ومختصرة ، فقد احاط بالموضوع من جوانبه المختلفة فجمع بين يديه بابعاده المتباعدة ، فكان حديثه للسامعين حديث الصديق للصديق ، لابحث الاستاذ للطالب .. أما تهديدات الامن الداخلي في ابعادها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، فقد كانت هي مواد (الفصل الخامس) .. وقد جاء آية في الدقة وغاية في البحث والاستنتاج ، وهو لما فيه من غزارة المادة وأهمية الزوايا التي سلط الضوء عليها - يستحق ان يكون لوحده كتابا قائما بذاته تتفرع منه الفصول ، لاسيما وان حوارا فكريا اتصل بالمحاضرة كانت حصيلته اجابات صريحة لسبعة أسئلة طرحها الحضور فأجاب عليها المحاضر الدكتور بتبسط ووضوح وامانة .

خاتمة الكتاب ، هي الفصل السادس الذي وضعنا أمام حقائق يجب التنبه لها والحذر من الغفلة عنها .. ورحم الله « اليازجي » يوم أهاب بالغافلين من العرب :

تنبهوا واستفيقوا أيها العرب
فقد طمى الخطب حتى غاصت الركب

وهذه العبارة التي نقلناها من اخر فصول المؤلف هي صيحة حرة صريحة ، تهيب بالعرب - كل العرب - أن يعوا ما يدور حولهم وما تخططه الدوائر الامبريالية الاستعمارية لعروبة الخليج ..

من قصص المعركة

ذكريات جدي

عادل كامل

« اصغ يا ولدي » واضاف جدي لي قائلا ان اجلس بهدوء واشاهد الفلم الذي يعرضه التلفزيون لاحدى المعارك · قلت لجدي حالا :

– « انني اشاهد ·· » وتذكرت ان المعلمة قالت لنا ما الفارق بين الاصغاء والمشاهدة · ابتسم جدي وضمني الى صدره الكبير · كان يحدق في التلفزيون بنظرات متوقدة رغم بصره الكليل ·

قال لي :

– « انظر كيف يتسلقون الجبل »

وكانت طائرة ملونة تهبط فوق التل ، ويهبط منها عدد من الجنود، وثمة سماء ملبدة بالغيوم البيضاء · سرني المشهد · فجأة صرخت وانا اشاهد عدة جثث متناثرة فوق الجبل والتلال كان التلفزيون ينقلها في لقطات متتالية سريعة :

– « جدي »

قال بصبر نافذ :

– « قلت لك شاهد »

– « ها · ها وضحكت ·

كنت قد انهيت واجبي قبل قليل · لكن اصابعي مازالت تؤلمني · كانت امي في المطبخ ، وقد حدثتني اليوم عن اخر اخبار والدي الذي تطوع مع الفدائيين وذهب الى الحرب · اما جدي الذي كنت امضي معه الوقت كله ، فكان يركن الى الصمت · ذات مرة رأيته يبكي ، كان يصلي ويبكي · اما الان فكان يحدق بنظرات حادة الى التلفزيون · فجأة لاحظت ان عينيه تدمعان · انه يبكي · قالت المعلمة لي ان الرجال لا يبكون الا عندما يمتزج الحلم لديهم بالذاكرة! لم افهم منها كلمة واحدة · فقلت لها كان جدي يبكي في الصلاة · قالت يفعل ذلك محبة ! ولم افهم ذلك ايضا · فقلت لها انا لا ابكي الا عندما لا اكون الاول · فقالت « انت ولد شاطر ·· ملعون » ! قلت لها لماذا انا ولد ملعون ؟ اعتذرت وقالت انها لم تقصد الاساءة لي · قال جدي لي:

– « انظر »

كانوا يتسلقون الجبال كانهم يهرولون في ارض سهلة · وكنت قد اغلقت فمي وانا اخفي اصابع يدي في صدر جدي لانها كانت تؤلمني بانتظار ان اشاهد والدي يتسلق الجبال · كانت السماء ملبدة بغيوم داكنة زرقاء·الان ، وثمة برق في مكان اخر · وددت لو كنت معهم · لكن جدي كان يقول لي بانني ان لم انجح في المدرسة فلن يرسلوني الى القتال · اخ :متى يحدث ذلك وانسى انني لم اعد في التاسعة من عمري · قال جدي :

– « حدق جيدا »

وكان يخفي علي دموعه · كان يبكي · في لحظة تركني وذهب الى غرفته ·· صلى ·· لقد رأيته يفعل ذلك بسرعة · وعاد · وجلست بالقرب منه · كان ما يزال يبكي كطفل جلد توا ·

سألته :

– « لماذا تبكي يا جدي ؟ »

قال بصوت حزين :

– « انتظر ·· لنر ·· الفلم ·· سأحدثك ·· بعد ذلك ·· »

وكنت احلم ان اشاهد والدي الذي تطوع مع الفدائيين قبل اسبوعين · والدي الذي شاهدته قبل اشهر يظهر في التلفزيون ويبعث بتحية خاصة لي ·· لماذا لا اراه الان في هذه المعركة ؟ وفي كل معركة ينقلها التلفزيون · قالت امي لي ذات مرة ان اصبر · صبرت · وعندما شاهدت والدي يومها قلت للمعلمة ان والدي يبعث بتحياته لي ولزملائي ولك وللناس ·

قالت المعلمة : شاهدت والدك · كان بطلا · قلت لامي : هل كان والدي بطلا ؟ قالت نعم · قلت لها : هل لديك دليل ؟ غضبت علي لكنني صدقتها عندما قرأت لي كتاب الشكر وعرضت علي الوسام الذي ناله · في المدرسة كنت اسأل كل الاطفال : هل نال والدك الوسام ؟ كانوا يحيرون بالجواب· وعندما سألت المعلمة هل حصل زوجها على الوسام قالت:ان شقيقها نال نوط الشجاعة · ذلك لانها لم تتزوج ، فحزنت لها لانها لو كانت قد تزوجت لنال زوجها الوسام·

وسألت جدي :

– « هل نلت الوسام يا جدي »

قال بصوت مرتفع :

– « اسكت ·· لاتعذبني ·· دعني ارى الفلم » ·

وجاء صوت المعلق رخيما عاليامدويا فقلت لنفسي:انه يذكرني بصوت والدي ، لكن لماذا يصرخ ؟ كان والدي عندما يتكلم احيانا يرفع صوته كانه خطيب يوم الجمعة في مسجدنا الذي كنت اذهب اليه مع جدي · لكن صوت والدي لم يكن كذلك · قال المعلق ان دماء الاعداء لطخت اسلحتهم الميتة · هل يموت السلاح ؟ كنت اسأل جدي ذلك ، لكنه كان يبكي ·

– « ارجوك يا جدي »

بعد دقائق قليلة انتهى الفلم · فلوى رقبته وحدثني قائلا :

– « كلا · لم انل اي وسام »

كان جدي قد امضى نصف قرن او الزمن كله في معسكر المدينة · والدي كان يحدثنا قائلا ان جدي ذهب الى فلسطين وحارب هناك · كما خاض معارك اخرى لم يذكرها لي والدي · قال جدي :

– « قبل ثلاثين عاما او اكثر ذهبت الى الحرب ·· »

واضاف :

– « لكننا عدنا والحزن يملأ قلوبنا ·· »

وراح يروي لي قائلا انه لم يشتبك مع العدو الا مرة واحدة انتصرت فيها قواته ولكن اوامر الانسحاب جاءت فورا · وروى لي بصوت ملأني حزنا ان رفاقه كانوا يعارضون امر الانسحاب لولا ان اسلحتهم كانت لاتصلح للحرب او حتى للصمود يوما واحدا ·

وعاد يبكي :

– « لماذا ؟ »

– « طفلي ، يا حفيدي ·· لقد عذبتني اليوم ·· »

اه · تذكرت ·· اه ·· لقد شاهدنا الفلم معا · ولكن لماذا اكون انا السبب في بكاء جدي ؟ قال :

– « انا خسرت كل الحروب التي شاركت فيها »

فقلت له حالا :

– « علي ان ابكي انا ايضا »

– « ولماذا انت ايها ·· »

– « لانني لم اشترك في اية حرب »

– « واه ·· ياولدي ، يا حفيدي ، تعال ·· »

عانقني بحرارة · كانت دموعه غزيرة وساخنة · لقد خسر جدي كل الحروب التي شارك فيها · ومعلمتي لم تتزوج بعد لينال زوجها وسام الشجاعة ، ووالدي لم يظهر في التلفزيون ، وامي ما زالت في المطبخ تعد لنا العشاء· ماذا اقول لنفسي · قال جدي بصوت سريع :

– « انا حزين لحياتي ، ولنفسي ·· »

– « مثلي » !

– « اسكت انت يا رجل » !

– « ···· »

فقال والدموع تسقط غزيرة من عينيه :

– « كنت اود ان اكون مع الشهداء شهيدا ، بدل ان اعيش حياتي على ذكرى قاحلة ، معذبة للنفس ، تصور ، ياحفيدي ، انني حاولت ان اشترك في معارك اخرى خاضها جيشنا ، واشتركت فيها، لكنني لم انل اي وسام ·· ولم اربح اية حرب ·· لقد كنت مصابا بالخيبة ·· اما الان ·· »

– « جدي »

نهض وذهب الى غرفته وصلى· وعندما عاد وجلس بالقرب مني همس في اذني :

– « انت رجل في التاسعة وتعرف كل شيء ·· اما انا فكنت في الخمسين ولا اعرف الا ان اصمت · طفل مثلك عذبني بالاسئلة ·· فماذا افعل انا ·· »

فقلت له حالا :

– « لولاك ·· لما نال والدي الوسام يا جدي »

– اه ·· ما اذكاك ايها الولد ·· ايها الحفيد ·· »

لكن جدي لم يبتسم قط · كان يحدثني عن عذابه ، وانه الان لايستطيع ان يعيش · لايستطيع ان يتكلم « انني لم اعد عسكريا » لم يعد يحلم · ويبكي · كان يقول لي انه لم ينل الا وسام ابنه ، ورفع صوته :

– « انه ليس وسامي »

– « بل هو وسام العائلة كلها»

– « لولاك لكان ابنك بلا وسام يا جدي »

– « اسكت ·· لا تعذبني »

وجاءت امي بالعشاء · لكنني لم اكن جائعا · اما جدي فاعتذر لامي قائلا بانه تناول برتقالة وشرب قدحا من الحليب وذاق ما صنعته من الخبز المحلى · كان ذلك قد اصابها بالخيبة ، الا ان امي لم تكن لتظهر عواطفها · فانسحبت بهدوء · بعد ان خدعت جدي·يتناول حلوى لا اعرف كيف صنعتها لتجعل من مذاقها كالاحلام · تلك طبعا جملة معلمتي التي تقول ان الحياة حلم جميل وعلينا ان نكرس حياتنا لها ·

وعدت وحيدا مع جدي الذي نهض قائلا لي :

– « ساعود ·· بعد ·· قليل··»

– ·· الى اين ستذهب ؟ »

بعد اصراري اصطحبني معه الى مقر منظمة الحزب · كنت اعرف هناك اصدقاء والدي الذين استقبلوا جدي بحفاوة جعلته سعيدا · وبعد حوار دام نصف ساعة ، عرفت ان جدي كان قد تبرع لهم بكل ما يمتلك من مال، وباحد منازلنا ، قال الرفيق المسؤول انه سعيد لهذه الحالة · وشاهدت جدي يخرج من عباءته رزمة من الورق :

– « انها ذكرياتي عن الجيش ·· هدية لكم·· ايها الفتيان »

كنت ابكي لانني لم اكن قد قرأتها · لكنني سررت لانها ستنشر وسأقرأها انا ايضا · الا ان جدي رفض ان يعود الى البيت ، فقد كتب في استمارة التطوع ، اسمه، وعمره ، وكل شيء ، وطلب مني ان اعود الى البيت ·

– « جدي »

واضاف المسؤول بصوت عذب هادىء لجدي :

– « هذا يكفي »

فقال جدي وهو يحدق في :

– « انا لا ابحث عن الاوسمة ، ابدا ·· انا اريد ان تكون روحي معكم ·· »

– « معنا ، هي ، معنا دائما »

فقلت للمسؤول فورا :

– « رفيقي ، وانا متى تسمحون لي بالتطوع »

وعندما رفعت رأسي وشاهدت عشرات الرجال والفتيان ينتظرون دورهم ، ادركت اي حلم عذب كان والدي قد رسخه فينا · واية قصص حلوة كانت تنقلها لنا معلمتنا التي لا اعرف لماذا لم تتزوج لينال زوجها وسام الشجاعة · كانت امي تقول لي دائما ان المستقبل معنا ، ولم اكن افهم تلك الكلمات ، ولا كلمات الوالد ، او جدي ، او معلمتي ، ولكنني الان ، وانا امسك بيد جدي المرتجفة ، افهم كلمات الرجل الذي قال :

– « ستحصل على الوسام »

وقال جدي ونحن نعود معا الى البيت ، بعد ان دون اسمه مع المتطوعين ، كذلك دون اسمي (لانني بكيت للمرة الاولى قائلا لهم ان لن تفعلوا ذلك فسأموت حزنا » ·

– « الان راض عليك ·· »

في سريري ، وانا احاول ان اغفو ، تذكرت الفلم ، وحواري مع جدي ، وصورا لاتحصى ·· وعندما استيقظت فجرا ، لم اكن قد غفوت لحظة واحدة · لقد كنت اتعذب لانني لم انل ، انا ، انا ، انا ، اي وسام ·· لكن المعلمة قالت لي بهدوء ساحر انني حصلت على المركز الاول · قلت لجدي ذلك ، فقبلني ، وعدنا نقرأ معا ، وقال لي « عليك الا تنسى ذلك » نعم · لن انسى ذكريات جدي الحلوة !

من دفتر الحرب في ديزفول

كنت اجلس مع الجندي الاحتياط سوادي في وجبة الحراسة خلال المنتصف الثاني من الليل ·وسوادي اب لاربعة اطفال اكبرهم يدعى عبدالله · وحين يحتضن الواحد بندقيته في الليل ، فان نبضا من الاطمئنان يدخل عالمه ·المسافة التي تفصلنا عن العدو ليست طويلة ، وكان المطلوب منا ان نفتح عيوننا على اتساعها ، قبلت بندقيتي وعبرت عن حبي لها ·لولاها ايها الرفيق لتوغل الاعداء في ديارنا ، علق ابو عبدالله وابتسم كما اعلنت عن ذلك اسنانه، ثم اضاف : يكفينا العرب الشرفاء ·وان كنت على ثقة من قدرة العراق على خوض الحرب حتى نهايتها بمفرده ، الا ان الواجب هو الذي دفعني الى هنا · هو الذي دفعني لكي اتوغل واخرون من اقطار عربية معكم في وديان الليل في ديزفول ·

وحين سألت ابا عبدالله عن احساسه عندما تم استدعاء مواليده لخدمة الاحتياط اجاب بافتخار : كنت قبل ذلك اشعر بالخجل · يا لك من عراقي طيب انت ايها الباحث عن رجولتك بين الخنادق وهدير المدافع · ولكن الرجولة لاتضيع منك وانت هناك في العمل · نعم ، اجاب ، ولكنني كنت اشعر بالخجل ·

كيف يا رفيق الليل والكفاح ؟

ذات يوم كنت اجلس مع زوجتي واطفالي امام جهاز التلفزيون ·ويومها كنا نرى شريطا يصور زيارة السيد الرئيس القائد لاحدى المدارس الابتدائية ·واكتشفت ما كان ابو عبدالله ينوي قوله · كان السيد الرئيس لحظتها قد طلب من التلاميذ الذين لهم اباء في الجبهة ان يرفعوا ايديهم ·لله درك يا سوادي · الهذا الحد انت حساس ؟ والى هذه الدرجة تأبى رجولتك الا ان يفاخر بك ابنك بين غيره من التلاميذ فيرفع يده قائلا : سيدي ابي جندي في الجبهة ·

ولم يكن ابو عبدالله يريد لابنه وحده ان يفاخر به · كان يريد لزوجته ان تفاخر به وكذلك ·وهو الاخر ، لم يكن يشعر بالراحة وهو يرى ابناء محلته وقد عادوا في اجازتهم وفوق رؤوسهم تيجان النصر · كان يبحث عن تاج كذلك عن الرجولة التي تأبى الا ان تتفجر في خنادق القتال الابطولية ·

سمعت بما يشبه وقع الخطوات·همست في اذن سوادي ، وسحبت اقسام البندقية بهدوء لاضع طلقة في بيت النار ، وخرجت من الموضع الشقي لازحف باتجاه الصوت ، كان ابو عبدالله يزحف الى جانبي هو الاخر ·

كان امر الحظيرة قد خرج من موضعه · اذن انتما منتبهان لكل حركة ، قال ، وشددت على كتف سوادي وشد بدوره على كتفي · اه ما اجمل هذا اللقاء ·

انا من شمال فلسطين ، وهو من جنوب العراق ، وليلنا واحد ، وعدونا ، وهذا الزحف الذي امضيناه ، وغدا سيكون باتجاه فلسطين ، الحاضرة بينكم كما هي بين الرفاق في سربيل زهاب ·

ديزفول
١٦-١-١٩٨٢
يوسف يوسف

في المعار تكريم الحزب والثورة للفنانين التشكيليين

تقيم وزارة الثقافة والاعلام معرضاً للفنانة نزيهة سليم

لقد تأثرت اول الامر باخيها جواد سليم وفائق حسن وقبلهما بوالدها (سليم بك) الذي كان هو الاخر رساما تقليدا ثم اخذت عن استاذيها (سوفربي) او (فاناند ليجيه) في باريس ·

ومن خلال ما عرضته (نزيهة سليم) بعد تخرجها من البوزار في رسم الشخوص والدراسات التخطيطية وغيرها تبلورت اعمالها متوجهة الى رصد الحالات الاجتماعية متخلية عن نزوعها السابق الى رسم (الوجره) وهي بذلك تسعى الى تغذية تجربتها تقنيا محاولة ايقاف تعدد اطراف البحث الفني لديها ·

ان ايجاد عالم فني ذي مضمون متميز ينبغي معه ايجاد كيان ثقافي عام لا يلتحق بعالم الاموات وبهذا الصدد يذكر (اندريه والرو) عن سيزان « ان عبقريته ترفض المظهر كما رفضه فن القدس وحين تواجهنا اجيال عديدة رفضته من اجل ما هو حق ، قلنا ان نسأل انفسنا : هل رفضه سيزان من اجل حق كان لايعلمه ـ وان ظل مجريا يكرس له حياته كلها ؟ ان سيزان يرسم ليلتحق بالعالم الذي اتحد فيه (بوسا ن) مع تينتوريتو » ·ولنسأل اذن من اية رغبة تنشأ اللوحة عند نزيهة سليم ؟·

لاشك ان رغبة الفنان المبدع في انشاء اللوحة تعتمد على الرؤية الفنية ، والرائعة الفذة التي تسحرنا فيها عناصر تكوينها الجمالية ·· دون الارتباط بالعظماء من الفنانين الذين سبقوها ، انما يتم ذلك بتبلور

[illegible]

قراءة في رواية « نورا » للدكتور ناجي التكريتي

قليلة هي الروايات العراقية التي تشد قارئها الى احداثها بصورة عامة ، والى الكتاب نفسه بصورة خاصة ·

ورواية الدكتور ناجي التكريتي « نورا » واحدة من هذه الروايات الممتعة التي تشد قارئها وتضعه وجها لوجه امام احداث هذا الكتاب الذي تزيد صفحاته عن ستمائة وخمسين صفحة ·

تدور احداث رواية «نورا » في المدينة الجامعية « كمبرج » ، اذ يصور الروائي وصول طالب بعثة الى مدينة (كمبرج) ليحصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة الاسلامية ، ومن خلال بحثه عن الكلية ، كلية عمانوئيل، وبحثه عن غرفة بمساعدة مصطفى الدارس العربي وملاقاته للمشرف على رسالته وتعرفه على الفتاة النرويجية نورا الى اتقانه اللغة وتعرفه على حياة مدينة كمبرج وشوارعها ومقاهيها ومتنزهاتها ، الى معرفته الوثيقة بزملاء الدراسة ·

اي ان الرواية تبدأ منذ اليوم الاول لوصول طالب البعثة الى كمبرج وانبهار الطالب العربي بها الى حين عودته منها في عربة قطار وهو يسكب الدموع بعد فراق من احب وحصوله على الدرجة العلمية ·

قسم الكاتب روايته الى عدة فصول ، تناول في كل فصل قضية او حدثا واضفى على جميعها اسلوبا واحدا هو الاسلوب السردي عدا اسلوب الرسائل ، واطلق اسم « نورا » على الرواية وفاء للفتاة « نورا » او تأكيدا لها بانه على ثقة وطيدة بكتب الادب ، وهو اديب وروائي قبل ان يكون فيلسوفا ·

ونورا فتاة جميلة وحميمة في علاقاتها · تزامل طالب البعثة سالم مدة ثلاث سنوات ونصف كصديقة له على امل منها ان تتزوج من زميلها الشرقي وفي نفسها الكثير من المعرفة عن الشرق والف ليلة وليلة ·

وتدرك نورا تدريجيا طبيعة المجتمع الشرقي المختلف الان من خلال مزاملتها لصديقها العراقي سالم ·

لقد تعرفنا من خلال فصول الرواية الى مجتمع وحياة كمبرج والى حياة وتصرف الطلبة في حياتهم الخاصة او داخل اروقة جامعاتهم ·

ان الدقة في طرح تفاصيل الحياة اليومية امتعتنا كقراء وساعدتنا على معرفة جوانب حياتية خفية في مجتمع الغرب وكذلك معرفتنا لبعض عادات شعوب اخرى من خلال الاشارة الى اسماء عديدة جاءت في طلب العلم ، والى رؤيتنا لهم كمجموعات متزاملة داخل سكنى الجامعة ·

ان التفاصيل الدقيقة لتلك الحياة وخاصة تلك التي تتمثل بالحياة العاطفية الخاصة بينه واعني سالم وبين صديقته نورا نجحت في كشف العديد من خبايا النفس وما يعتمل في صدر الانسان من مشاعر واحاسيس ذاتية تتارجح بين موقفين موقف سالم من مجتمعه وبيئته وتقاليده وعاداته التي بقيت متأصلة في نفسه ، وبين التجربة امامه والتي تحمل قيما جديدة متطورة ، اوهي قيم الغرب بصورة خاصة وموقفه منها عموما - استطاع الروائي ان يقدم شخوصه كما هم فعلا وان ينقل افكارهم وتصرفاتهم وحتى تأثير بيئاتهم عليهم ولذا راينا العديد من التصرفات النابعة من افكارهم الخاصة لافكار الكاتب نفسه وبذا نجح الروائي في نقلنا من حالته الخاصة الى مختلف الحالات الاخرى التي تمتلكها الشخصيات العديدة الثانوية ، عدا شخصية (نورا) البهية في الرواية [illegible]

لقد امتعنا الدكتور [illegible] التكريتي بروايته [illegible] كلمة حق اقدمنا لبعض [illegible] قدموا حكما شديدا [illegible] قراءة ·

كما ان رسائل [illegible] الى نورا حينما [illegible] سياحية الى بعض [illegible] ذكرتنا بمقطوعات [illegible] الذي [illegible] الرسالة واضربت [illegible] الشعر الاوربي [illegible]

وكما [illegible] الى ان [illegible] يبرر ايضا ·

يفتقر اسلوب [illegible] روائية [illegible] الكتابة النثرية ·

مثلا يحرص [illegible] ذكر اسم بطل [illegible] صفة [illegible] الباحث ، الطالب [illegible] الرجل القادم من الشرق [illegible] وغيرها من التسميات [illegible] صفة النص [illegible] متح نفسه حرية [illegible] بانحنيث [illegible] افقدنا لذة [illegible] الجيد اضافة الى [illegible] التي يتكون منها [illegible] داخل كل فصل ·

يستعمل الكاتب [illegible] المنظور [illegible] الشائعة ، ثم [illegible] القياس والتيمن [illegible] يمينا او شمالا [illegible] في النثر الروائي [illegible]

ثم ان [illegible] نطوليا وهي استعراضية [illegible] ينبغي اضافة الى ان [illegible] جمالا تلك التي [illegible] يشر اليها [illegible] عضوية في [illegible]

لقد منحنا الروائي ان [illegible]

هكذا في الأصل

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

محافظو القطر يعاهدون على بذل كل الجهود لتعزيز روح النصر وخدمة الجماهير

عاهد المحافظون على ان يكون شعار مؤتمرهم (وفاء للشعب والقائد ، نسترخص الدم والعرق) في نفس وضمير كل واحد منهم وحافزا لبذل كل الجهود لتعزيز روح النصر النهائي وتقديم اقصى ما يمكن على طريق خدمة الجماهير وصولا الى النصر النهائي الحاسم ٠

وعبروا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة اختتام مؤتمرهم في بغداد امس عن اعتزازهم الكبير لحضور سيادته المؤتمر مؤكدين ان توجيهات السيد الرئيس القائد ستكون منهاج عمل لهم جميعا وفيما يلي نص البرقية :

في ختام مؤتمر المحافظين الذي عقد تحت شعار (وفاء للشعب والقائد نسترخص الدم والعرق) وشارك فيه محافظو القطر والملاكات المتقدمة من موظفي وزارتنا والذي كرس لدراسة ومناقشة خطط الوزارة ومؤسساتها للعام الحالي بما يؤمن تنفيذها بتأثر اعلى وما يحقق دعم معركة قادسية صدام المجيدة بكل الامكانات تحقيقا لمقولتكم :

(ان من يعمل بجد كانه يقاتل في الجبهة) ومنفذين بذلك تعليماتكم السديدة في الاصرار على ان تسير خطط بناء وطننا بخط مواز مع انتصارات جيشنا الباسل المتواصلة ومقاتلينا الشجعان على الفرس المعتدين ، يسرنا ويشرفنا ان نرفع لسيادتكم باسمنا جميعا اسمى ايات الحب والوفاء ونعاهدكم على ان يكون شعار المؤتمر في نفس وضمير كل واحد منا وحافزا لنا لبذل كل الجهود لتعزيز روح النصر ولتقديم اقصى ما يمكن على طريق خدمة جماهير وشعب العراق العظيم وصولا الى النصر النهائي الحاسم بقيادتكم الرائدة ، كما نعرب عن اعتزازنا الكبير لحضوركم هذا المؤتمر وستكون توجيهات سيادتكم منهاج عمل لنا جميعا ٠٠ سائلين الله تعالى ان يتغمد شهدائنا الابرار (اكرمنا جميعا) وعنوان عزنا وكرامتنا برحمته وان يمدكم بالعمر المديد ويؤيدكم بنصر من عنده ويرعاكم ذخرا واملا لشعبنا ولامتنا العظيمة ٠

«انه نعم المولى ونعم النصير»
عبدالفتاح محمد امين
وزير الحكم المحلي

وزير النفط يستقبل السكرتير العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط




استقبل السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط صباح امس السيد ماركنان تغويما السكرتير العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط « اوبيك » ٠

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد وكيل الوزارة الاقدم بحث سبل تطوير عمل المنظمة وسكرتاريتها العامة وعلاقة العراق بالمنظمة ٠

وثمن السيد تايه عبدالكريم نشاط السكرتارية العامة ودور منظمة الاوبيك مؤكدا استعداد العراق المتواصل لدعم وحدتها وتعزيز مسيرتها ٠

رئيس واعضاء ومنتسبو المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي يطالبون بقبول تطوعهم في التشكيلات الفدائية

طالب السادة رئيس واعضاء المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ومدير عام ومنتسبو ديوان المجلس قبول تطوعهم ضمن تشكيلات الفدائيين لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام٠

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الندوة التي عقدوها في مقر المجلس باربيل امس استعدادهم الكامل للمشاركة في معارك المجد ضد العدو الفارسي العنصري حتى تحقيق النصر النهائي وارغام العدو على التسليم بكامل حقوقنا الوطنية والقومية ٠

واستعرض السيد رئيس المجلس خلال هذه الندوة ابعاد العدوان الفارسي العنصري على قطرنا وثورتنا ومحاولاته اليائسة للنيل من وحدة شعبنا العراقي ٠ وقال ان المعركة التي يخوضها شعبنا الابي عربا واكرادا واقليات متآخية بروح نضالية متعاظمة افرزت قيما جديدة اضيفت الى القيم التي تربينا عليها وورثناها من اجدادنا الاماجد ٠

وكان السيد مدير الديوان العام للمجلس قد تحدث في بداية الندوة عن تاريخ العداء الفارسي للعراق والامة العربية ومرامي الفرس العنصريين واطماعهم التوسعية كما استعرض الدوافع الحقيقية للحرب التي فرضها علينا نظام خميني بدعم من الامبريالية والصهيونية العالمية ٠

زيارة

زار اعضاء مؤتمر دراسة الفلسفة الثقافية والحضارية لتحف نصب الجندي المجهول ونصب الشهيد صباح امس موقعي عمل النصبين ٠

واطلعوا خلال جولتهم على سير الاعمال الجارية في كلا النصبين ٠

وقدم السيد معاون امين العاصمة للانشاءات شرحا مفصلا للمؤتمرين حول الجوانب الفلسفية والثقافية والحضارية للنصبين اللذين يعتبران من النصب المتميزة في المنطقة والتي ستخلد الشهداء الذين ضحوا بارواحهم دفاعا عن شرف وكرامة العراق والامة العربية ضد العدوان الفارسي العنصري ٠

وفي موقع نصب الشهيد زار المؤتمرون المعرض الخاص بصور ومجسمات المشروع ٠

وزير التعليم العالي يلتقي وفد المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو

التقى الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس الاول برئيس واعضاء وفد المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو الذي يزور القطر حاليا ٠

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره عدد من المسؤولين بالوزارة الابعاد العدوانية للنظام الفارسي العنصري ضد قطرنا المناضل منذ الرابع من ايلول ١٩٨٠ والقيم والمبادىء والحقوق الوطنية والقومية المشروعة التي يقاتل العراق من اجلها ٠

كما استعرض معالم البناء والنهوض الحضاري الجديد الذي يشهده العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وكذلك التقدم العلمي والتكنولوجي وتطور واقع البحث العلمي والبرامج والفعاليات التي تنفذها الوزارة في ظل الثورة ٠

واع

وفاء للشعب والقائد نسترخص الدم والعرق

لقطتان من مشاركة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الجلسة الختامية لمؤتمر المحافظين السنوي

المصادقة على اتفاقيتي التعاون البحري التجاري مع المغرب وتسوية منازعات الاستثمار

صادق مجلس قيادة الثورة على اتفاقية التعاون البحري التجاري بين حكومة الجمهورية العراقية وحكومة المملكة المغربية التي وقعت ببغداد في السابع من شهر تشرين الاول من العام الماضي ٠

وجاء في الاسباب الموجبة ٠٠ انها تأتي تمتينا للروابط الاخوية بين القطرين الشقيقين وتعزيزا للعلاقات الاقتصادية والتجارية القائمة بينهما والمنبثقة عن المصلحة المشتركة والمصلحة القومية العليا ٠

كما صادق مجلس قيادة الثورة على اتفاقية تسوية منازعات الاستثمار بين الدول المطبقة للاستثمارات العربية وبين مواطني الدول العربية الاخرى والتي اقرها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في العاشر من شهر حزيران عام ــ ١٩٧٤ ٠

وجاء في الاسباب الموجبة انها تأتي تحقيقا لاهداف اتفاقية مجلس الوحدة الاقتصادية وميثاق جامعة الدول العربية وتمشيا مع روح اتفاقية استثمار رؤوس الاموال العربية وما تتيحه من امكانيات معاملة الاستثمارات العربية معاملة رأس المال الوطني واستعمالها لنظام تسوية المنازعات بين الدول الاعضاء ٠

كما تأتي تأكيدا لرغبة الجمهورية العراقية في تعزيز اواصر الاخوة بين الاقطار العربية في خلق اداة عربية لتسوية المنازعات التي تنشأ بين المستثمرين وبين سلطات وهيئات احدى الاقطار المتعاقدة ٠

واع

تعليمات لرئاسة ديوان رئاسة الجمهورية حول استغلال الاراضي الزراعية

تنسب في تعليمات اصدرتها رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية عدم رفع اليد عن الاراضي الزراعية حتى وان لم تكن مستغلة فعلا لاغراض الزراعة ٠

وفيما يلي نص التعليمات :

١ ــ تنسب عدم رفع اليد عن الاراضي الزراعية حتى وان لم تكن مستغلة فعلا لاغراض الزراعة بصرف النظر عن الاسباب الدافعة على عدم استغلالها ٠

٢ ــ في حالة انتفاء الصفة الزراعية من الاراضي بموجب القوانين والقرارات والتعليمات المرعية وتقرر بيعها لاغراض غير زراعية فيعرض امرها على لجنة التخصيص المشكلة بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٤٥٠ لسنة ١٩٨١ قبل المباشرة ببيعها٠

٣ ــ تراعى عند تقرير البيع الحدود القانونية المقررة للاستعمالات غير الزراعية سكنية ــ خدمية ــ صناعية ــ تجارية ــ على ان يتم الافراز ضمن تلك الحدود قبل البيع ٠٠مع التقدير ٠

طارق حمد العبدالله
رئيس ديوان رئاسة الجمهورية
وكالة

الآلاف من جماهير شعبنا تتوافد على المقرات الحزبية والمنظمات مطالبة قبول تطوعها في تشكيلات الفدائيين للمشاركة في معارك المجد ضد العدو الفارسي

استمرت جماهير شعبنا في جميع انحاء القطر توافدها الحاشد أمام مقرات الحزب والمنظمات والاتحادات المهنية طالبة قبول تطوعها في تشكيلات الفدائيين للمشاركة في معارك المجد ضد العدو الفارسي العنصري ٠

وفي كل يوم من هذه الايام النضالية المجيدة تؤكد هذه الجماهير من خلال انثيالها على التطوع وحمل السلاح ايمانها الراسخ بمبادىء الحزب والثورة وحبها الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين وعدالة القضية التي تقاتل من اجلها معبرة من خلال ذلك ايضا على مدى استيعابها العميق والشامل لمهامها النضالية المقدسة ٠

ائمة وخطباء جوامع دهوك

وفي هذا السياق التقى السيد انور مولود ذيبان وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية امس بعلماء وائمة وخطباء جوامع محافظة دهوك في اجتماع عقدوه امس بديوان مديرية اوقاف المحافظة ٠

وبين السيد وكيل الوزارة خلال الاجتماع الظروف النضالية الراهنة التي يمر بها القطر في حربه المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري ومستلزمات دعم معركة قادسية صدام وتعزيز انتصاراتها٠

واعلن المجتمعون خلال ذلك عن تطوعهم في صفوف الوية المهمات الخاصة للمشاركة في صنع انتصارات قادسية صدام المجيدة ٠

الاتحاد العربي للصناعات الغذائية

واعلن منتسبو الامانة العامة للاتحاد العربي للصناعات الغذائية تطوعهم في التشكيلات الفدائية للمشاركة في هذه المعركة القومية الظافرة ولتعزيز انتصاراتها المجيدة وذلك في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الدكتور فلاح سعيد جبر الامين العام للاتحاد ٠٠ واكد فيها دعم الاتحاد للعراق في حربه المقدسة هذه ٠

ميسان

وطالبت جماهير قضاء الكحلاء في محافظة ميسان قبول تطوعها في التشكيلات الفدائية للمشاركة في صنع امجاد قادسية صدام الظافرة ٠٠ وذلك خلال ندوات عقدتها منظمات الحزب في المناطق الريفية من القضاء ٠

نينوى

واعلنت جماهير الساحل الايمن من مدينة الموصل استعدادها الكامل للتطوع في صفوف الفداء لنيل شرف المشاركة في صنع انتصارات قادسية صدام المجيدة ٠٠ وذلك خلال ندوة جماهيرية عقدتها قيادة شعبة الحدباء للحزب وحضرها الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع نينوى للحزب وتم خلالها شرح طبيعة الظروف النضالية الراهنة ومستلزمات دعم المعركة وتعزيز انتصاراتها

بابل

واعلنت نساء قضاء المسيب استعدادهن للتطوع وحمل السلاح لمقابلة العدو الفارسي العنصري وتنفيذ جميع المهام الاخرى التي تكلفهن بها قيادة الحزب والثورة٠٠ وذلك خلال الندوات التي عقدها بالقضاء اتحاد النساء فرع بابل ٠٠ وتم خلال هذه الندوات شرح الظروف النضالية الراهنة ومتطلبات دعم المعركة وتعزيز انتصاراتها ٠

وعقدت نقابة عمال الغزل والنسيج في محافظة بابل ندوة لاصحاب العمل بالمحافظة ناقشوا خلالها الموضوع ذاته ٠

وقرروا ان يكون يوم الثامن من الشهر المقبل يوم عمل كامل تخصص ارباحه لدعم المجهود الحربي ٠

واكد اصحاب معامل الغزل والنسيج في المحافظة خلال هذه الندوة استعدادهم لاية تضحية يتطلبها دعم المعركة وتعزيز انتصاراتها ٠٠

وعقد الاتحاد المحلي لنقابات العمال في محافظة بابل ندوة للملاكات العمالية المتقدمة بالمحافظة في قاعة التربية بالحلة بحثوا خلالها متطلبات المرحلة النضالية الراهنة وما يستلزمها من دعم لتعزيز روح النصر في قادسية صدام المجيدة ٠

واعلنت الالاف من الدارسات في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية بمحافظة التأميم استعدادهن للتطوع وحمل السلاح والمشاركة في معارك المجد الظافرة ضد العدو الفارسي العنصري ٠

اختتام اعمال مؤتمر المحافظين

اعتماد توجيهات الرئيس القائد دليل عمل للمحافظين في التنفيذ والتخطيط والمتابعة

اعتمد مؤتمر المحافظين السنوي توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين وحديث سيادته لدى مشاركته في مناقشاته دليل عمل لهم للمرحلة المقبلة في التنفيذ والتخطيط والمتابعة ٠

واتخذ المؤتمر في ختام اعماله بعد ظهر امس برئاسة السيد عبدالفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي جملة من القرارات والتوصيات الهادفة الى توسيع حجم الخدمات المقدمة الى المواطنين وشكل عدة لجان حول اولويات التنفيذ للمشاريع الخدمية في محافظات القطر ستختتم اعمالها اليوم اضافة الى لجان متخصصة بالمجمعات الحضرية في الريف وعقد مؤتمر لمديري البلديات في المحافظات في الاول من اذار المقبل حول تنمية المجمعات الحضرية الجديدة بما يتلاءم وطموح قيادة الحزب والثورة ٠

واكد المؤتمر اهمية ايجاد تصاميم تفصيلية واساسية وقطاعية للمدن العراقية والتعامل مع القانون بعاطفة علمية وبذل الجهد الاستثنائي لازالة التجاوزات على الاراضي الحكومية ٠

وقرر عقد اجتماعات في مديرية التخطيط والمتابعة العامة في الوزارة للسادة معاوني المحافظين ومديري التخطيط في المحافظات لدراسة الصيغة النهائية لجداول المعلومات الدورية والسنوية تستمر حتى السابع من الشهر المقبل ٠

كما تقرر عقد المؤتمر المقبل للسادة المحافظين في الاول من حزيران المقبل ٠٠ كما اتخذ المؤتمر جملة من القرارات والتوصيات الهادفة الى تنشيط حركة العمل والتنفيذ في عموم محافظات القطر ٠

واع

فعاليات جماهيرية متنوعة في محافظات القطر لدعم المعركة القومية وتعزيز انتصاراتها العظيمة

استمرت الفعاليات الجماهيرية في محافظات القطر لدعم المعركة القومية وتعزيز انتصاراتها التي حققتها جحافل قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري ٠

ندوة

عقد مجلس الشعب المركزي لمحافظة بغداد مساء امس الاول ، ندوة في قاعة الرباط نوقشت فيها العملية التسويقية الخاصة بوزارة التجارة والدور الذي يضطلع به هذا القطاع لتعزيز روح النصر في معركة قادسية صدام ٠

وحضر الندوة السادة حاتم عبدالرشيد وكيل وزارة التجارة الاقدم ورئيس واعضاء مجلس الشعب ورؤساء المؤسسات والمنشآت التابعة للوزارة وعدد من وكلاء القطاع التجاري ٠

واكد مجلس الشعب المركزي في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الندوة قدرة شعبنا على تطويق التحالف الفارسي الامبريالي الصهيوني والقضاء عليه ٠

وعبر عن شكره وتقديره للموقف العربي النبيل والاصيل لجلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية مؤكدا بان جماهيرنا ستضع كل متطوع من قوات اليرموك العربية في عيونها ٠

وجدد المجلس العهد لقيادة الحزب والثورة على الحرص والتفاني لتنفيذ المهمات التي يتسابق عليها الجميع بكل اندفاع وثقة بالنفس ٠

اجتماع

وناقشت مسؤولات لجان التنظيم في الشعب والمراكز الاتحادية التابعة للاتحاد العام لنساء العراق ــ فرع الانبار باجتماع عقدته لجنة التنظيم في الفرع مستلزمات تنفيذ الخطة التنظيمية للعام الحالي ٠

وتقرر خلال الاجتماع العمل على فتح شعبة اتحادية جديدة في ناحية الفرات وخمسة مراكز اتحادية في قرى واحياء المحافظة وتأمين الملاك الاتحادي للشعب والمراكز الجديدة ٠

امسية خطابية

ونظمت هيئة فرع بغداد للاتحاد العام لشباب العراق مساء امس امسية خطابية لفتوة وطلائع بغداد ٠

والقيت خلال الامسية العديد من الكلمات والخطب التي حيت انتصارات جحافل قواتنا الباسلة على الفرس العنصريين ٠

وحضر الامسية السادة اعضاء هيئة فرع بغداد والاتحاد العام لشباب العراق وعدد من رؤساء واعضاء لجان الفتوة والطلائع في بغداد ٠

ندوة جماهيرية

ونظمت قيادة شعبة الحدباء لحزب البعث العربي الاشتراكي في مدينة الموصل ندوة جماهيرية تحدث فيها الرفيق امين سر قيادة الشعبة عن ابعاد الحقد الفارسي العنصري ضد العراق والامة العربية مؤكدا اهمية الدور المتميز لجماهيرنا في رفد جبهات القتال وصنع انتصارات معارك قادسية صدام ٠

وعقد اتحاد نقابات محافظة الانبار ندوة موسعة لعمال احدى المنشآت الصناعية بالمحافظة ، تم خلالها التأكيد على ضرورة مضاعفة الجهود لتنفيذ الخطط الانتاجية ورفع معدلات الانتاج بما يعزز اقتصادنا الوطني ويدعم المعركة ٠

في تجمع شبابي حاشد

طلبة وشباب الراشدية يحيون المواقف الشجاعة للاردن الشقيق ويصرون على انخراطهم في ألوية المهمات الخاصة

كتب قاسم المعمار :

جددت جماهير الطلبة والشباب في شعبة الراشدية التابعة لفرع صدام لحزب البعث العربي الاشتراكي العهد لقائد المسيرة بطل التحرير القومي الرفيق صدام حسين مؤكدة بانها ستكون سباقة في التطوع للمهمات الخاصة مع ابناء شعبنا ولتكون ستارا منيعا تحمي الارض والمياه ٠

جاء ذلك في التجمع الجماهيري الكبير الذي نظمته الشعبة امس ٠



واكدت الجماهير الطلابية اصرارها على العمل الدؤوب للبناء والمعركة بالعلم والعمل والسلاح وتجسيد شعار « للقلم والبندقية فوهة واحدة ٠ وفاء للامة وللحزب والثورة ووفاء للقائد المقدام بطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين ٠ ووضعها رهن الاشارة فصغارنا كبار بالمبادىء والقيم وشبابنا شباب الامة الواعي ٠

وحيت الجماهير الطلابية والشبابية المحتشدة الموقف الكبير لجلالة الملك الحسين وشعبنا في الاردن وجند اليرموك الذين عانقوا جند القادسية وادانوا بشدة المواقف المتخاذلة لعرب الجنسية ٠

وكان الالاف من جماهير الطلبة والشباب تتوافد على مقر قيادة شعبة الراشدية للحزب للاعلان عن تطوعها للعمل الفدائي والتصدي لكل الطامعين في سيادتنا وحقوقنا الوطنية والقومية من امثال الطغمة الفارسية العنصرية الباغية حيث تعالت الهتافات والاهازيج ورفعت اللافتات التي تحيي الانتصارات الرائعة التي تحققها جحافل قادسية صدام ضد اعداء امتنا العربية وتؤكد اصرارها على المضي قدما نحو البناء والتقدم وضرب الاعداء اينما وجدوا ٠

وقد تقدمت المسيرات الطلابية والشبابية ومنظمتي الطلائع والفتوة المتوجهة الى مقر الشعبة للحزب صورا كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية ٠

ثم بدأ افتتاح هذا المهرجان الكبير بالقاء كلمة الرفيق فلاح مطر عضو قيادة فرع صدام للحزب امين سر شعبة الراشدية حيا فيها هذا التلاحم الرائع لجماهير شعبنا في وقفتهم النضالية ضد الاعتداء الفارسي العنصري الغاشم على ارضنا ومياهنا وتعزيز روح الانتصارات التي يسطرها جند العراق الميامين على الجناح الشرقي لوطننا العربي ٠

وقال ان معركة قادسية صدام وهي تمضي في طريق التحرير والكرامة من اجل انتزاع حقوقنا القومية المشروعة تجسد بحق مواقف الاصالة العربية بكل ابعادها القومية والانسانية من اجل ضرب كل الاعناق الرامية الى تركيع جماهير شعبنا في العراق والامة العربية ٠

واضاف ٠٠٠ ومثلما يعمل الكيان الصهيوني الغاصب لفلسطين المحتلة يعمل نظيره النظام العنصري الفارسي في طهران على ابتلاع المزيد من الاراضي العربية مبتدأ بالعراق واقطار الخليج العربي ليكمل ما بدأ الكيان العنصري في فلسطين المحتلة ٠

وقال الرفيق فلاح مطر في كلمته ومن هنا فقد التقت ارادة الشر والعدوان والعنصرية البغيضة ممثلة بعرب الجنسية حكام دمشق والكيان العنصري الفارسي في محاولة لتخفيف الضغط الذي تواجهه قوات خميني من قبل جحافل قواتنا الباسلة وهي تدك بنيرانها مواقع النظام الفارسي فكان ان وضع النظام السوري العميل مطاراته تحت تصرف طائرات النظام العنصري الفارسي وما الاغارة على قاعدة الوليد الجوية الا واحدة من تلك الاساليب الاجرامية التي ارتكبها حافظ اسد العميل ٠

وحيا في كلمته الموقف الشجاع للحكومة الاردنية في فتح باب التطوع لنصرة العراق وتشكيل قوات اليرموك لتعانق قوات القادسية والذي سيترك اثاره على عموم شعبنا العربي باقطاره المختلفة ٠

كما اعرب عن اعتزازه لصمود قواتنا الباسلة في تصديها للاعتداء الفارسي الغادر وتلقينه درسا لن ولم ينسوه حتى يعترفوا بكامل حقوقنا المشروعة ٠

في ظل انتصارات قادسية صدام المجيدة

استعدادات واسعة في المحافظات للاحتفال بالذكرى «١٩» لعروس الثورات ثورة ٨ شباط الظافرة والذكرى الثانية عشرة لتأسيس الجيش الشعبي

يحتفل قطرنا في الثامن من الشهر المقبل بالذكرى التاسعة عشرة لثورة ٨ شباط المجيدة للمرة الثانية في ظروف يخوض فيها شعبنا بكل قواه وطاقاته الخلاقة والمبدعة معركة قادسية صدام الظافرة ضد العدو الفارسي العنصري ·

كما يحتفل في الوقت ذاته بالذكرى الثانية عشرة لتأسيس الجيش الشعبي وفي هذا اليوم المجيد من هذه الذكرى العطرة تبلغ فعاليات مهرجان قادسية صدام للخطابة ذروتها بعقد المهرجان المركزي القطري ببغداد ··

واعدت المنظمات الحزبية والجماهيرية والاتحادات المهنية برامجها الاحتفالية بهذه المناسبة السعيدة لتؤكد من خلالها عزم وتصميم شعبنا البطل على مواصلة القتال ضد العدو الفارسي العنصري حتى يتم ارغامه على التسليم بكامل حقوقنا الوطنية والقومية ·

وكالعادة ·· اصبحت احتفالاتنا بالاعياد الوطنية والقومية ·· مناسبات تستثمر لتعميق وتطوير الوعي السياسي لدى الجماهير الشعبية بقضايانا العامة الوطنية والقومية وتوضيح طبيعة المهام النضالية الانية المطروحة في هذه المرحلة ··

البصرة

وفي هذا السياق ·· اعد الاتحاد المحلي لنقابات العمال في محافظة البصرة برنامجا احتفاليا بهذه المناسبة تضمن اقامة المهرجانات الخطابية والثقافية ·· ويتم خلالها تكريم العمال المجدين ·· الذين بذلوا جهودا استثنائية في رفع وتائر الانتاج وتطويره ·

كما يقيم عددا من المعارض والنشاطات الرياضية والفعاليات الاحتفالية المتنوعة الاخرى ·

التأميم

وتنطلق مجاميع من الفتوة والفتيات من اتحاد الشباب بمحافظة التأميم بمسيرة استعراضية تطوف شوارع كركوك ··

فيما تفتتح منظمة الفتوة بالمحافظة دار الثقافة للفنون ·· وتقيم معرضا للملصق السياسي والفنون التشكيلية ·· وتنظيم مسيرات انتاجية الى المعامل والمؤسسات الصناعية بالمحافظة ·· وبطولات في سباقات الدراجات والضاحية وكرتي السلة والطائرة ·

وتنظم مديرية الشباب في محافظة التأميم مهرجانا رياضيا في العاب كرة السلة والقدم والطائرة واليد تشترك فيه الفرق الرياضية لمراكز شباب كركوك وقادسية صدام والشهيد عدنان شريف وقضاء الحويجة وحي الاندلس ·

ويعمم الجهاز التنفيذي للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي في القطر كلمة بالمناسبة تذاع في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية تتناول هذه الذكرى بالايضاح والتحليل لابعادها ومضامينها اضافة الى واقع الظروف النضالية الراهنة وسبل دعم قادسية صدام المجيدة وتعزيز انتصاراتها ·

ويفتتح اتحاد النساء بالمحافظة اسواقا شعبية يخصص ريعها لدعم المجهود الحربي ·· وعقد ندوات توعية لشرح الظروف النضالية الراهنة التي يمر بها القطر ومستلزمات دعم قادسية صدام المجيدة وتعزيز انتصاراتها ··

وكذلك تقديم عرض لمسرحية بعنوان (ورقصنا على هدير المدافع) واقامة مهرجان للفروسية ودورات نسوية للتدريب على سياقة السيارات واعمال الدفاع المدني وتعليم الخياطة ·

فيما يقيم الاتحاد المحلي لنقابات العمال في المحافظة معرض صور لنشاطات السيد الرئيس القائد صدام حسين وجولاته ·· واخر للملصق السياسي وينظم مسيرة عمالية تظاهرية تطوف شوارع كركوك ··

كما يقيم الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع التأميم معارض للملصق السياسي ومهرجانات خطابية وفنية ورياضية في عموم مدارس المحافظة ··

وحيا خطباء محافظة التأميم الوقفة البطولية الشجاعة لشعب وملك الاردن باعلانهم التطوع للمشاركة في صنع انتصارات قادسية صدام المجيدة ·

وعبروا في مضامين كلماتهم التي القوها في المهرجان الخطابي الذي اقيم امس في قاعة قيادة فرع التأميم للحزب عن عظيم فخرهم واعتزازهم بانتصارات جند صدام الاشاوس صانعي ملاحم البطولة في هذه الحرب المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري ·

وطالب الخطباء خلال ذلك قبول تطوعهم في تشكيلات الفداء واتاحة الفرصة لهم للمشاركة في هذه المعركة المجيدة ·

وفي ختام هذا المهرجان تم اختيار خمسة خطباء للمشاركة في مهرجان قادسية صدام للخطابة القطري الذي يقام ببغداد في الثامن من الشهر المقبل ·

بابل

وضمن احتفالات محافظة بابل بهذه المناسبة المجيدة ·· يبدأ عشرون طلائعيا دورات للتدريب على استخدام السلاح وفنون القتال والاسعافات الاولية والدفاع المدني والسلامة العامة ·· ودورات اخرى في التوعية الوطنية والقومية وتطوير المستوى العلمي ·· الى جانب النشاطات الرياضية ومعارض الرسم والقيام بمسيرات استعراضية احتفالية ·

صلاح الدين

ويفتتح اتحاد الشباب في محافظة صلاح الدين دار الثقافة للفتوة ·· ويقيم مهرجانات خطابية وشعرية ·· وينظم مسيرات انتاجية واستعراضية ويتم خلال ذلك تكريم عوائل الشهداء وابناء المقاتلين من مواليد الثامن من شباط ·· فيما تبدأ دورات تدريبية على السلاح واعمال الدفاع المدني ·· اضافة الى اقامة سوق خيرية مركزية ومعرض للملصق السياسي وعقد ندوات توعية في الموضوعات الوطنية والقومية ··

الانبار

اما اتحاد الشباب في محافظة الانبار ·· فانه سيقيم مهرجانات شعرية وخطابية في اقضية الرطبة والتأميم وعنه والرمادي يشارك فيها طلائع وفتوة وشباب المناطق المذكورة ··

كما يعقد امسية ثقافية في المنتدى الثقافي لمنظمة الشباب ·· ويقيم سوقا خيرية لمنتاجات الطلائع والفتوة ·· وحفلا فنيا في قصر الطلائع ·· ومعرضا للرسم ·· اضافة الى معارض النشرات الجدارية التي تقيمها لجانه المحلية التي تعقد ايضا تجمعات احتفالية وتنظيم مسيرات انتاجية ··

نينوى

وفي هذا السياق اقيمت مهرجانات خطابية في قضاءي الشيخان وتلكيف ومتنزه الشباب في الموصل ·

وحيا الخطباء انتصارات شعبنا بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين في معركة قادسية صدام المجيدة واكدوا استعداد الجماهير الدائم للتطوع في الوية المهمات الخاصة لرفد جبهات القتال بالدماء الجديدة ونيل شرف المساهمة في المعركة ·

وشارك في هذه المهرجانات المسؤولون الاداريون والحزبيون وجماهير غفيرة من المواطنين ·

واع

الامين العام للاتحاد التعاوني العربي يغادر الى عمان

غادر بغداد صباح امس الى عمان وفد الامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي برئاسة الامين العام للاتحاد في زيارة للقطر الاردني الشقيق ضمن جولة في عدد من الاقطار العربية تستغرق ثلاثة اسابيع ·

واوضح الامين العام للاتحاد « لواع » ان الجولة تهدف الى تجميع الطاقات التعاونية في اطار الاتحاد واجراء محادثات مع المسؤولين في بعض الاقطار العربية التي لم تشارك في المؤتمر التأسيسي الذي عقد ببغداد في اب الماضي ·

كما تهدف الى اتخاذ الخطوات النهائية لقيام الجمعيات التعاونية العربية المشتركة والتي من المقرر ان يكون مقرها في كل من الكويت والاردن كخطوة اولى على ان تعمم هذه التجربة وهي الاولى من نوعها في الوطن العربي في بقية الاقطار العربية تباعا ·

وقال الامين العام للاتحاد ان الجولة تهدف في جوانبها الاخرى الى شرح ابعاد العدوان الفارسي العنصري على قطرنا المناضل ودور الجماهير التعاونية العربية في دعم العراق وهو يخوض معركته القومية المقدسة ·

العراق يفوز بـ «١٢» جائزة في معرض رسوم الاطفال الدولي

فاز العراق باثنتي عشرة جائزة في معرض رسوم الاطفال الدولي المقام في اليابان الذي جرت مراسيم اختيار الصور الفائزة فيه في التاسع عشر من الشهر الجاري ·

وتشتمل الجوائز على ميداليتين ذهبيتين واربع فضية وست برونزية فاز بها طلبة مدرسة الموسيقى والبالية التي شاركت بـ ٢٢ لوحة زيتية عكست اهتمام قيادة الحزب والثورة في العراق بتنمية قابليات الاطفال ورعايتها ·

وشاركت في المعرض الذي اقامته جمعية الثقافة اليابانية (٤٠) دولة بضمنها العراق الذي شارك للمرة الاولى ·

مهرجان قادسية صدام للخطابة يواصل فعالياته

جماهيرنا تجدد استعدادها المطلق للتضحية والفداء دفاعا عن الوطن

استمرت الفعاليات المحلية لمهرجان قادسية صدام للخطابة حيث يتغنى الخطباء فيه حبا بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الاشاوس على العدو الفارسي العنصري ·

وقد تناول الخطباء في كلماتهم الابعاد التاريخية للعدوان الفارسي العنصري على الامة العربية ·· واطماع الفرس التوسعية في الوطن العربي وطبيعة حقدهم الاسود على العرب الذين اطاحوا بامبراطوريتهم المجوسية وحرروا العراق واجزاء عربية عديدة من استعبادهم المقيت ·

وتطرق الخطباء الى شرح وتبيان مضامين معركة قادسية صدام المجيدة ·· من حيث كونها معركة كل العرب في صد وتحطيم مطامع نظام خميني العنصري التوسعي الذي يسعى الى اعادة مجد امبراطورية كورش الفارسية على حساب الامة العربية ·

النجف

وفي هذا السياق عقدت قيادة فرقة الانصار لحزب البعث العربي الاشتراكي في النجف مساء امس الاول تجمعا جماهيريا حاشدا في ملعب نادي التضامن حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب ·

وقدم الرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرقة خلال هذا التجمع شرحا وافيا لواقع الظروف النضالية التي يمر بها القطر حاليا ومستلزمات دعم معركته المجيدة ضد العدو الفارسي العنصري وتعزيز انتصاراتها ·

واعلنت الجماهير المحتشدة في هذا التجمع تطوعها في صفوف التشكيلات الفدائية المقاتلة ·

وطالبت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين منحها فرصة المشاركة في صنع انتصارات قادسية صدام المجيدة ·

ديالى

ونظمت مديرية الاعلام الداخلي في محافظة ديالى مهرجان قادسية صدام للخطابة ·

وحيا الخطباء والشعراء ورجال الدين في كلماتهم وقصائدهم القيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين والانتصارات العظيمة التي يسطرها صناديد القرن العشرين ابطال معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري ·

وعبروا عن رغبتهم في التطوع ضمن التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة بالمعركة وتعزيز انتصاراتها · واستنكروا جريمة النظام الفارسي بقتل الاسرى العراقيين وتحالفه مع النظام السوري العميل بتفجير مبنى السفارة العراقية في بيروت ·

وحضر افتتاح المهرجان الذي يستمر يومين السيد محافظ ديالى والرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى لحزب البعث العربي الاشتراكي وجمهور غفير من المواطنين ·

دهوك

وعبر اربعون الف طلائعي وفتى وشاب في محافظة دهوك عن استعدادهم لحمل السلاح والمشاركة في معارك المجد ضد العدو الفارسي العنصري ·

وذلك خلال تجمع خطابي بالمناسبة عقده امس الاتحاد المحلي لشباب العراق · والقيت فيه الكلمات التي حيت قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الابطال ضد العدو الفارسي العنصري ·

الاعلان عن توفر زمالات دراسية للعام الحالي

اعلنت دائرة البعثات في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن توفر عدد من الزمالات الدراسية للعام الدراسي ٨٢ــ١٩٨٣ ولمختلف الاختصاصات للحصول على شهادة الدبلوم والبكالوريوس والماجستير والدكتوراه وفي اقطار عديدة ·

ودعت الراغبين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة تقديم طلباتهم اعتبارا من بداية الشهر الحالي وحتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخامس والعشرين من الشهر الحالي الى دائرة البعثات ودوائر التسجيل في جامعات القطر كافة ·

واشترطت الوزارة بالمتقدم ان يكون عراقيا من ابوين عراقيين بالولادة وان يقدم شهادة الجنسية العراقية او صورتها مصدقة حسب الاصول وان يكون ذا جدارة بدنية وعقلية تمكنه من الدراسة والخدمة المطلوبة بعد حصوله على الشهادة على ان تكون لديه خدمة فعلية في دوائر الدولة وان لايكون المتقدم متزوجا من اجنبية ولاتعتبر العربية اجنبية لهذا الغرض ·

كما اشترطت ان لايكون منتسبا الى الدراسات العليا داخل القطر او ممن سبق وان تقدم لبعثة او اجازة دراسية او زمالة ولم يقبل بها وان يقدم الموظف كتابا رسميا يؤيد فيه مدة خدمته وعدم ممانعة دائرته من اكمال دراسته خارج القطر وان يكون موقفه سليما في الخدمة العسكرية وان يتعهد المتقدم بالدراسة في اية دولة يقبل فيها ·

رياضة وشباب

مهرجان رياضي كبير لنادي الصليخ الرياضي

لمناسبة ذكرى ثورة الثامن من شباط المجيدة تنظم الهيئة الادارية لنادي الصليخ الرياضي مهرجانا رياضيا كبيرا في مختلف الالعاب يستمر عدة ايام ·

وقال مصدر في النادي لـ رياضة وشباب ان المهرجان الذي يقام بمشاركة فرق تمثل خيرة اندية الدرجة الثانية في بغداد وبعض المؤسسات الرياضية سيتضمن تنظيم بطولات في العاب كرة القدم للمتقدمين والطائرة للشباب والسلة والمصارعة للشباب والاشبال ·

واضاف ان المهرجان ستتخلله عروض رياضية في رفع الاثقال وكمال الاجسام لفرق النادي اضافة الى عروض رياضية اخرى في الجمباز يؤمل ان تشارك فيها فرق بعض الاندية المشاركة في المهرجان ·

ومعلوم ان نادي الصليخ الرياضي كان قد نظم مهرجان قادسية صدام الرياضي خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين بمشاركة ٣٢ فريقا تمثل مختلف اندية ومراكز شباب بغداد وفي مختلف الالعاب ·

على صعيد اخر تواصل فرق النادي لكرة القدم استعداداتها للمشاركة في بطولات اندية الدرجة الثانية والشباب والاشبال اضافة الى استعدادات فريقا السلة أ و ب من اعمار ٩ــ١٢ سنة وفريقا الطائرة للشباب دون ٢١ سنة والناشئة دون ١٨ سنة للمشاركة في بطولات بغداد فيما تستعد الفرق الاخرى ايضا للمشاركة في البطولات التي يؤمل ان تنظمها الاتحادات الرياضية الفرعية ·

منتخبا قطر باليد والطائرة يلعبان بالكويت

الكويت ــ ٣١ــ واخ · واع : وصل الى الكويت امس منتخبا شرطة دولة قطر لكرة اليد والطائرة في زيارة لدولة الكويت يلعبا خلالها اربع مباريات مع كل من منتخبي الشرطة والجيش الكويتي ·

وتاتي هذه الزيارة تنفيذا لتوصيات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للشرطة الذي حث الاعضاء على تبادل الزيارات واللقاءات الرياضية بهدف رفع المستوى بين الشرطة في الوطن العربي ·

الملاكمون السوفيات يفوزون على ملاكمي امريكا

موسكو ــ ٣١ــ افب · واع : فاز ملاكمو الاتحاد السوفيتي على ملاكمي امريكا بثمانية اوزان مقابل اربعة في النزالات السنوية التقليدية التي جرت بينهما امس·

هذا وسيتقابل ملاكمو البلدين في نزالات اخرى يوم الاربعاء المقبل في لينينغراد ثم في دونسك يوم الجمعة المقبل ·

الاتحادات الرياضية العربية امام موقف تاريخي وحاسم

الكلمة العربية ــ الموحدة ــ والتي صدرت بالاجماع في اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي عقدت في المغرب الشهر الماضي بالمقاطعة العربية لفرق النظام الفارسي وضعت الاتحادات الرياضية العربية امام موقف تاريخي حاسم ·

ويقدر ماكان لقرار الوزراء العرب من مفهوم سياسي وضع الاطار الرياضي ضمن الشكل السياسي المطلوب من الامة العربية في هذه المرحلة التاريخية التي يخوض فيها العراق معركته العادلة والمقدسة امام الجهلة الفرس نيابة عن الامة العربية فان هذا المفهوم يجب ان يكون نقطة التحرك الجديد للاتحادات الرياضية العربية التي يفترض ان تلعب دورها المتكامل لتضع هذا القرار موضع التطبيق الفعلي الدقيق ·

الاتحادات هذه وان توزعت مقراتها بين اقطار عربية عديدة اختلفت مواقفها بالنسبة للجهاد العراقي في سبيل نصرة الحق الا انها وبالتاكيد قادرة على صياغة قرارات المقاطعة بالشكل الذي يؤمن حتمية التطبيق الفعلي من قبل كافة الاتحادات الوطنية العربية المنضوية تحت لوائها وبالتالي فان صيغة التطبيق يجب ان تقرن بما يؤكد الالتزام بهذا القرار التاريخي نصا وروحا وبما ينسجم وروح الاجماع الذي تجسدت به قرارات اعلى قيادة رياضية عربية ·

الاجماع العربي في اجتماعات المغرب هو نقطة تحول تاريخية في المسيرة الرياضية العربية التي توحدت كلمتها وبشكل كامل لاول مرة · كما انها وضعت نضال وصمود شباب العراق في معركة الشرف والكرامة · معركة قادسية صدام المجيدة ، في الصف الاول من اهتمامات قادة الرياضة العرب وبالتالي فان القرار ــ الرياضي ــ جاء ليتناسب ومع ما يقدمه شباب العراق من تضحيات جسام للشباب العربي الذي سيرفض وبكل تاكيد لقاء رياضيي النظام الفارسي العميل ·

وتبقى المبادرة اليوم بيد الاتحادات الرياضية العربية التي وضعها القرار امام مهماتها التاريخية في هذه المرحلة الحاسمة فليكن التعميم وليكن التطبيق وليبق الشباب العربي عنوانا لمستقبل امة مشرقة وضاءة وسندا اكيدا لشباب العراق بصموده الرائع ·

يوسف جويدة

أربعة فرق تترشح للدور شبه النهائي لبطولة الصداقة بكرة اليد في الكويت

الكويت ــ ٣١ ــ واخ · واع : اقيمت في الكويت امس ثلاث مباريات في اطار دورة الصداقة الثانية لكرة اليد ·

فاز في المباراة الاولى فريق سافهوف السويدي على منتخب الخليج وفاز فريق الصين الشعبية على فريق البحرين بـ ــ٢٩ــ ــ٢٧ــ وفاز في المباراة الثالثة كوريا على الكويت ــ١٨ــ ــ١٥ــ ·

واصبح ترتيب فرق الدورة كالاتي ·

الاولى كوريا الجنوبية ــ ١٠ ــ نقاط والثاني الكويت ــ ٨ ــ نقاط والثالث الصين الشعبية ــ٦ــ نقاط والرابع فريق سافهوف السويدي ــ٤ــ نقاط والخامس منتخب الخليج نقطتان والسادس منتخب البحرين صفر ·

واصبحت فرق كوريا والكويت والصين وسافهوف السويدي مؤهلة للعب الدور قبل النهائي حيث يتقابل الكويت مع فريق سافهوف وكوريا الجنوبية مع الصين الشعبية ·

وسيصعد الفريقان الفائزان للقاء على المباراة النهائية يوم الاثنين ويلعب الفريقان الخاسران على المركز الثالث في اليوم المحدد لاختتام الدورة ·

رقم جديد

دالاس ــ ٣١ ــ رويتر · واع : سجلت العداءة الاميركية جانيت بلدوين رقما عالميا جديدا في ركضة ــ ٦٠ ــ ياردة بزمن قياسي ٦ر٦ ثانية للملاعب المغلقة ·

الرقم الجديد سجل امس في مدينة دالاس بولاية تكساس الاميركية ·

فرياس احتفظ بلقب بطل العالم بالملاكمة للوزن الخفيف

لوس انجلوس ــ ٣١ ــ واع : احتفظ الاميركي ارتورو فرياس يوم امس بلقب بطل العالم للملاكمة في الوزن الخفيف بعد ان فاز على منافسه الفنزويلي اريستو اسبانا في الجولة التاسعة حيث اوقف الحكم المباراة ·

الا ان القرار ادهش المشاهدين الذين اكتظت بهم القاعة الاولمبية بمدينة لوس انجلوس فقد اوقف الحكم المباراة في بداية الجولة التاسعة ليطلب من الطبيب ان يفحص جرحا غائرا اسفل العين اليسرى للملاكم الاميركي ، وهو جرح احدثته ضربة راس وجهها اليه الملاكم الفنزويلي ·

واكد الطبيب ان فرياس ليس بمقدوره الاستمرار في اللعب وعندئذ تشاور الحكم مع زملائه الذين اعتبروا ضربة الراس غير متعمدة ثم اعلن القرار فوز الاميركي فرياس بالنزال واحتفاظه باللقب لتفوقه على خصمه بالنقاط·

محطات التلفزيون والاذاعات العربية تنقل مباريات دورة الخليج العربي بكرة القدم

ابو ظبي ــ ٣١ ــ قنا · واع : وافقت جميع محطات التلفزيون في الاقطار العربية على استقبال واذاعة مباريات دورة الخليج السادسة لكرة القدم التي ستقام في ابو ظبي في شهر ــ اذار ــ المقبل والمنقولة على الهواء مباشرة عن طريق الاقمار الصناعية ·

وصرح مصدر مسؤول بتلفزيون ابو ظبي بانه تم الاتفاق في نطاق التغطية الاعلامية للدورة ايضا مع اربع وكالات عالمية لنقل رسالة يومية مصورة الى جميع محطات التلفزيون في اوربا وافريقيا عن اهم احداث الدورة يوميا ·

وقال ان تلفزيون ابو ظبي قد انهى اتصالاته مع جميع الدول المشاركة في الدورة لاذاعة رسالة يومية بالاقمار الصناعية مساء كل يوم مدتها ساعة كاملة يشارك في تقديمها جميع معلقي الوفود الخليجية ·

---

٢٤ فريقا وثلاثة كؤوس أوربية بانتظار الربيع المقبل

«٢٤» فريقا اوربيا تعيش امل الظفر باحد الكؤوس الاوربية الثلاثة التي ستجري ادوارها النهائية خلال شهر ايار المقبل ·

فبعد انتهاء مباريات الدور الثالث لكاس الاتحاد الاوربي للاندية تكون مسابقات كاس الاندية الابطال وكاس الاندية الفائزة بالكؤوس وكاس الاتحاد الاوربي قد رست عند الثمانية فرق لكل منها والتي ستدخل دائرة الصراع فيما بينها سعيا وراء الفوز او لقب مباراته النهائية على اقل تقدير ·

ومع انتظار الربيع القادم الذي سيتوج الفرق الفائزة بالكؤوس الثلاثة تكون الفرق المعنية تــــد نخلت مرحلة تكثيف الاستعدادات وبرمجتها بما يتلاءم واهمية مسابقاتها لتحقيق المنال . وفعلا فقد بدأت رحلة التنافس الاشد ، والكل يبدي فيها اراءه بما يتوقعه من نتائج ،وبالطبع فان التركيز منا على الجانب النفسي ياخذ ماخذه اذ يحاول الجميع استخدامه لمصلحته وبالاسلوب الذي من شانه ان يؤثر سلبا على الفرق الاخرى·

غير ان الحقيقة تبقى كما هي ·· اذ يكون للفرق التي ظهرت في الادوار السابقة بمستويات تؤهلها للتنافس الجدي حصة الاسد من رصيد التوقعات الايجابية ·

فعلى صعيد كاس الاتحاد الاوربي كان الدور الثالث قد شهد عددا من المباريات التي حفلت بتسجيل الاهداف ·· وقد تالق فيها بشكل خاص نادي (داندي يونايتد) الاسكتلندي الذي تمكن من خلال خطته الهجومية من ان يسجل خمسة اهداف في كل مباراة من مباراتيه الاخيرتين ·

فبعد ان هزم نادي موناكو الفرنسي بخمسة اهداف مقابل منفين تمكن هجومه من ان يودع خمسة اهداف نظيفة في مرمى بوروسيا منشن كلادباغ في مباراة الاياب في الدور الثاني بعد هزيمته صفر ــ ٢ في المانيا ·

ولم يكتف الفريق الاسكتلندي بذلك فاضاف خمسة اهداف اخرى في مرمى نادي ونترسلاج البلجيكي في مباراته الاخيرة ·

ونادي داندي يمر على هذا الاساس بفترة نجاح تؤهله بجدارة لان يتصدر قائمة تلك التوقعات لاسيما بعد ان لعب الدور النهائي لرابطة الاندية الاسكتلندية وخسارته بصعوبة كبيرة امام كلاسكو رنجرز بنتيجة ١ــ٢ ·· وهو يحتل الان المركز الثاني في الدوري الاسكتلندي بعد نادي سلتيك ··

وفي الادوار النهائية لكاس الكؤوس الاوربية تجدر الاشارة الى وصول ناديين من كل من المانيا الاتحادية (هامبورغ وكايزرز لوترن) واسبانيا (ريال مدريد وفالنسيا) ·

وبذلك تكون كلا المدرستين الالمانية والاسبانية ممثلتين في الادوار النهائية لهذه البطولة في ذات الوقت الذي ينتظر فيه ان يكون لهما دور مهم وكبير في نهائيات كاس العالم القادمة ·

اما الاندية الاخرى المرشحة فمنها نادي جوبترج السويدي الذي ازاح دينامو بوخارست الروماني ونوستاتيل السويسري الذي اكتفى بهدف واحد في المباراة الاخيرة ليترشح لهذه الادوار ونادي راد نيكي اليوغسلافي الذي ترشح على حساب نادي فينورد الهولندي

وبانتظار فترة المنافسات الكبرى ستكون هذه الفرق متفرغة لمسابقاتها المحلية الى جانب استعدادات بعض لاعبيها الذين سيمثلون بلدانهم في كاس العالم في اسبانيا خلال الصيف المقبل ·

والى جدول بمباريات الدور ربع النهائي للبطولات الثلاث ··

كاس الاندية الابطال :

ــ ليفربول (انكلترا) ــ مع سي ·اس ·كا صوفيا (بلغاريا) ·

ــ جامعة كرايوفا (رومانيا) مع بايرن ميونيخ (المانيا الاتحادية)

ــ ديناموكييف (الاتحاد السوفيتي) مع استون فيلا (انكلترا) ·

ــ اندرلخت (بلجيكا) مع النجم الاحمر ببلغراد (يوغسلافيا)·

كاس الكؤوس الاوربية :

ــ توتنهام (انكلترا) مع فرانكفورت (المانيا الاتحادية)·

ــ ليجيافار صوفيا (بولونيا) مع دينامو تبيليسي (الاتحاد السوفيتي) ·

ــ ستاندر لياج (بلجيكا) مع نادي بورتو (البرتغال) ·

ــ لوكوموتيف لايبزك (المانيا الديمقراطية) مع برشلونة (اسبانيا) ·

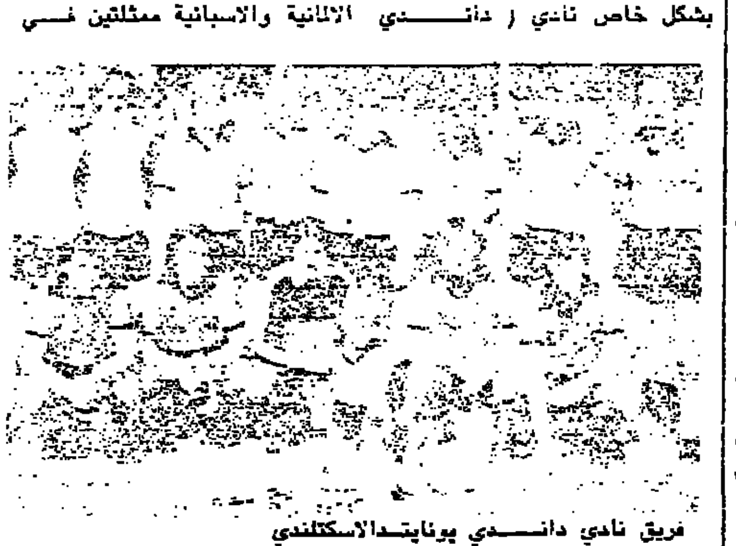
كاس الاتحاد الاوربي :

ــ ريال مدريد (اسبانيا) مع كايزر لوترن (المانيا الاتحادية)·

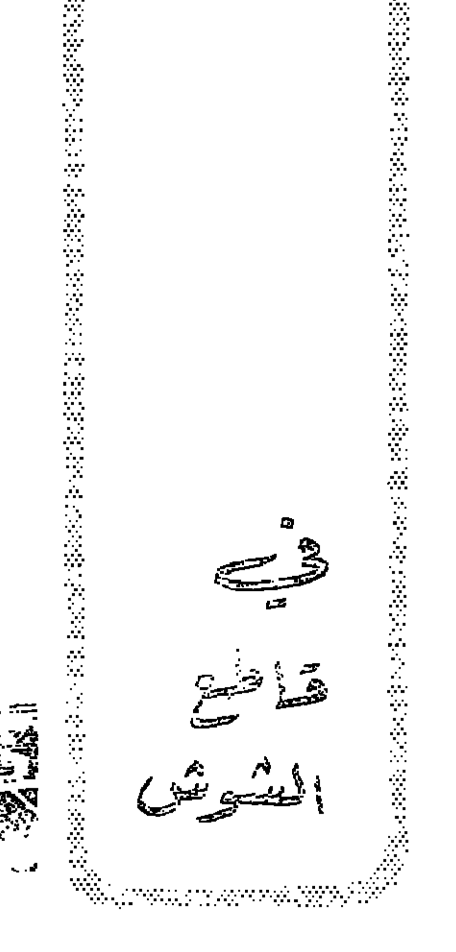
ــ فالنسيا (اسبانيا) مع غوتبورك (السويد) ·

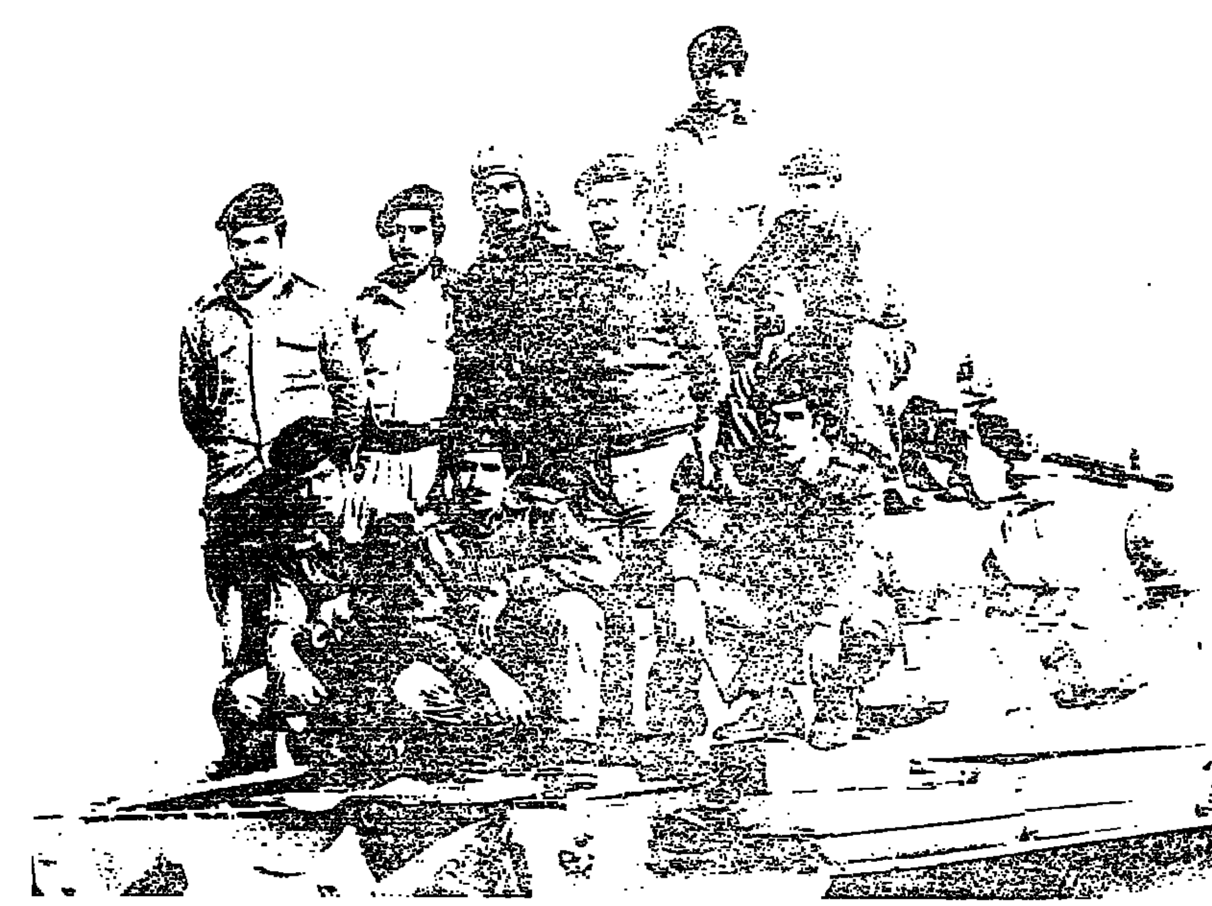
ــ هامبورغ (المانيا الاتحادية) مع فوستاتيل (سويسرا) ·

ــ داندي يونايتد (اسكتلندا) مع رادنيكي ينس (يوغسلافيا) ·



فريق نادي دانـدي يونايتد الاسكتلندي







انتصارات رائعة لمقاتلينا الشجعان

وعمليات بطولية جريئة ضد الفرس المعتدين

غيوم كانون تخيم من بعيد على سماء الشوش ·· موشاة بنديف ابيض يلمع تارة فيرسل الوانا فضية ويخفت تارة اخرى ·· اما الارض التي قطعناها فكانت موحلة متنداة يتعذر علينا ان نقطع مسافات بعيدة اخرى لسبب الامطار الغزيرة التي مرت على هذه المنطقة قبل ايام ··

مقاتل التوجيه السياسي سامي حميد اخبرنا ان المقاتلين الذين سنلتقي بهم هم ابطال المهمات الصعبة والصولات والغارات الليلية على العدو ·· وهم ايضا فرسان المعارك لهم باع طويلة في القتال وتحطيم دروع العدو والياته ·· اقضوا مضاجعه واشعلوا النيران في مواقعه واجبروه مرات عديدة على الفرار ··

رجال العراق هم هكذا دائما وابدا وهذه العبارات التي حدثنا بها مقاتل التوجيه السياسي هي غالبا ما نسمعها في قواطع قتالية اخرى ·

انحدرت سيارتنا يمينا ثم شمالا ثم دخلنا متعرجات ووديانا لنكون بعدها في ضيافة المقاتل البطل ايوب مهدي ··

وكالعادة التي عرفناها لدى جميع المقاتلين قبل أن نلتقي بهم ·· فهم يصرون دائما على ان نتناول اي شيء معهم قبل ان يتحدثوا الينا ·· وكانت الساعة في هذه الاثناء قد تجاوزت الثانية ظهرا فمن الطبيعي اذن ان نتناول معهم وجبة الغداء ليقدموا لنا بعدها الشاي والحلوى والفاكهة

ثم يبدأ المقاتل ايوب مهدي ويحدثنا عن الكثير من بطولات وشجاعة المقاتلين في جبهات القتال وهم يذودون عن شرف الوطن والدفاع عن كرامة الامة ضد الفرس المعتدين ·

العمليات البطولية التي قام بها المقاتلون كثيرة جدا اما الغارات والصولات الليلية فكانت جريئة اوقعت بالعدو الفارسي خسائر جسيمة بالافراد والمعدات ·· يقول المقاتل ايوب مهدي : ·

– مقاتلو التشكيل كان لهم شرف المساهمة في معظم معارك القادسية وخاصة في قواطع الشوش ، ديزفول والخفاجية·· حيث شاركوا في معارك كثيرة منذ بداية الحرب العادلة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد الفرس المعتدين من بينها تحرير مخفر « الشكة » الايراني وتطهير قرية « جنانة » والمشاركة بملحمة « السن الصخري » التي استمرت ثلاثة ايام اندحر بعدها العدو وولى هاربا باتجاه نهر الكرخة ·

ويواصل المقاتل ايوب الحديث بالقول :

– من المعارك الاساسية التي خاضتها جحافلنا المنتصرة في قاطع الشوش وحصلوا فيها على تكريم من السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين بمنحهم وسام الرافدين – النوع العسكري وقدما ممتازا ·· معركة الشوش ·· وفيها استطاعت قوتنا ان تصل خلال فترة قصيرة جدا الى ارض المعركة وتمكنت من دحر العدو الذي حاول التعرض نحو قطعاتنا الامامية ومن ثم الهجوم المقابل عليه واجباره على ترك مواضعه والفرار باتجاه التلول والوديان ··

وفي قاطع الشوش اشتركت جحافلنا بمعركة الساتر الترابي وتمكنت من صد التعرض المعادي الذي حاول العدو فيه التقرب من قطعاتنا ·· في هذه المعركة ابلى مقاتلونا الصناديد بلاء حسنا وابدوا شجاعة فائقة وصمدوا وقتا طويلا واستطاعوا ان يحولوا تعرض العدو الى نصر كبير لصالحنا ويحسموا الموقف ·· وقد حصلوا على تكريم اخر في هذه المعركة بمنحهم قدما ممتازا نتيجة للاستبسال الرائع والصمود العظيم والموقف البطولي ··

وكان لقطعاتنا الباسلة صمود عظيم وشجاعة فائقة في سحق الفلول الفارسية المتقهقرة ·

هذا هو الصمود الرائع لمقاتلينا الابطال في التشكيلات القتالية ·· يسطرون اروع الملاحم في جبهات الحرب وساحات المعارك ويقدمون للوطن دماءهم الزكية الطاهرة قرابين للفداء والتضحية الحديث مع المقاتل الشجاع ايوب مهدي لم ينته بعد، فهناك وقفة اخرى سجلتها جحافلنا في عمليات جريئة وغارات سريعة وصولات خاطفة سنذكرها في لقاء اخر مع مقاتلي هذا التشكيل حيث جرتنا الاحاديث الى تفاصيل غارات (الموسجية والتلول الرملية وسيسبان) وهناك ايضا احاديث النصر لمقاتلينا البواسل ··

قبل ان ينتهي لقاؤنا في هذا الموقع ونودع المقاتلين في قاطع الشوش لابد ان نتعرف على عدد من المقاتلين الذين يدافعون بجرأة وبسالة عن تراب الوطن وهم ، عبدالغني عجيل ، حاتم عليوي ، حسن علوان ، رعد عمران ، جمال عبدالحسن وحسن عمران وغيرهم ··

مشارف الشوش : عماد عبود
تصوير : محمود علي حسن



كلمة

المحرر

برزت الشهادة كقيمة سامية يسعى اليها المقاتل العراقي كماسعى اليها الاجداد في معارك القادسية ، والبويب ، واليرموك ·

كما برزت روح الاقدام والتحدي والاندفاع لدى العراقيين بشكل عجيب وغير معهود لدى الكثير من شعوب العالم ·· انهم الان يحتذون باجدادهم في معاركهم وحروبهم الاولى ضد الاعداء ··

لقد كان العرب المسلمون في معركة القادسية الاولى يشكلون ثلث العدو الفارسي في عدده وعدته ، كما هو الحال في قادسية صدام في الوقت الحاضر ،الا ان النصر النهائي والحاسم كان مع العرب ، مع العراقيين ، لانهم لايلتفتون الى الخلف ، وقلوبهم النابضة تدفعهم الى الشهادة دون خور او خوف ، اما الاعداء فقلوبهم خلفهم والياس يخامرهم اثناء القتال ·

واليوم في قادسية العرب الثانية ، قادسية صدام ، برزت قيمة التضحية والاقتدار لدى جيشنا البطل الذي حقق الانتصارات الباهرة خلال سبعة عشر شهرا من القتال المستمر ، فهم كالاسود والصقور يحتلون قمم الجبال ويسيطرون على الوهاد ويزرعون الرعب والخوف في صفوف الاعداء المعتدين ··

كما برزت روح التضحية والفداء لدى العراقيين جميعا ، حيث ترى الناس ، رجالا ونساء يلحون في التطوع والتدريب للذهاب الى جبهات القتال لمقاتلة العدو الفارسي هذا العدو الغبي الذي يسوقه الحقد الاعمى للنيل من العراق ·

بهذا التلاحم وهذه المعنويات العالية لايمكن لاية قوة عدائية النيل من عراق البعث ·· ليعلم كل الاعداء وكل الحاقدين على العراق ان شعب العراق لن يطال ابدا ·· وان ما حققه جند بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين من انتصارات على العدو ستكون البداية لتحرير تراب الامة العربية والنهاية لطغمة خميني الدموية التي انهارت نهائيا واصبحت كالغريق الذي لايمكن ان تنقذه قشة ·

● فاضل الفراجي ●

مع الجبهة والميدان ..

القائد والثقة بالنصر الكامل في القادسيتين

الدكتور عبدالرحمن العاني كلية التربية ـ جامعة بغداد

ان الثقة بالنصر الكامل قيمة غير معزولة عن تأمين مستلزمات احراز النصر على العدو ، وهي تعبر عن الصلة الحية بين الاهداف وبين الاقتدار على تحقيقها ·

وقد برزت هذه القيمة في القادسيتين ، القادسية الاولى، وقادسية صدام المجيدة، حيث قاتل العرب المسلمون ويقاتلون اليوم العدو الفارسي العنصري دفاعا عن الوطن والامة والمبادىء ·

في القادسية الاولى كان قائد الامة عمر بن الخطاب (رض) واثقا من النصر على العدو الفارسي المجوسي حيث شجاعة المقاتلين وقوة عقيدتهم وايمانهم وعدالة القضية التي يقاتلون من اجلها ·

وقد اكد عمر ثقته بالنصر الكامل بكتابه الى سعد بن ابي وقاص والذي جاء فيه « اني قد القي في روعي انكم اذا لقيتم العدو هزمتموهم ، فاطرحوا الشك واثروا التقية عليه » ·

وصدق عمر ، فقد انتصر العرب المسلمون وسحقوا جيش الفرس المجوسي ·

وفي القادسية الثانية ، قادسية صدام المجيدة ، حيث يقاتل شعبنا العظيم قوات الفرس المعتدين . فان قائد الامة وبطلها الشجاع المناضل صدام حسين ومنذ اللحظات الاولى للمعركة كان واثقا من النصر ، حيث يقول « ان عوامل النصر التي مكنت اجدادنا من دحر الظلم حيثما كان مازالت كامنة في نفوسنا وراسخة الجذور في ارضنا . فالنصر اذن حليفنا ، حليف الصابرين المؤمنين » ·

وصدق قائد الامة صدام حسين ·· فقد الحق جنده الابطال الهزائم المتلاحقة بقوات الفرس العنصريين وسحقوا كل محاولاتهم التعرضية الفاشلة ، وحققت قواتنا الباسلة اروع الانتصارات على قوات الاكاسرة الجدد في طهران ·

لن يذبل غصن الزيتون

(١)

حبيبتي ···،
ايتها الوردة الذابلة ··
والغصن المكسور
في رياض الامة
امسحي عن مقلتيك
دموع الاسى
فمن ينزف الدم
لا يليق به أن يذرف الدمع

(٢)

حبيبي ···،
ايتها الناقوسة المنزوية
في دير مهجور ، بركن من اركان القدس
لن تذبل شجرة البرتقال
أو يلتوي غصن الزيتون ،
او يحلم طفل في المخيمات ، بارغفة الخبز
فقد ارتفعت سارية المجد
وابحرت قافلة الشهداء
تحلم بالبحر الذي كان عربيا ··،
وبالمدينة التي غيروا طلعتها البهية
واسمها العربي ··،

فان غفلت الاقدار
لن تغفل الذاكرة ··
او يغفل التاريخ

● ● ●

(٣)

ايتها الحبيبة الحالمة
فاض الكيل
وجاء موسم العشق الازلي ·· والغضب الهادر
بان الضياء
وتكسرت السحب الداكنة
وانجلى ليل العبودية
فالفارس الذي أحيا مجد سعد
جدير بأن يحيي مجد صلاح الدين
وسيف الحق الذي صرصر في قادسية صدام
لابد وان يصدح يوما ··
في حطين صدام

المقاتل
جمال طالب
قاطع عوران

الى رفيقي الشهيد

عام يمر وقبله مرت ستة اعوام وبين العام والستة اعوام ·· كتبت يداك اروع قصة ··

ونسجت اناملك اسطورة البطولة الفذة ·· لتصبح وسام فخر وعزة لكل من يعرفك ·

قبل ستة اعوام جئتكم احمل حقيبتي لنذهب سوية الى « معسكر النصر للفتوة » ·· فاستقبلتني امك ·· ورددت « يحفظكم الله للوطن » ··

وقبل عام جئتكم معزيا بك !! ؟ فاستقبلتني امك تهنئني ·· بارجوزة المرأة العراقية البطلة ·· «ابطال العبروا الكارون ماهابوا الطياره » ··

ستة اعوام بين الارجوزة الاولى ·· وارجوزة الاستشهاد ··

في الاولى نذرتك امك للوطن · وفي الثانية اوفت بعهدها للوطن ·· فهي الام العراقية التي تفتخر بان ولدها استشهد وسجل « ملحمة رائعة لقصة استشهاده » ·

فعندما كان الرصاص يلعلع في مشارف ديزفول حيث تقف انت بشموخ وراء مدفعك الشامخ شموخ النخل العراقي ·· كان في الجانب الاخر رفيقك ينفذ مهمته ·

فجاة !! جرح الرفيق ·· وظل الرصاص ينهال والقذائف تتساقط ·· والمسافة بينكم وبين الرفيق محفوفة بخطر الموت الاكيد ·· واطلت عيناك لتلتقي في عيني الرفيق الجريح وانطلقت بشجاعة الرجال وتضحية الابطال صوب الجسد الجريح ·· حملته وسرت نحو الموضع ·· وفي الطريق استقرت رصاصة غادرة في ظهرك واخرى في قدمك اليمنى ·· واكملت المسير على القدم اليسرى ·· واوصلت الجريح للموضع تحت وابل الرصاص الغادر ··

وضعته فوق معطفك الكاكي ·· وامتد الجسدان سوية ·· وفاضت روحك الطاهرة واوفيت العهد ·· وكتبت بالدم الزكي اسطورة الاستشهاد الخالد ·

واتذكر تلك الكلمات لامك عندما علمت بقصة استشهادك ·

« عفيه ابني الناذل راسي » ·

وقبل ايام زاركم الرفيق الجريح وقص لنا اسطورة المجد العراقي ·

فلا عجب ·· !!

انت العراقي ابن هذه الارض الطاهرة ··

وابن امك وابيك يا شهيدنا علي حسين عيس ··

وتبقى كلمات القائد اروع تعبير عنك وعن رفاقك في جنان الخلد ·· « الشهداء اكرم منا جميعا » ·

● علي كمبار سبر ●

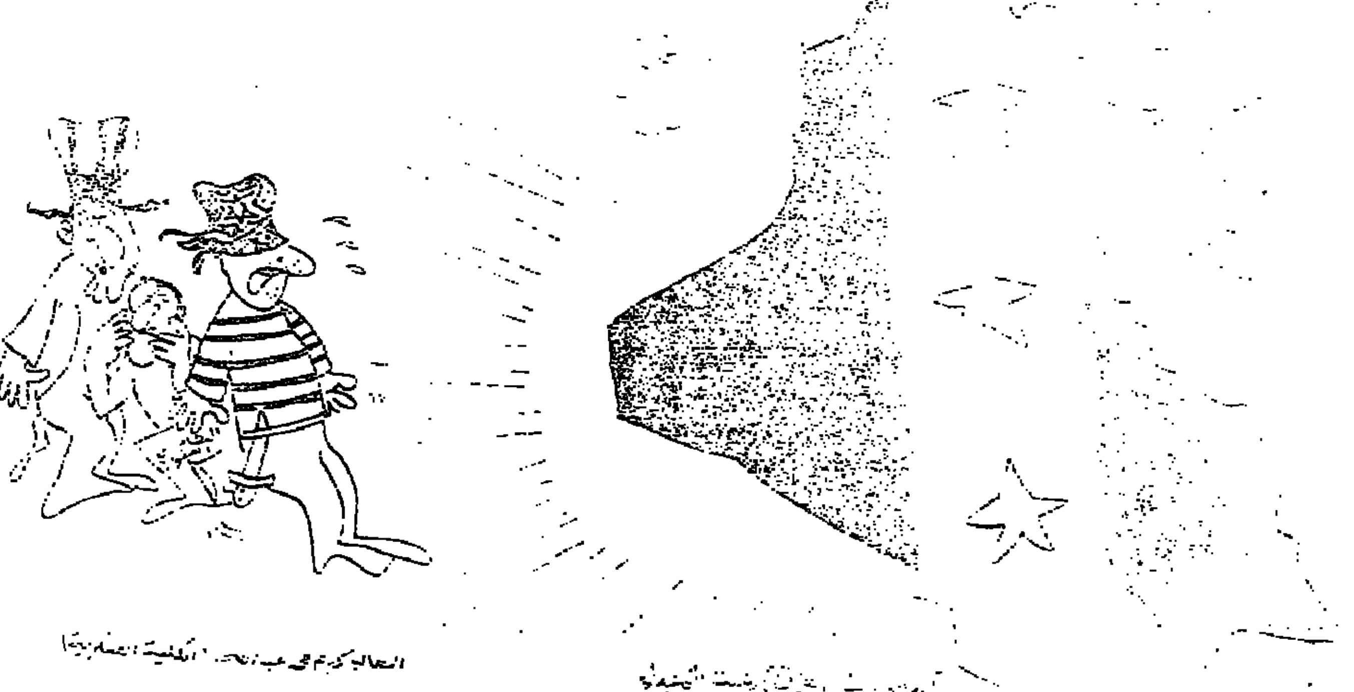
التاريخ يتجدد

أقرأتم يا رفاقي الاوراق
عن اجدادنا السابقين ؟
وكيف سار على خطاهم
احفادهم الاوفياء ··
أرأيتم كيف زحفوا؟
في الجولان ؟·
وماذا سطروا·
في الخفاجية وعبادان ؟
أرأيتم تاريخا يتكلم ··
ويتحدث عن مآثر الاجداد العظام ؟
وهكذا هم الصناديد اليوم ··
كتبوا اصدق القصص والحكايات ··
جددوا تاريخنا العربي
بأنصع الصفحات ··
كشفوا للعالم
اسرار الحياة ··
انهم حقا رفاق
قد اصانوا الحرمات ··

المقاتل ـ فاضل كريم كلف

كاريكاتير

الصعود الى القمة !!



حبل الكذب قصير

« اكذب ·· اكذب حتى يصدقك الناس » ··

يبدو ان نظام الجهلة في طهران يتخذ من هذا المثل دليلا وتطبيقا فعلا من اجل السير في طريقهم الوعر الملىء بالرفض والهزائم ليس من قبل الشعوب الايرانية التي تعيش تفاصيله وحسب · بل حتى شعوب العالم · للاستمرار بالسلطة التي بدات انهيارها « قاب قوسين او ادنى » ·· وهو يتأرجح ما بين الانتفاضة التي تقوم بها قوى المعارضة داخليا وهزائمه مع صناديد العراق الذي يحاول هذا النظام كل مرة ان يجرب حظه فلا يجني الا خيبة الامل ··

ويبدو انهم متأثرون « بغوبلز » النازي وربما اتخذوه مثلهم الاعلى في الحياة عندما يتكلمون عن انتصارات وهمية ، ومن صنع خيالهم الجاف البعيد عن منطق الحياة والذي لايرتبط ليس بالاسلام الذي اتخذوه شعارا للوصول الى السلطة عندما سرقوا ثورة الشعوب الايرانية فحسب وانما لايمت للانسانية بصلة ·

يكذبون · لكن على انفسهم فقط ·· فقد وعت الشعوب الايرانية قبل شعوب العالم حقيقة النظام·

يكذبون ·· يكذبون لكنهم نسوا « ان حبل الكذب قصير » ·

المقاتل
علي خلف الخاطر
القاطع الجنوبي ـ عبادان

سندات دعم قادسية صدام

عطاء غير منظور .. واسهام متواضع في معركة الشرف

منذ ان اضطر قطرنا المناضل لخوض معركته العادلة مع العدو الفارسي المتغطرس .. شارك كل ابناء الشعب في دعم هذه المعركة الشريفة واسنادها .. وساهم كل فرد يعيش فوق تربة هذه الارض الطاهرة – من خلال مواقعهم – في تحقيق جزء من النصر .. وراح يواصل الاسهام في كل مجال يخدم مسيرة الظفر في ساحات القتال وساحات العمل والبناء . والحفاظ على روح النصر وتعزيزه .

وقد دللت جماهير شعبنا العظيم . وعبر العديد من الممارسات الطوعية خلال ايام هذه المعركة المقدسة . عن اصالتها وعمق ارتباطها بقيادتها التاريخية الفذة وعلى رأسها فارس الامة وقائد التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين .

ومن هذا المنطلق .. وتلبية لرغبة المواطنين الملحة .. اصدر البنك المركزي العراقي « سندات دعم قادسية صدام » لفسح المجال امام الجماهير للمساهمة في معركتنا العادلة ..

وتمتاز هذه السندات بمزايا عديدة لم تكن تتوفر في السندات التي صدرت سابقا .. فبالاضافة الى الفائدة العالية التي تحملها وهي (٩) بالمائة بالنسبة للسندات التي تطفأ بعد خمس سنوات .. و(١٠) بالمائة بالنسبة للسندات التي تطفأ بعد عشر سنوات ، فأنهما تتمتع بسيولة نقدية كاملة .. اذ بأمكان حاملها اعادتها الى البنك في اي وقت يشاء .. كما ان هناك جوائز نقدية سنوية مقدارها خمسة وعشرون الف دينار لكل اصدارية .. وبأمكان المواطن حامل السند الفوز لعشر مرات متتالية دون اطفاء السند الرابح ..

ونظرا لكثرة الراغبين في اقتناء هذه السندات . وللاجابة على العديد من الاستفسارات .. التقينا بالسيد حسن النجفي محافظ البنك المركزي العراقي للحصول منه على الاجابه عن تلك الاستفسارات التي بعث بها لنا المواطنون ..

لماذا سندات دعم قادسية صدام ؟ !

قلنا للسيد محافظ البنك .. معروف ان البنك المركزي العراقي تولى اصدار وادارة سندات دعم قادسية صدام .. فما هي دواعي اصدار هذه السندات ؟ قال ..

– ان التفكير بأصدار سندات دعم قادسية صدام ، جاء انطلاقا من دوافع وطنية وقومية . حيث ان هذه السندات توفر الفرصة امام المواطنين للمساهمة في معركة الشرف والكرامة . التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية لرد الاعتداء الفارسي العنصري على البوابة الشرقية لوطننا العربي .

وهذه السندات تختلف كليا عن السندات الحكومية التي صدرت سابقا من حيث هدفها .. فهي لم تصدر لاغراض تمويلية كماكانت الحال بالنسبة للسندات السابقة، وانما لفسح المجال لكافة ابناء الشعب للمساهمة في دعم المعركة عن طريق اقتنائهم لهذه السندات ، وان تمتع هذه السندات بسيولة نقدية كاملة (اي امكانية تحويلها الى نقد في اي وقت يشاء حاملها ، هو خير دليل على ان هذه السندات هي ليست لاغراض تمويلية ، وان الاقتصاد الوطني عتين ويقوم على اسس سليمة ،والعراق مصمم على السير قدما في مشاريعه التنموية) .. وذلك بفضل السياسة الحكيمة للقيادة السياسية ، وعلى رأسها القائد الفذ المناضل صدام حسين .

وانه من تحصيل القول . ان عملية التنمية الكبرى التي حققتها الثورة قد ادت الى زيادة الدخول لدى كافة قطاعات الشعب . وارتفاع القدرة الشرائية لديهم . لذا فأن اصدار سندات دعم قادسية صدام ، قد هيأ وسيلة استثمارية وادخارية مغرية تساعد على ترشيد الانفاق ، وتعمل على تحقيق التوازن الامثل بين عرض السلع والطلب عليها .

كما ان اقتناء هذه السندات من قبل المواطنين . يمثل خير استجابة من قبلهم لدعم واسناد المعركة التي فرضت علينا . والتي يخوضها قطرنا المناضل . بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين ضد الفرس المعتدين .

اقبال منقطع النظير

وعن عدد الاصداريات التي تم طرحها لحد الان يقول السيد محافظ البنك المركزي العراقي ..

لقد كان التفكير متجها في البداية ، نحو اصدار عدد قليل من اصداريات سندات دعم قادسية صدام ،الا ان اقبال المواطنين المستمر والمتزايد على اقتناء هذه السندات ادى بالبنك الى التفكير في طرح اصداريات عديدة ، تبلغ حاليا عشر اصداريات .. وهذا يعطينا الدليل على مدى الاستجابة السريعة والكبيرة من قبل المواطنين وقطاعات الشعب المختلفة لدعم معركتهم المصيرية ، وترصين اقتصادهم في ظروف الحرب .. وهذه الاصداريات كما يلي :

● الاصدارية الاولى طرحت بتاريخ ١–٧–١٩٨١ لسندات من فئة عشرة دنانير لمدة خمس سنوات وبفائدة مقدارها (٩) بالمائة سنويا .

● الاصدارية الثانية طرحت بتاريخ ١٦–٧–١٩٨١ لسندات من فئة خمسة وعشرين دينارا ولمدة خمس سنوات . بفائدة مقدارها (٩) بالمائة ايضا ..

● الاصدارية الثالثة طرحت بتاريخ ١–٨–١٩٨١ لسندات من فئة عشرة دنانير ولمدة عشر سنوات .. بفائدة مقدارها (١٠) بالمائة سنويا .

● الاصدارية الرابعة طرحت ١٦–٨–١٩٨١ لسندات من فئة (٢٥) دينارا ولمدة (١٠) سنوات بفائدة مقدارها (١٠) بالمائة سنويا .

● الاصدارية الخامسة طرحت بتاريخ ١–٩–١٩٨١ لسندات من فئة عشرة دنانير ولمدة خمس سنوات بفائدة مقدارها (٩) بالمائة سنويا .

● الاصدارية السادسة طرحت في ١٦–٩–١٩٨١ وهي لسندات من فئة عشرة دنانير لمدة عشر سنوات وبفائدة مقدارها (١٠) بالمائة سنويا ..



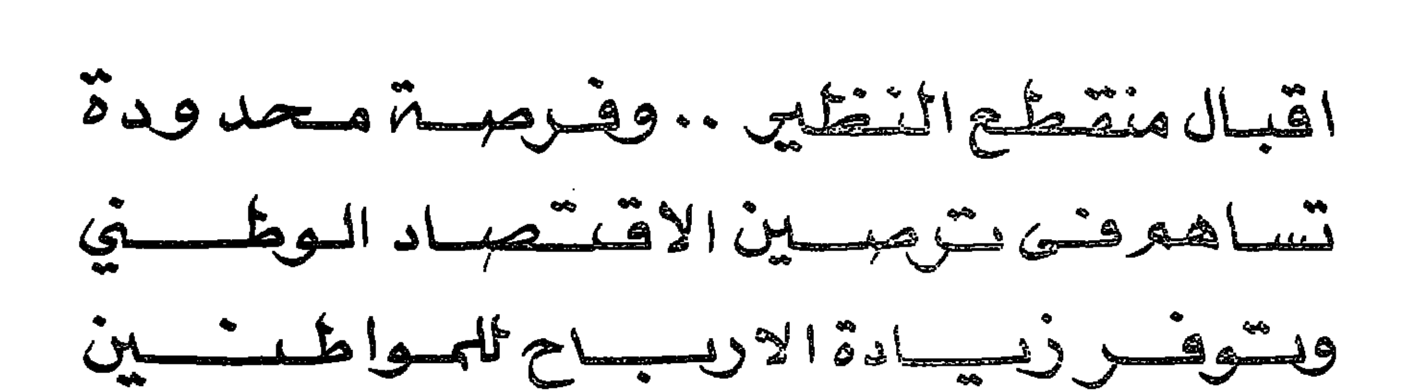
السيد حسن النجفي
محافظ البنك المركزي العراقي

● الاصدارية السابعة طرحت في ١–١٠–١٩٨١ لسندات من فئة (٢٥) دينارا ولمدة خمس سنوات بفائدة مقدارها (٩) بالمائة .

● الاصدارية الثامنة لسندات من فئة (٢٥) دينارا لمدة عشر سنوات وبفائدة مقدارها (١٠) بالمائة ، وقد طرحت في ١٦–١٠–١٩٨١ .

● الاصدارية التاسعة لسندات من فئة عشرة دنانير ولمدة خمس سنوات بفائدة سنوية مقدارها (٩) بالمائة وقد طرحت في ١–١١–١٩٨١ .

● اما الاصدارية العاشرة التي طرحت بتاريخ ١٦–١١–١٩٨١ فهي لسندات من فئة عشرة دنانير ولمدة عشر سنوات بفائدة سنوية مقدارها (١٠) بالمائة سنويا .



اقبال منقطع النظير .. وفرصة محدودة تساهم في ترصين الاقتصاد الوطني وتوفر زيادة الارباح للمواطنين

مزايا رائعة

وللسندات مزايا اقتصادية عالية تفوق كل مزايا السندات التي تم اصدارها سابقا في العراق . وحتى على المستوى الدولي . اذ تتراوح فوائدها السنوية – كما اشرنا الى ذلك – ما بين (٩ و ١٠) بالمائة . وذلك حسب مددها .. وبالاضافة الى هذه الفوائد . هنالك جوائز نقدية سنوية مقدارها خمسة وعشرون الف دينار لكل اصدارية من الاصداريات العشر انفة الذكر .. منها جائزة واحدة بمبلغ (٥) الاف دينار وعشر جوائز كل منها بمبلغ (٢٠٠٠) دينار .

وتوضيحا لمقدار الفائدة على كل سند يقول السيد محافظ البنك المركزي ..

ان الفوائد تدفع نقدا وبالكامل لكل سنة من سنوات مدة السند .. فالسند فئة عشرة دنانير بفائدة (٩) بالمائة لمدة خمس سنوات اصدار ١–٧–١٩٨١ مثلا .. يستحق بعد مرور عام على هذا التاريخ . اي في ١–٧–١٩٨٢ فائدة مقدارها (٩٠٠) فلس . وهكذا تباعا للسنوات الاخرى . والسند فئة (٢٥) دينارا لمدة عشرة اعوام بفائدة (١٠) بالمائة اصدار ١٦–٨–١٩٨١ يستحق فائدة مقدارها (٢ر٥٠٠) دينار بعد مرور عام واحد على تاريخ الاصدار ، اي في ١٦–٨–١٩٨٢ وهكذا خلال سنوات القرض . وكذا الحال بالنسبة لبقية الاصداريات . اي انها تستحق للفوائد سنويا معتمدين تاريخ اصدار السند اساسا لتاريخ الاستحقاق . ولغرض دفع الفوائد المتحققة فقد تم ارفاق قسائم (كابونات) بالجانب الايمن من السند تحمل نفس الرقم الاصلي للسند وتسلسل تاريخ الاستحقاق لكل قسيمة .. فهي اما ان تكون (٥) قسائم او (١٠) قسائم حسب مدة السند . كما تتضمن كل قسيمة مبلغ الفائدة المستحقة . وما على المواطن حامل السند بتواريخ الاستحقاق الا ان يقوم بقطع القسيمة المعنية في التاريخ المحدد او بعده . وتقديمها الى البنك المركزي العراقي في بغداد ، او فرعيه في البصرة والموصل او احد فروع مصرف الرافدين . لغرض استلام مبلغ الفائدة نقدا وفي الحال ، ودون اجراء اي روتين او معاملة .

الجوائز

اضافة للفوائد كما ذكرنا .. فهناك جوائز نقدية بمبلغ (٢٥) الف دينار لكل اصدارية تسحب وتوزع بطريقة اليانصيب .. وستجري السحبات بشكل علني في كل سنة من سنوات السند . ولكل اصدارية على حده . وقد اتخذ البنك كافة الاجراءات الكفيلة للتهيؤ لعملية سحب الجوائز واليانصيب .. وتم استيراد الاجهزة الحديثة للقيام بهذه العملية .. وسيعلن البنك عن طريق التلفزيون والاذاعة والصحف المحلية عن موعد كل سحبة بوقت مناسب من تاريخها لكي يتيح للمواطن فرصة الحضور ومشاهدة عملية السحب لمن يرغب بذلك .. وتوزع جوائز كل سحبة على الشكل التالي :

جائزه اولى بمبلغ (٥) الاف دينار للسند الذي يحمل الرقم الاول في عملية السحب .. وعشر جوائز ، كل منها (٢٠٠٠) دينار للسندات العشرة التي تحمل الارقام العشرة التالية لعملية السحب .

وما على المواطن الرابح الا ان يقدم السند الى البنك المركزي العراقي في بغداد لتسلم مبلغ الجائزة نقدا وفي الحال .. ويتم تأشير وختم السند بختم خاص من قبل البنك ، ويوقع من قبل المسؤولين عن دفع الجائزة لتلك السحبة ومن ثم يعاد السند للمواطن حامله الاصلي . بمعنى احتفاظ المواطن بالسند وقيمته الاصلية وفوائده المتحققة في السنوات اللاحقة من جهة، والمشاركه في السحبات اللاحقة من جهة اخرى .. وقد يكون من اصحاب الحظ السعيد ويفوز بأكثر من جائزة في اكثر من سحبة واحدة ، وهذه الميزة تعتبر من الميزات الهامة والعديدة لهذه السندات .

منافذ البيع

ولغرض تسهيل مهمة اقتناء المواطنين لسندات دعم قادسية صدام ، فقد راعى البنك ، ان تكون السندات بمتناول يد المواطنين اينما كانوا داخل القطر .. لذا فقد تم تقسيم القطر جغرافيا الى ثلاث مناطق ، هي الشمالية والوسطى والجنوبية .. وتدار مركزيا من قبل البنك في بغداد . ويتولى فرع البنك في الموصل تغذية كافة مراكز البيع في محافظات المنطقة الشمالية .. كما يتولى فرع البنك في البصرة تغذية مراكز البيع في محافظات المنطقة الجنوبية .. وقيام مركز البنك في بغداد بتغذية مراكز البيع في محافظات المنطقة الوسطى . اضافة للادارة العامة لعملية اصدار وبيع السندات . والاشراف الكلي على هذه العمليات ومتابعتها في عموم القطر .

ولهذا فقد عمل البنك على توسيع قاعدة منافذ بيع السندات .. اذ تتوفر حاليا لدى البنك المركزي العراقي في بغداد وفرعيه في البصرة والموصل .. ومصرف الرافدين وكافة فروعه في القطر .. والمصرف العقاري وكافة فروعه ايضا .. والمصرف الزراعي والمصرف الصناعي وكافة فروعهما .. وكافة دوائر ومراكز البريد في عموم القطر .

وتجري المتابعة اليومية والدورية لهذه المنافذ ، للوقوف على عملية سير البيع وتغذيتها بما تحتاج اليه من السندات وبمختلف فئاتها .

ميزات رائعة .. وسيلة استثمارية وادخارية مغرية تساعد على ترشيد الانفاق

لقطات

● **علمنا ان احد المواطنين من الموصل اقتنى سندات بمبلغ يتجاوز الستين الف دينار .**

● **كما علمنا ايضا بأن العديد من المواطنين اقتنوا سندات بقيمة خمسين الف دينار واكثر .**

● **السند يتمتع بسيولة نقدية كاملة .. حيث يمكن تحويله الى نقد ، عند رغبة حامله في الوقت الذي يريده، وحسب الاسعار المعلنة من قبل البنك المركزي العراقي .**

● **لايطفأ السند الرابح بأحدى الجوائز المذكورة وانما لكل سند فرصة الفوز (٥) مرات اذا كان امده خمس سنوات و (١٠) مرات اذا كان امده (١٠) سنوات .**

● **ان مبلغ السند وفوائده وجوائزه معفاة من جميع الضرائب الحالية والمستقبلية كما انها معفاة من رسم الطابع .**

● **السندات المطروحة ما هي الا وسيلة استثمارية وادخارية مغرية ، تساعد على ترشيد الانفاق ، وتعمل على تحقيق التوازن الامثل بين العرض والطلب عليها .**

● **عزالدين المانع** ●

أبناء شعبنا العربي في الاردن يواصلون اقبالهم الشديد على مراكز التطوع للمشاركة في معركة العراق القومية

المتطوعون : للعراق الشقيق دين في اعناقنا واعناق الأمة العربية

عمان ـ ٣١ ـ واع : لا تـزال البرقيات تنهال على الديوان الملكي الاردني للتعبير عن المشاركة الفعلية في المعركة القومية التي يخوضها الشعب العراقي دفاعا عن الارض والكرامة العربية ·

فقد رفع السيد عبدالله الضمور امين عام الاتحاد العربي للنقل البري والسيد طارق كافي رئيس مجلس ادارة الاتحاد العربي للنقل البري برقيتين الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين معبرين فيهما عن وضع كافة امكانياتهما في خدمة معركة المصير القومي التي تجسد طموحات هذه الامة لاسترداد كل شبر مغتصب من الارض العربية · ويباركا مبادرة جلالة الملك حسين بتشكيل قوات اليرموك ودعوة ابناء الاردن للتطوع ومشاركة اشقائهم في العراق شرف الدفاع عن الارض العربية على الجناح الشرقي للوطن العربي ·

واكدافي برقيتيهما ان هذا الموقف الشجاع يعبر اصدق تعبير عن طموحات هذا الجيل من امتنا الماجدة امة الانتصارات العظيمة في القادسية واليرموك وحطين ومؤتة ·

من جهة اخرى شهدت محافظات الاردن كافة تجاوبا صادقا للنداء الذي وجهه الملك حسين حيث توافد ابناء الشعب الاردني بالالاف يتسابقون لنيل شرف المشاركة في المعركة القومية التي يخوضها الشعب العراقي الابي ·

فقد توافد على مراكز التطوع في عمان والزرقاء واربد والعقبة وعجلون والكرك جماهير غفيرة من المواطنين حيث سجلوا اسماءهم في مراكز التطوع وفي لقاء مع العقيد المتقاعد احمد المجالي قال ان خطاب الملك حسين والحس القومي هو الدافع الاساسي للتطوع من منطلق ابناء امة واحدة وان للعراق الشقيق دينا في اعناقنا واعناق امتنا العربية ·

وقال لقد امتزجت دماء الاردنيين والعراقيين في حروب عام ١٩٤٨ ـ و١٩٦٧ و ١٩٧٣ في فلسطين والجولان ·

واكد اللواء المتقاعد قاسم الدويري انني استجبت لنداء الملك حسين لكوني عربيا ويتوجب علي ان اقاتل في اية معركة يخوضها العربي ضد الاجنبي ·

وقال العقيد المتقاعد فواز الخريشا ان العراق الشقيق في حربه ضد العدو الفارسي انما يدافع عن الامة العربية وشرفها وهذا يفرض علينا ان نجند انفسنا للقتال في هذه المعركة القومية ·

وقال المواطن محمود سالم عبد الغني ان خطاب الملك حسين قد وضع النقاط على الحروف ورسم معالم الطريق الصحيح للمشاركة في المعركة القومية التي يخوضها العراق نيابة عن الامة العربية من هنا فان انتمائي للامة العربية يحتم علي ان اسارع الى التطوع من اجل تادية الواجب الوطني والقومي ·

واما الانسة حزيمة جميل الصالح فقالت سجلت نفسي متطوعة في قوات اليرموك ولا اقبل شرف الانتساب اليها الا كمقاتلة لان الواجب الوطني والقومي واجب مقدس ولان المراة العراقية هي في المعركة فيتوجب على شقيقتها الاردنية ان تكون الى جانبها ايضا في قلب المعركة وفي مقدمة المقاتلين فنحن حفيدات خولة والخنساء ··

كما اكد عدد اخر من المواطنين الاردنيين الذين توافدوا للتطوع في قوات اليرموك في المقابلات التي اجراها معهم مراسل واع ·· في الاردن ان اشد ما يؤلمهم انهم تاخروا عن التوجه الى ارض المعركة التي يخوضها العراق منذ (١٧) شهرا الا وقالوا ان اعلان الملك حسين يفتح باب التطوع حقق الامل ونرجو ان نتوجه فورا الى ارض المعركة لندفع ضريبة الدم ولنؤدي الواجب القومي ولنشد من ازر اخوتنا ابطال العراق الذين اثبتوا بسالة وقدرة فائقة في القتال ويحققون النصر تلو النصر مؤكدين ان الطريق الى تحرير فلسطين ينطلق من نصرة العراق على العدو الفارسي ·

هذا وبلغ عدد مراكز التطوع في جميع انحاء الاردن (١٦) مركزا لاستقبال المتطوعين والتي شهدت تسابق ابناء الاردن للانضمام الى قوات اليرموك وكلهم شرف وامل للتوجه الى ارض المعركة في اسرع وقت ·

العميل سعد حداد يقاتل مع نظام خميني ضد العراق

بيروت ـ ٣١ ـ انصات · واع: اعلن العميل سعد حداد قائد الميليشيات اليمينية في جنوب لبنان المدعومة من العدو الصهيوني دعمه وتاييده لنظام خميني في الحرب التي فرضها على العراق منذ اكثر من ستة عشر شهرا ·

ودعا العميل سعد حداد في نداء وجهه عبر اذاعته في الشريط الحدودي بجنوب لبنان التقط من قبل هيئة الاذاعة البريطانية مؤيديه الى تشكيل كتيبة من المتطوعين للمشاركة في الحرب الى جانب ايران ضد العراق ·

واكد في ندائه ان المتطوعين سيزودون ببطاقات سفر مجانية عبر سورية وانهم سيتلقون اسلحتهم بعد وصولهم الى ايران ·

مبعوث الملك الحسن الثاني يختتم زيارته للقطر

غادر بغداد مساء امس المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس صدام حسين من جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية السيد الهاشمي الفيلالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في ختام زيارة للقطر استمرت يومين ·

وسلم السيد الهاشمي الفيلالي خلال الزيارة رسالة خطية الى السيد الرئيس صدام حسين من الملك الحسن الثاني تتعلق بالعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين واخر التطورات على الساحة العربية ·

وصرح السيد الفيلالي (لواع) قبيل مغادرته ان المغرب كان وما يزال مع العراق في حربه العادلة ضد العدو الفارسي كما ندد بجريمة النظام الفارسي باقدامه على اعدام الاسرى العراقيين ·

وكان بتوديعه السيد عبدالغني عبدالغفور وزير الاوقاف والشؤون الدينية والسفير المغربي ببغداد ·

تتمات تتمات

قواتنا الظافرة توجه ـ بقية

مدفع واحد ومرصد واحد في منطقة نوسود ·

و ـ قتيلان في منطقة ميمك امام مواضع وحداتنا في سيف سعد ·

ز ـ قتيلان في منطقة عبادان ·

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (٦١) قتيلا ·· مدفعين ·· عجلتين ومرصدا واحدا ·

٢ـ خسائرنا (٦) شهداء للقواطع كافة ·

القيادة العامة للقوات المسلحة
٣١ ـ كانون الثاني ـ ١٩٨٢

تتمات تتمات تتمات تتمات

الرئيس القائد صدام حسين يشارك بالجلسة الختامية لمؤتمر المحافظين ـ بقية

اضافية مشيرا الى ان القسم الاول من الموظفين يعلم ويعرف كيف يعمل وهذه الشريحة من الموظفين يستحقون القيادة حيثما وجدوا ·· يقودون وينبغي ان يقودوا المفاصل في المواقع التي يوجدون فيها ·· وقسم لايعلم ويريد ان يعمل فهذا مطلوب منا ان نعلمه كيف يعلم ·· اي نلعب دور مسؤول اخوي رفاقي انساني عراقي وان نعلم الناس الذين يريدون ان يعلموا ·· وناس يعملون لكن ينقصهم العلم لكي تكون لهم الخطوة العملية باتجاهها الصحيح ومكانها الصحيح وفي زمنها المحدد ·· وقسم يعلم لكنه لايريد ان يعمل وهذا هو المتخلل بين الحالتين ·· بين القسمين الذين هم يشكلون الشعب العراقي من الموظفين ·· وهذا النوع يجب ان يكون خارجا لان عمل اليوم ليس فنيا واوضح ·· ان الموظف كان في الماضي يقول انا لا اتدخل بالسياسة ·· واليوم فان الذي لايتدخل في السياسة هو غير موظف وبحال غير مرضية ، لان السياسة التي تطلبها هي ان يكون العراقي وطنيا لايعارض المسيرة وكل شخص لايكون هكذا لايمكن ان يكون موظفا جيدا ·

لقد اصبح العمل اليوم ايمانا قبل كل شيء ، وان الدقة في العمل هي ايمان بالدرجة الاساس ، ومن كان اكثر ايمانا مع حدود مطلوبة من المعرفة هو اكثر دقة في عمله من غيره ، وان درجة الدقة بالعمل ترتفع وتنخفض حسب درجة الايمان بالمسيرة ·· والخط العام الان ولا نقول ذلك جزافا ان العراقيين مع الثورة وهذا الكلام لا احد يمكن ان يقول عنه لا ·· لان العراقيين يقاتلون عاما ونصف عام بملحمة فريدة في التاريخ ·· يقاتل العراقيون الى جانب ثورتهم المعبرة بصورة مزدهية عن حالة وطنهم كما ينبغي ان يكون ومجتمعهم كما ينبغي ان يكون وهناك اناس لايعلمون ولايعملون وهؤلاء لهم طبيعة خاصة وعددهم قليل لايمثلون حالة يشار لها ·

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين نريد دائما للشخص ان يقدم خدمة احسن ، وغدا عندما تجد القيادة احدا يقدم خدمة للشعب احسن من صدام حسين الله لايرحمهم اذا لم يأتوا بشخص احسن من صدام حسين ·· وهذا هو مبدأنا ·

واضاف سيادته ففي جبهات القتال فان امر اللواء الاحسن من قائد الفرقة نجعله قائدا للفرقة ·· وقائد الفرقة الاحسن من قائد فيلق اذا صار يصبح هو قائد فيلق ·· وهكذا هي الحياة مع احتفاظنا باي انسان يقدم خدمة ، لكن الشخص الذي يقول هذه هي مقدرتي يعني انه لم يدخر شيئا فهذا له كل الاحترام وكل التقدير ·

وقال ·· انا اعتقد ان المحافظ الذي لاينجح بعد مضي سنة ولاتتبين مؤشرات النجاح عليه بعد مضي سنة وهكذا السفير والوزير وعضو القيادة القطرية ليس مؤهلا له ان ينجح على نطاق متميز اذا ما طال الزمن لكن سيكون احسن وهذه ستكون نسبية ·

واضاف بالنسبة للمحافظين يتجمع عندهم طرح غير موضوعي من المعاملات فيستعينون بالحزب واغلبهم اعضاء في القيادات الراسية ·· ويلاحظون من خلال المعاملات طرحا سلبيا ومطلبية ·· يعني فكرة العراقي خارج حدود المعركة اما بالمعركة فلا ·· الكل يقولون نعطي بالتضحية لكننا لاحظنا بالمعاملات دائما يقدم لك يريد شيئا ولا يسال ان كان له الحق بذلك ام لا ··

وخاطب سيادته المحافظين قائلا ·· عليكم ان تجمعوا هذه الامور السلبية وتستعينوا بالمنظمة وتعقدوا ندوات للناس تقولون لهم لاحظنا عليكم اشياء سلبية لان العراقيين اذا تحدثنا معهم بالحقيقة لايزعلون لذا عليكم ان تجتمعوا بهم وتحدثوهم بالنقد الاخوي الايجابي اي ان تعلموهم بالخطا والصواب ·

وقال السيد الرئيس ومن هذا المنطلق ترفعون من وعي المواطن وتقللون من الثقل عليكم وان اللقاء المباشر وحل الامور يختلف عن كتابنا وكتابكم ولم تحصل الموافقة يعنى به دلالات اعمق ·

وقال السيد الرئيس عيب علينا الان ان لانحترم القانون لان القانون الذي لاترضى عليه يمكن للمحافظ ان يغيره بالتلفون اذا كانت وجهة نظره صحيحة ان يتصل بوزير الحكم المحلي ويقول له اقترح عليك القانون البديل عن هذا القانون ووزير الحكم المحلي يتصل بالرئاسة ·· وهكذا تتغير القوانين الى الافضل ·· وهكذا فان التقاليد لاتنمو الا باستمرارية العلاقة ·· الاستقرار نسبيا ليس بمعنى وقوف الحياة مفهوم معنى الاستقرار ·· فمن الامور التي تعطي الاستقرار هي القوانين وان يعرف الانسان واجباته وحقوقه وان لا يطالب باكثر من حقوقه ولا يؤدي اقل من واجباته ·

وقال ان نظامنا نحن القياديين في الدولة عبارة عن خدم للشعب ·· اكبر واحد في الدولة هو اكبر خادم يسمونه كبير الخدام والادنى وهكذا وصولا الى اصغر موظف في الدولة ·

واكد السيد الرئيس ان العراقي يتمكن بثلث الطاقة المتوفرة ان يعمل كل العمل الذي كان يحمله لان روحيته تجعله يستكشف طاقات وطرقا جديدة لتنمية الطاقات او الاستخدام ، وان المناورة ضمن الطاقات تخرج عملا افضل من العمل الموجود حاليا ·

واضاف سيادته لانقبل من المحافظ ان يكون اكثر انسانية منا ولا لمدير الناحية اكثر انسانية منا ، اما ان يكون بمستوانا من الانسانية نعم لكن واحد يقول انا اكثر انسانية منكم فلا ·· نحن لانقبل لأحد ان يكون اكثر وطنية ولا اكثر انسانية لكن نحن بمستواه وهو بمستوانا بالوطنية والانسانية ·

واكد السيد الرئيس في ختام حديثه ان القانون الذي يصدر يجب ان يحترم ويطبق ومن لديه ملاحظة على ذلك عليه قولها ·· نفذ ثم ناقش هذا مبدا الحزب في الدولة العراقية ·· هذا هو المبدا ·· نحن نقول بالدولة العراقية نفذ ثم ناقش ·

وحضر الجلسة الختامية للمؤتمر السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وعدد من السادة المسؤولين ·

السيد نعيم حداد يلقي ـ بقية

ودون حدود مع الامة ·· مع العراق في المعركة القومية العادلة التي يخوضها بعز وشرف ذودا عن الكرامة والحقوق القومية والمصالح الوطنية ضد عدو مكشوف لايختلف في نواياه واطماعه واساليبه ومخططاته عن العدو الصهيوني ·

واكد ان المسؤلية التاريخية تفرض على ممثلي الشعب في الاقطار العربية تمزيق شرنقة الصمت والحياد ·· فلا حياد بين العربي والاجنبي عندما يتعرض الشقيق الى الخطر او العدوان مؤكدا ان الموقف السلبي سيساهم في اضعاف الرابطة القومية بين ابناء الامة الواحدة ·

وحيا السيد نعيم حداد وقفة الاردن العربي النبيلة باعلان الملك حسين فتح باب التطوع وتشكيل قوات اليرموك للمشاركة الجدية الفاعلة في قادسية العرب الثانية ·· وقال اننا نامل ان تحفز هذه المبادرة القومية الاصيلة بقية الاشقاء للاقتداء بموقف القطر الاردني الشقيق ·

واوضح ان العدوان الفارسي على العراق ياتي في اطار مخطط توسعي طامع في منطقة الخليج العربي كلها كمرحلة اولى للسيطرة على كامل الوطن العربي تحت قناع متهرئ وشعار بال اطلقوا عليه اسم (تصدير الثورة) والذي يعني في حقيقته تصدير الفوضى والخراب والدمار والفتن الى اقطار المنطقة ·

واكد مجددا ترحيب العراق لكل المساعي الحميدة والجهود الخيرة التي بذلتها منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والامم المتحدة لوضع حد للحرب والاحتكام للعقل والحوار والتضامن سلميا بديلا للمكابرة والصلف غير المبرر من قبل حكام طهران الذين رفضوا ومازالوا يرفضون كل نداء واية دعوى كريمة لوقف القتال رغم موقفهم العسكري المتداعي واقتصادهم المنهار والتخبط السياسي والاحتراب الاهلي وحملة التصفيات والاعدامات اليومية التي استنكرها المجتمع الدولي ·

وشدد السيد نعيم حداد على ان الموقف الاجرامي للنظام الايراني واستمراره في تصعيد الحرب ليس امرا عفويا ولا معزولا عن جملة من الاسباب والظواهر والدوافع التي برزت قوميا وعالميا والتي ساهمت في تشجيعه على المضي في العدوان ·

وتطرق السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني العراقي الى الموقف العربي الراهن ·· وقال انه يتسم بالضعف والتفكك ·· مما شجع اعداء العروبة على تسريع تنفيذ مخططاتهم الشريرة واستثمار هشاشة التضامن القومي لمزيد من العدوان والتوسع ·

واشار بهذا الصدد الى ان العدو الصهيوني واصل مشاريع ضم الاجزاء العربية المحتلة فاعلن ضم المرتفعات السورية الى كيانه الغاصب بعد ان اعتبر القدس عاصمة ابدية له خلافا لكل القرارات والمواثيق الدولية ·

وقال ان ضم المرتفعات السورية المحتلة والانتهاكات المستمرة لسيادة اقطار عربية عديدة كالاردن والسعودية والعراق ما كانت لتتم لولا التداعي في الموقف الرسمي العربي واتساع هامش الخلافات والصدامات ·

واكد ان دعم بعض الانظمة العربية للنظام الفارسي العنصري ضد العراق قد مزق التضامن العربي وسهل للعدو الصهيوني ان يضرب في المكان والوقت المناسبين ·

واشار الى المؤامرات التي تستهدف قضية العرب المركزية فلسطين مؤكدا من جديد مشاركة العراق الكاملة ودعمه المطلق للثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني واسناد نضالها العادل لتحرير كامل التراب الفلسطيني من اجل العودة وتقرير المصير ·

وحيا رئيس المجلس الوطني العراقي في ختام كلمته نضال الحركة الوطنية في القطر المصري وشعب مصر العربي في سعيه الدائب لقبر معاهدة التسوية الخيانية وكل اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني ومن اجل عودة مصر الى خندق النضال العربي القومي التحرري بعد ان تحطم قيود كامب ديفيد نهائيا ·

امين عام اوبك ـ بقية

تستغرق عدة ايام ·

وسيجري السيد نغويمبا مباحثات مع السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط تتناول الامور التي تهم المنظمة ·

بعض لجان مجلس ـ بقية

المواضيع المدرجة في جداول اعمالها ورفعها الى المجلس الذي يعقد جلسته الختامية مساء غد ·

وذكر ان اللجنة السياسية بدأت تبحث اربعة موضوعات رئيسية وهي قرار الكيان الصهيوني بضم المرتفعات السورية المحتلة والوضع في جنوب لبنان والحرب العراقية الايرانية وامن الخليج العربي ·

المعارضة الايرانية تواصل هجومها على مدينة ـ بقية

واحرقوا الوثائق والسجلات والمستندات الموجودة فيها ·

وقالت هذه الصحف ان المهاجمين تمكنوا من الانسحاب من داخل المدينة بنجاح بعد ورود نجدات حكومية من المدن القريبة من امول ·

الاشادة بمساهمة العراق ـ بقية

التربوية والثقافية ·

وقال ان مساهمة العراق في عملية التعريب في جيبوتي ستساعد هذا القطر على استكمال هويته ومقوماته الحضارية في نطاق الاسرة العربية ·

وحيا الدكتور صابر خلال زيارة قام بها الوفد المرافق له مساء امس الى المدرسة العراقية باسم الامين العام للجامعة العربية قيام هذه المدرسة في جيبوتي ·· وقال انني اعتز بهذا العمل الواعي والعظيم وان رجال الثقافة والتربية العرب لديهم انطباع وتصور كامل عما يقدمه هذا القطر العربي من مساعدات ثقافية وتربوية ومادية بهدف تطوير ونهوض المجتمع العربي في الاقطار العربية والافريقية واحياء التراث العربي الذي تعتبر اللغة العربية من مقوماته الاساسية ·

وكان وفد المنظمة قد وصل الى جيبوتي يوم الاربعاء الماضي وعقد سلسلة من الاجتماعات واللقاءات مع المسؤولين الجيبوتيين تناولت احتياجات جيبوتي نحو عملية التعريب ومستلزمات تنفيذها ·

لجفة اردنية ـ بقية

الارنني فتح حساب خاص في البنك المركزي الارنني لاستقبال التبرعات التي ترد من مختلف الهيئات او الافراد باسم قوات اليرموك ·

ومن جانب اخر قررت الحكومة الارنية الاحتفاظ بجميع الحقوق الوظيفية والمالية لسائر موظفي الدولة في الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية الرسمية الذين بادروا الى تلبية نداء الواجب القومي في التطوع بقوات اليرموك لنصرة اخوانهم في العراق ·

وذكر ان مجلس الوزراء الارنني طلب من جميع المتطوعين ابلاغ دوائرهم وتقديم انفسهم لمراكز التعبئة العامة المعلن عنها ·

ورفع السيد شاهر المجالي الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن برقية الى جلالة الملك الحسين اعلن فيها تاييد عمال الاردن المطلق ودعمهم اللا محدود وتجاوبهم الصادق لنداء الواجب الذي اطلقه الملك الحسين لنصرة العراق الشقيق الذي يسطر في كل يوم صفحات جديدة ومشرفة من تاريخ الامة العربية دفاعا عن الارض والحق العربي في البوابة الشرقية لوطننا العربي الكبير ·

واكد استعداد عمال الاردن للمشاركة في قوات اليرموك مؤكدا ان هذه الوقفة العربية الاصيلة ماثرة جديدة سيسجلها التاريخ باحرف من نور يضيء للاجيال القادمة طريق العزة والمجد والسؤدد ·

اشتباكات مسلحة داخل الثكنات ـ بقية

ونفذ بخمسين منهم عشرة برتبة عميد وعقيد حكم الاعدام رميا بالرصاص ··

وذكرت الصانداي تايمز ان التقارير الواردة من داخل سورية اشارت الى ان الاشتباكات المسلحة مازالت مستمرة داخل الثكنات العسكرية المحيطة بدمشق بين قوات نظام حافظ اسد ومعارضيه ·

وقالت ان حافظ اسد اضطر الاسبوع الماضي الى سحب قطعات سورية من لبنان والعودة بها الى سورية في محاولة منه لتعزيز القطعات العسكرية الموالية له ·

واكدت الصانداي تايمز ان نظام حافظ اسد سيشن خلال الايام القليلة المقبلة حملة تطهير واسعة بين صفوف قادة القطعات العسكرية ·

الافتتاحية

التراجع لايبقي للامة العربية مثلا قائما للصمود والاستعداد العالي للقتال كالذي تحقق باقتدار عال في معركتنا القومية مع العدو الفارسي ·

ومع كل الوضوح في طبيعة معركتنا القومية العادلة لرد مكائد الفرس ضد الامة العربية واطماعهم في وطننا العربي الكبير بالذات في منطقة الخليج العربي يستمر بعض حملة الجنسية العربية في مواقفهم الخاطئة واللا قومية واللامسؤولة ، ولم يكتفوا بمعاداة العراق وانحيازهم المفضوح الى صف العدو الفارسي ودعمهم له بكل وسائل الدعم العسكرية والمادية والسياسية والاعلامية وبالاعترافات الصريحة للمسؤولين الايرانيين واخرها اعتراف رفسنجاني الاخير الذي تحدثنا عنه بالتفصيل في افتتاحية سابقة نقول لم يكتفوا بهذا الموقف اللامسؤول وانما تعدوه الى مهاجمة الاشقاء العرب الذين ينسجمون مع انتمائهم للامة العربية ويتخذون المواقف القومية المسؤولة من معركة العراق القومية مع الفرس الطامعين ··

ولذلك فان الذين يتخرصون ضد المبادرة القومية الشريفة للاردن الشقيق وجلالة الملك حسين انما يفصحون اكثر فاكثر عن تخليهم عن الموقف القومي السليم من خلال سعيهم لعرقلة المساهمة العربية في معركتنا القومية العادلة ضد العدوان الفارسي وذلك لان دعوة الملك حسين لنصرة العراق والتطوع في المعركة يمثل سيرا جادا وصحيحا في طريق تحرير فلسطين والقدس الشريف في حين ان الذين يتخرصون ضد هذا الموقف القومي الطبيعي يحاولون اخفاء مواقفهم اللاطبيعية واللاقومية بانتقاد موقف الملك حسين ··· وهم يخطئون بذلك حتى ان قصدوا الايهام والتضليل لان الجماهير العربية تعرف الموقف الحقيقي ··· وليس لهم الا ان يعودوا الى الموقف القومي الصحيح ··

ان الذي يعرقل المساهمة العربية في معركة العراق والامة العربية مع الفرس يعرقل ···· وسيعرقل في المستقبل اية مساهمة جدية عربية في المعركة ضد العدو الصهيوني ذلك ان طبيعة المعركة القومية ضد الفرس واطماعهم في الخليج العربي وكل الوطن العربي باتت حقيقة راسخة في اذهان الجماهير العربية ووجدانها والتنصل عن المساهمة فيها يمثل تنصلا واضحا عن المساهمة الفاعلة في صراع الامة العربية مع العدو الصهيوني فالذي لايحرص على ارض ومياه العراق وعلى الجزر العربية الثلاث والذي لايرف له جفن على الممارسات الفارسية التخريبية المفضوحة في اقطار الخليج العربي بالتاكيد لايحرص مطلقا على ارض فلسطين ·· وهذا ماتؤكده الحقائق الساطعة من ان كل الذين يتخرصون ضد المواقف القومية الشجاعة والصريحة ويتكلمون بصخب عن تحرير فلسطين معروفون جيدا للجماهير العربية بانهم لم يساهموا اية مساهمة جدية في صراع العرب مع الكيان الصهيوني وفي اي من معاركهم لتحرير فلسطين وان مساهمتهم ليست سوى خلق الضجيج والضوضاء الذي لاجدوى منه ··

ان طريق تحرير فلسطين ليس طريق التقول والتخرص على موقف « الاردن الشقيق وجلالة الملك حسين » هو في دعم العراق في معركته مع الفرس المعتدين وليس في المزايدات الكلامية الفارغة في ترتيب « الاولويات » في المهمات القومية لان مسالة الحرص على الارض والمياه والسيادة والكرامة العربية مسالة واحدة لاتقبل التجزئة والذي يحرص على تحرير فلسطين هو الذي يسارع الى الاصطفاف مع العراق العربي في معركة الكرامة القومية ضد الغاصبين الفرس ·· لان معركة العراق الطويلة الامد مع الفرس بكل حقائقها العسكرية والسياسية وقيمها ومعانيها القومية الاصيلة تعبد الطريق السوي نحو تحرير فلسطين ·

لان درب تحرير فلسطين هو درب القتال بالارادة العربية الذاتية المستقلة ودرب التضحيات السخية والشهادة من اجل شرف الامة وكرامتها وعزتها وهذا الدرب عينه حفرته ارادة العراقيين الاماجد بالدم الطهور والبسالة النادرة على مذبح الكرامة العربية على بوابة الوطن العربي الشرقية ·

ومن هنا تغدو « مبادرة الاردن الشقيق وجلالة الملك حسين القومية الشريفة » في فتح باب التطوع والمساهمة في المعركة خطوة صائبة وموفقة على درب تحرير فلسطين وليس « اعراضا عنها وعن القدس الشريف ·· » كما يتخرص الذين غادروا الموقف القومي المسؤول ولم يضعوا في طاحونة الامة العربية غير النعيق والطروحات «الديماغوجية» المضللة والمزايدة والتي ينسبونها زورا وبهتانا لاصحاب المواقف القومية الشريفة ·· ان معركة العراق العربية الاصيلة مع اعداء الامة العربية التاريخيين الفرس والمستعرة منذ سبعة عشر شهرا شاء حملة الجنسية العربية ام أبوا منعطف قومي تاريخي بالغ الاثر في حياة الامة العربية ونهوضها في العصر الحديث ولم تعد تنفع المزايدين التخرصات والاباطيل والافتراءات المجوجة التي مقتتها الجماهير العربية ولم تعد تشتريها « بشروي نقير » ·

ان معركة الكرامة والعزة القومية على حدود الوطن العربي الشرقية تواصل تعبيد حقائقها التاريخية ومفاخرها التي يحق لكل العرب ان يزهوا بها لانها تطل بهم على مستقبلهم الوضاء ·

وان نصرنا على العدو الفارسي بات محسوما وان الامة العربية بابنائها الخيرين البررة ستستثمر هذا الفوز التاريخي لتحرير فلسطين وكل الاجزاء العربية المغتصبة ··

وان على كل الذين يريدون لانفسهم ان يكونوا عربا بالانتماء الحقيقي للامة العربية وحقوقها القومية التاريخية الثابتة ان يعودوا عن غيهم ويتخذوا الخيار القومي الشريف الوحيد في نصرة العراق على اعداء الامة العربية من الفرس المعتدين ·

وبغير ذلك فليس لهم الا السحق باقدام الجماهير العربية ، والصحائف السود التي سيحتفظ بها لهم تاريخ الامة العربية ··

صحائف الخزي والعار والخذلان ··

هكذا من الاصل



في زمن القادسية

البحث العلمي تدوينه ونشره

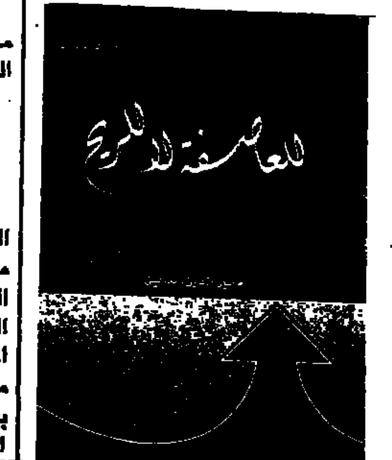
تتواصل النتاجات الأدبية ..

عن دائرة الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة والاعلام صدر حديثا «٢٤» كتابا تنوعت بين ، التراث ، السياسة ، العلاقات العامة ، السلسلة العلمية ، النقد الادبي ، القصة ، المسرحية ، والمجاميع الشعرية .

من الكتب السياسية ، كتاب «العداء الفارسي للعرب وقادسية صدام» تاليف د . خاشع المعاضيدي ، يقع في ٢٤٠ صفحة ويتضمن ست دراسات منها العداء الفارسي للعرب وليس الصراع العربي الفارسي ، واهم فصل فيه هو دراسة ابعاد العداء الفارسي وهناك كتاب «القاديانية والاستعمار الانكليزي» لمؤلفه د . عبدالله سلوم يقع في ٢٧٠ صفحة ويتالف من ستة فصول تتناول حياة الميرزا غلام القادياني اما الفصل الاخير فيتحدث عن القاديانية والبهائية والماسونية والصهيونية ، ويقع كتاب «اجهزة العلاقات العامة في العراق – الاهداف والوظائف» لمؤلفه د . محمد جواد الجوهر ، في ٣٥٠ صفحة وهو مقسم الى جزءين واحد نظري والاخر ميداني وقد اختتم الكتاب بتوصيات وعدد من الملاحق التي تضم استمارات البحث والجداول الاحصائية ، وكتاب «العميل رقم ١ انور السادات» ، تاليف رحيم هادي ، يقع في ١٠٠ صفحة يضم ثلاثة فصول مع مقدمة ويضم ملحقا ، وكتاب «تركيا وحلف شمالي الاطلسي» لمؤلفه د . احمد نوري» يقع في ٤٢٠ صفحة يضم جزءين كبيرين .

ومن الكتب التراثية ، كتاب النقود والمكاييل والموازين لمؤلفه محمد عبدالرؤوف وتحقيق د . رجاء محمود يقع في ١٦٨ صفحة، وكتاب «صور مشرقة من حضارة بغداد في العصر العباسي» ، وهو مجموعة مختارات طريفة من كتب التراث اختارها وحققها واعدها للنشر الاستاذ ميخائيل عواد ويقع في ١٣٠ صفحة ومن مواده ، ملابس البغداديين وازياؤهم ، وكتاب «العين» – الجزء الثاني لابي عبدالرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي تحقيق الدكتور مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي ويقع في ٣٦٨ صفحة وهو معجم لغوي مشهور ، وكتاب «الخراج وصناعة الكتابة» لقدامة بن جعفر ، شرح وتحقيق د . محمد حسين ويقع في ٦٢٤ صفحة وقد قسم الكتاب الى منازل ، ومن الكتب العلمية ، كتاب «اعراض شائعة لامراض شائعة» ، لمؤلفه د . موسى كوبيان ، وكتاب «البحث العلمي – تدوينه ونشره» ، تاليف السيد عزيز العلي ، و «علم النفس التجريبي» تاليف وليم بارنيز ، ترجمة د . حلمي نجم ، اما الكتب النقدية فقد اشتملت على كتاب «قراءة في كتب لم تصدر حديثا» لمؤلفه يوسف نمر ذياب ، و «للعاصفة لا للريح» ، تاليف محيي الدين اسماعيل ، و «مقالات في النقد الادبي» ، تاليف اسامة فوزي وهو احد نقاد الادب في القطر الاردني الشقيق ، وهناك القصص والمسرحيات ، التي اشتملت على «عودة الفرسان» بقلم احمد عدنان ، مجموعة قصص تتناول معركة قادسية صدام ، و «حوار آخر» مجموعة قصص للقاص فرج ياسين ، «عرائس البحر» قصص قصيرة للقاص جنان جاسم ، و «الصهيل» مسرحيتان للسيد مهدي السماوي و «حكايات الزمن الضائع في ترية مصرية» ورسائل قاضي اشبيلية للكاتب الفريد فرج ، تبقى المجاميع الشعرية ، التي تضم «المزاهر» مجموعة شعرية للشاعر نعمان ماهر ، و «كتب في قادسية صدام» للشاعر عبدالرزاق عبدالواحد و «نخلة القلب» لعلي الشرقاوي ، و «ديوان الرافدين» شعر توفيق بربر .

● نادية احمد ●



الدائرة الصحفية في الجزائر اقامت مؤخرا معرضا للصور الفوتوغرافية ضم مجموعة صور تمثل بطولات جند القادسية الجديدة واخرى تنقل النهضة التي يشهدها القطر في ظل ثورته الرائدة ، حيث اقيم في يوم الافتتاح حفل خاص على شرف الوفود العربية المشاركة في المهرجان الثاني للاغنية القومية والفلسطينية الذي اقيم هناك مؤخرا وكانت فرصة لمشاهدة صور المعرض والاعراب عن اعجابهم وتقديرهم للعراق وثورته ، كما شاهد المعرض القائم بالاعمال واعضاء السفارة العراقية وجمهور كبير من المدعوين .

العالم الاخر

الممثلون فريد شوقي ، نور الشريف ، محمود ياسين ، عزة العلايلي ، احمد زكي يشتركون للمرة الاولى في بطولة فيلم «العالم الاخر» ، الذي كتب حواره مصطفى محرم واخرجه احمد ياسين .

يتناول الفيلم عبر احداثه واقع مصر في الاربعينات .

« هي امراة عراقية »

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت تصدر قريبا المجموعة القصصية الجديدة «هي امراة عراقية» للقاص حسب الله يحيى تضم المجموعة «٢٦» قصة قصيرة سبق للقاص وان نشرها في الصحف والمجلات العربية ، يتناول فيها ما وصلت اليه المرأة العراقية ودخولها جميع مجالات الحياة .

■■

شعراء السبعينات في دواوين جديدة

مجاميع شعرية جديدة قدمها شعراء السبعينات الى دائرة الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة والاعلام بغية اصدارها ضمن سلسلة ديوان الشعر العربي الحديث ... فقد قدم فيصل جاسم مجموعة بعنوان (لكنما يبقى يؤسسه الشعراء) وقدم فاروق يوسف (الامراء) وزاهر الجيزاني (قداس بلغة الناي) وسيقدم قريبا كل من خزعل الماجدي (أناشيد اسرافيل) وسلام كاظم (ربيع السماء القلقة) ورعد عبدالقادر (اوبرا الاميرة) ..

الشعراء سبق لهم ان اصدروا مجاميعهم الشعرية الاولى عن الدائرة نفسها .

■■

لوحات زيتية في قاعة جواد سليم

في قاعة جواد سليم في المتحف الوطني للفن الحديث يفتتح مساء الثلاثاء ٢–٢ ، المعرض الشخصي الخامس للفنان علي النجار ، يتناول الفنان في اثنين وعشرين لوحة زيتية مجموعة مواضيع حياتية من بينها المرأة في الحياة الى جانب استعراضي لتجربته الفنية .

برامج صوت الجماهير المتنوعة

في دورتها الجديدة تقدم اذاعة صوت الجماهير برامج متنوعة بينها برنامج « من اسبوع الى اسبوع» وفيه يقدم العدد التقارير الخبرية الثقافية والفنية .. يذاع البرنامج يوم السبت . ثم برنامج « رحلة العمر» وهو من حيث خطه العام قريب من البرنامج التلفزيوني « سيرة وذكريات » . يذاع البرنامج مساء الثلاثاء الساعة الثامنة عشرة والدقيقة الخامسة بعده ويقدمه السيد يحيى زكي ومن برامج الدورة الجديدة برنامج «زيارة عربية» وفيه ينقل معد البرنامج ومقدمه السيد موفق السامرائي الى الاقطار العربية من خلال الزيارات الميدانية التي تنظمها الاذاعة ضمن جدول زمني ثابت .

صدر حديثا

كتاب جديد عن مكتبة متحف الموصل اصدرته المؤسسة العامة للاثار والتراث .. يحتوي على تعاريف بالمكتبة القديمة والجديدة وشرح واف عن ادارة المكتبة ونظامها وطريقة التسجيل المتعلقة بالمطبوعات واختيار الكتب اضافة الى مصادر البحث واماكن طبع الكتب والمجلدات وغيرها من الشروحات .

■■

فيلم سينمائي اجتماعي

« رحلة الاحلام » هو عنوان الفيلم الذي يقوم ببطولته محمد صبحي وليلية ومن اخراج نادر جلال .

يعالج الفلم واقعة اجتماعية لاحدى الاسر المصرية معززة بالاحداث والمغامرات والمشاكل .

القائد والجماهير

في معرض الفنان المقاتل محمد جهاد
دلالات لنيل شرف الأستشهاد

في احد المواقع التي يتواجد فيها قاطع المقتصر للجيش الشعبي اقام الفنان المقاتل محمد جهاد معرضه الثاني للبوستر السياسي يقول الفنان المقاتل عن معرضه انه ثاني معرض شخصي للملصق السياسي .

يقام بدعم ورعاية قاطع التأميم للجيش الشعبي ، وقد استهدف من خلال لوحاته التعبير عن روعة الانتصارات التي حققها جند صدام حسين الميامين على العدو الفارسي العنصري الجاهل ، وتأكيد عمق الترابط المصيري القائم بين جماهيرنا وقيادتها التاريخية للحزب والثورة والذي تجسد بصور شتى منها الاستعداد اللامتناهي للتضحية والفداء في سبيل القائد والامة والوطن ، الى جانب تناول المساهمة المتميزة للجيش الشعبي ، الظهير الشجاع والقوي لجيشنا المظفر ، وتجسيد معاناة الشعوب الايرانية الراضخة تحت نير السلطة الظالمة والمتخلفة القابعة في طهران وقم .

اما الرفيق عبدالله تقي فيقول معلقا على مراحل اعداد هذا العرض الذي جاء مساهمة من القاطع في احتفالات شعبنا بقادسية صدام المجيدة : لقد تفاعل الفنان المقاتل محمد جهاد مع الموضوعات التي تناولها بصميمية وصدق ، ولست انسى سمات ذلك التواصل الوجداني الذي كان يعيشه وهو يرسم لوحة (عرس الشهيد) .. فرغم ان دموعه كانت تنهمر من عينيه بصمت لكنه كان حريصا جدا ان تكون للازهار والالوان المشرقة والتفاؤل بالنصر الاكيد مساحة واسعة في الملصق معبرا بذلك عن الطموح الذي يكبر في قلوبنا جميعا في ان ننال شرف الاستشهاد في سبيل الارض والكرامة والمجد .

لقد كان المعرض ، عطاء فنيا ملتزما وجاء تعبيرا صادقا عن توق مقاتلينا للتفاني في سبيل القائد والحزب والامة .

محمد حسين الداغستاني
مراسل « الثورة » في التأميم

الجديد والطريف في عواصم الدنيا ●● الجديد والطريف في عواصم الدنيا ●● الجديد والطريف في عواصم الدنيا




بناية للنشاط المدرسي

لمراكز النشاط المدرسي في محافظات القطر اهمية فنية كبيرة لانها تنمي وتطور قابليات الطلبة الفنية في مجالات الموسيقى والمسرح والفنون التشكيلية وغيرها .

وخلال زيارتنا لمركزي النشاط المدرسي في مديريتي الكرخ والرصافة وجدنا ان موقع البناية الحالية التابع لتربية الكرخ بعيدا جدا عن المديرية حيث لا يستطيع الفنيون والطلبة والهواة ممارسة اعمالهم وهواياتهم بصورة صحيحة بسبب بعد المسافة . ومع ذلك فللمركز بناية تضم عدة اقسام فنية تمارس فيها الاعمال المطلوبة .

وعلى العكس من ذلك فقد وجدنا في مركز النشاط المدرسي في مديرية تربية الرصافة « ٤٤ » مشرفا ومدربا فنيا في غرفة مستطيلة فتصوروا كيف سيكون عملهم ...!! وعندما يتم التهيؤ للتدريب على عمل فني يبدأ البحث عن قاعة شاغرة في احدى المدارس .. وهذا بلا شك سيربك العمل ويؤثر فيه ولا يتمكن الفنان من الابداع في مجال اختصاصه .. لذا نأمل ان يتوفر المكان والجو الملائم لكي يكون العمل ناجحا ومقبولا او تكون بناية موحدة للنشاط المدرسي في الكرخ والرصافة .

شاكر عباس

يكتبها . غازي العبادي

جنكيز يعود ..

منذ ثلاث سنوات ووجه ايران يغسل بالدم ، بدلا من الماء الطهور والصعيد الطيب .

وبالامس قال مسعود رجوي رئيس منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة لنظام خميني الدموي ، قال : لم يعد بيننا وبين خميني سوى الدم .!

وهكذا صارت الحال في الواقع ، فمنذ مجيء الدجال وزمرته الى السلطة في ايران تحفها العناية الاميركية ، وتوجيهات جنرال الجيش الاميركي (هوايزر) والبلاد غارقة بطوفان من دم ابناء الشعوب الايرانية الذين حاولوا انقاذ بلادهم من هجمة خميني الهمجية التي دمرت الحياة الحقة الطبيعية فيها ، وحولت حدائق المدن ومتنزهاتها الى ساحات للمشانق ومقابر جماعية ، وتحولت طهران من مدينة انس الى مسلخ لذبح البشر من قبل نظام لا يمكن ان يقارن بابشع انظمة التسلط والغزو الهمجي التي عرفتها الانسانية على امتداد تاريخها الطويل مثل : جنكيز وهولاكو ، وتيمورلنك ، ومحاكم التفتيش ووحشية العصور الوسطى ، والحديثة !

لقد اكد رجوي ، ان نظام خميني يعدم من المعارضة كل يوم عددا يتراوح مابين ١٠٠ الى ٢٠٠ معارض حسب احصاءات المعارضة الرسمية نفسها ، ومنذ ثلاث سنوات ولحد الان ، ولربما تستمر هذه المجزرة او الابادة المنظمة حتى يتداعى هذا النظام المتخلف تحت ضربات ابناء الشعوب الايرانية او ضربات جحافل جيش العراق العظيم – جند قادسية صدام التي هي الخلاص الوحيد لايران وشعوبها من هذه الزمرة المجنونة .

ان مذابح النظام في ايران اليوم سوف تستحيل الى لهيب متاجج يحرق على السواء هذه الزمرة الجاهلة عدوة التاريخ والانسان ويلقي بها الى النهاية المحتومة التي تستحق : سحقا باقدام الجماهير .. ولعنات التاريخ كما فعل بجنكيز واضرابه من الغزاة .

الجديد والطريف في عواصم الدنيا

TITO

منحه جمال !

هذه المرة ليست كما يوحي لنا العنوان بالمعنى التقليدي ولكن الغربيين من جنونهم وراحوا يطالعوننا بين حين واخر بممارساتهم وهواياتهم الغريبة العجيبة ملكة الجمال هذه المرة الخنزيرة مارتا ماي في الصورة تم الاعلان عنها كاجمل خنزيرة في اميركا في مسابقة اقامها اتحاد الفلاحين في ولاية ميسوري الاميركية .

لقد فازت مارتا بحركاتها الوديعة ونظراتها الرقيقة التي جعلتها تفوز بهذا اللقب على الاف الخنازير دون منازع !!

الغذاء علاج لاعمال الشغب !

تناول برتقالة واحدة يوميا يمكن ان يمنع من حدوث أعمال الشغب . هكذا يعتقد الدكتور جيوفري تايلر . يوضح الدكتور تايلر الاختصاصي بشؤون التغذية ان الاعمال العدوانية التي تحدث في ملاعب كرة القدم واعمال العنف التي تحدث في الشوارع هي نتيجة نقص في الغذاء .

وان تناول الاغذية من النوع المخلوط يمكن ان يؤدي الى الكآبة وتغيرات في الشخصية .

ويرى الدكتور تايلر ان النقص في فيتامين (سي) الاساسي في الغذاء هو سبب يسهم في ارتباك تصرف بعض الاشخاص .

والمؤسسة التغذية البريطانية في هذا الصدد نصيحة وهي اذا اراد الشخص ان يبقى صحيا يحتاج الى مائة ملغم من فيتامين (سي) اي مايعادل برتقالة واحدة يوميا مع كمية مناسبة من الخضروات .




لاشيء هائل !

اكتشف الفلكيون مؤخرا منطقة شاسعة في الكون لايوجد فيها اي شيء اطلاقا وهذه عبارة عن فجوة هائلة تسع لـ الفي كوكب وقد اطلق عليها هؤلاء الفلكيون باللاشيء الهائل نظرا لكونها فراغا خاليا من اي شيء وقد قدر هؤلاء الفلكيون عرضها بـ ثلاثمائة مليون سنة ضوئية « السنة الضوئية هي المسافة التي يقطعها الضوء في المجال الكوني خلال مدة ١٢ شهرا وبسرعة قدرها ١٨٦ الف ميل في الساعة » .

يقول الدكتور روبرت كيرشنر احد الفلكيين في جامعة ميشيغان الاميركية .. كنا نعرف لوقت طويل أن هناك فراغات في الكون ولكننا لم نكن نتوقع اطلاقا شيئا كهذا !

اما المسافة التي يبعد بها هذا (اللاشيء الهائل) عن الارض فقد قدرها الدكتور كيرشنر بـ ٤٠٠ مليون سنة ضوئية !

الطريقة المريحة !

يبدو ان الدكتور البيطري ملر الذي تراه في هذه الصورة يصف كتبه الو... فوق الاخر قد اضناه عناء البحث ال... حبه في هذه الكتب البالغ عددها ... كتابا لانه اختار هذه الطريقة في ... ماكتبه على التوالي . سؤالنا الى الد... ملر هو أليست هناك طرق اخرى لا... مهمته غير هذه الطريقة «المريحة»



الجديد والطريف في عواصم الدنيا ●● الجديد والطريف في عواصم الدنيا الجديد والطريف في عواصم الدنيا ●● الجديد

الثورة
يومية سياسية

العنوان
بغداد – طريق معسكر الرشيد – ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ثلاث عشر خطوط ٩٦١٦١
تلكس – ٢١٢٢١٥ – ص . ب ٢٠٠٩

هكذا من الاصل